

الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٥٠ ليرة

بيروت □ الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٢٤
Beyrouth □ 17 Janvier 1989 □ 30e Année □ No. 10024

واشنطن وموسكو والمجموعة الأوروبية تتبادل المعلومات حول لبنان

الصباح اتصل بعون والحص ودعاهما الى تونس ودمشق ترحب بمساعي اللجنة السداسية العربية

امراة تنتب ابنها خلال تشييعه في صور (رويتر)

تجميع الجثث في سيارة اسعاف (ا ف ب)

لجنة المساعي العربية الحميدة ، تعكف هذه الايام على اعداد ملف وخطة تحركها لحل المسالة اللبنانية ، في حين يتولى رئيسها الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس وزراء الكويت ووزير خارجيتها «هندسة» الاتصالات التي ستجريها بفعل خبرته المعروفة بالشأن اللبناني ، منذ مشاركته في لجنة المساعي الحميدة التي شكلت العام ١٩٧٦ . والاتصالات العربية التي استمرت خلال حقبات طويلة من عمر الازمة ، وتجددت بشكل مكثف العام ١٩٨٢ ، بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان .

واعلن الشيخ صباح الاحمد الصباح امس من الكويت ان كلا من العماد ميشال عون والرئيس الدكتور سليم الحص ،اعربا عن استعدادهما للاجتماع في تونس ، مع لجنة المساعي الحميدة التابعة للجامعة العربية .

واضاف الشيخ صباح الاحمد في تصريح صحافي له امس انه اجرى خلال النهار اتصالين هاتفيين منفصلين مع العماد عون ومع الرئيس الحص وقد اعرب الاثنان عن «رغبتهما في التعاون مع لجنة المساعي الحميدة» . والمعروف ان اللجنة التي شكلها الخميس الماضي المجلس الوزاري العربي الاستثنائي تضم كلا من الكويت وتونس والجزائر والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي .

وقال الصباح انه حاول دون جدوى الاتصال برئيس المجلس النيابي اللبناني حسين الحسيني .

(البقية على الصفحة ٩)

تبادل رسائل مع غورباتشيوف حول الشرق الاوسط

عرفات يحث إسرائيل على الانضمام إلى مباحثات سلام ووقف سياسة القمع

عرفات لدى وصوله الى مطار هلسنكي (ا ف ب)

حث السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اسرائيل امس على وقف ارسال دبابات لمواجهة الاطفال في الاراضي المحتلة ، والانضمام الى مباحثات السلام في الشرق الاوسط .

وادلى السيد عرفات بهذه التصريحات في ختام اليوم الاول لزيارة لفنلندا تستغرق يومين ، والذي ناقش خلاله فرص السلام في الشرق الاوسط مع وزير الخارجية الفنلندي كاليفي سورسا والرئيس الفنلندي ماونو كويفستو ورئيس الوزراء هاري هولكري .

وانتقد السيد عرفات في الكلمة التي القاها في مادبة العشاء التي اقامها وزير الخارجية الفنلندي تكريما له ، اسرائيل لرفضها الدخول في مباحثات سلام ، وقال ان سياسة القبضة الحديدية التي تتبعها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الاعزل لن تؤدي الى السلام .

واضاف السيد عرفات قوله ان الاطفال الفلسطينيين يتحدون الدبابات الاسرائيلية بالحجارة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وجدد السيد عرفات دعوته لاشراف مؤقت من قبل الامم المتحدة على الاراضي المحتلة للاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية .

ودعا السيد عرفات الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة

(البقية على الصفحة ٩)

بيريز : لا يمكن فرض كمب ديفيد على الفلسطينيين

مقتل متظاهر برصاص الجيش في الضفة ودعوة شامير رسميًا الى زيارة مدريد

بن حورين يعلن انشاء «دولة يهودا»

انهى وزير الخارجية الاسباني ، الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز امس ، الاثنين زيارة الى اسرائيل استغرقت ٤٨ ساعة ووصفها بانها «فائقة الود وايجابية» .

ووجه اوردونيز دعوة رسمية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لزيارة مدريد على الارجح في اذار المقبل ، في ختام الزيارة التي سيقوم بها هذا الاخير الى واشنطن . وستكون هذه الزيارة الاولى يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي الى مدريد منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل قبل ثلاث سنوات .

واعتبر اوردونيز ان زيارته الى القدس كانت زيارة «استطلاعية» . واوضح الى الصحافيين في ختام لقاء مع نظيره الاسرائيلي موشي اريتز استغرق ساعة انه جاء «فقط للاستطلاع وليس لاعطاء نصائح او لممارسة ضغوطات على اسرائيل» . وقال ان «مبادرة اوروبية للسلام في الشرق الاوسط غير مطروحة في الوقت الحالي» .

واعتبر متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بدا مرتاحا لاعتدال الوزير الاسباني ان «اسبانيا تبذل كل ما هو ممكن لكي تكون مواقفها متطابقة مع الاجماع الذي تحقق داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول الشرق الاوسط» .

واضاف المتحدث «ان اي بلد من المجموعة الاقتصادية الاوروبية لم يعترف بعد بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الجزائر . واضافة الى ذلك فان الاوروبيين يعرفون انهم سيخسرون مصداقيتهم اذا سعوا الى عزل اسرائيل او الى فرض عقوبات عليها» .

وقبل خمسة ايام من الزيارة التي يقوم بها الى اسرائيل نظيره الفرنسي رولان دوما ، المح وزير الخارجية الاسباني الى امكانية حصول هجوم دبلوماسي اوروبي . فقد اعرب بوضوح مساء الاحد امام ست شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة عن رغبته في ان تعمل الحكومة الاسرائيلية بذكاء وتتقدم في اتجاه السلام» .

وعلم من مصدر فلسطيني ان اوردونيز اكد لمحاوريه الفلسطينيين بانه سيسعى داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، لكي تطلب هذه الاخيرة ارسال قوات سلام دولية الى الضفة الغربية وغزة . ويلفت المراقبون

(البقية على الصفحة ٩)

مبارك والحسين حثا بوش على جعل السلام أبرز مشاغله

حث الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش على ان يجعل السلام في الشرق الاوسط احد المشاغل الرئيسية لحكومته ويقنع اسرائيل بالتفاوض لحل المشكلة الفلسطينية .

ولكن لم يقترح احد منهما في احاديث منفصلة نشرت امس الاول في مجلة «تايم» ، ان تقوم واشنطن بمسعى جديد من أجل السلام .

وشدد الزعيمان العربيان على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام ، وهي الفكرة التي تلقى بالفعل تاييد جميع عناصر الصراع في المنطقة ، ما عدا اسرائيل . وقال الزعيمان انه يجب على واشنطن ان تستخدم ما لها من نفوذ كبير لاقناع اسرائيل بالجلوس الى مائدة التفاوض .

وقال الرئيس مبارك «للتايم» : «ان لكم صلاتكم بالاسرائيليين ونحن نحاول جاهدين مع الاسرائيليين ولكننا لا نستطيع ان نلعب في الملعب وحدنا» .

واضاف قوله : «يجب ان تجدوا طريقا لمعالجة مشكلة كيفية اقناع الاسرائيليين بالتحرك قدما في عملية السلام» .

وقال الملك حسين ان خبرة الرئيس المنتخب بوش في مجال السياسة الخارجية سبب يدعو الدول العربية للتفاؤل .

ونقل عنه قوله : «الولايات المتحدة يمكنها ان تفعل الكثير للتاثير في اسرائيل وينبغي ان تفعل الكثير في المستقبل» .

وقالت «تايم» ان مسؤولين اسرائيليين ياملون افساد اي مسعى اميركي عربي جديد للسلام بعرض خطة سلام من جانبهم .

ونقلت المجلة عن وزير الخارجية الاسرائيلي موشي اريتز قوله ان رئيس

(البقية على الصفحة ٩)

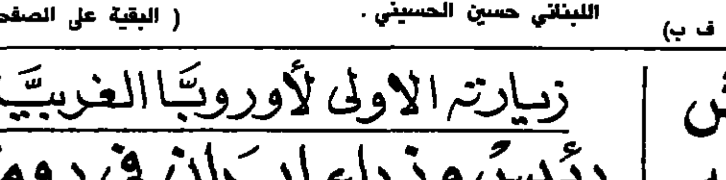
دستور عراقي جديد يسمح بتعدد الأحزاب

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين في خطاب قصير بثه امس التلفزيون العراقي ان العراق قرر صياغة دستور جديد يسمح بارساء التعددية الحزبية في البلاد .

وقال الرئيس العراقي الذي رأس قبل ذلك اجتماعا مشتركا لقيادة حزب البعث الحاكم ومجلس قيادة الثورة (اعلى هيئتين في العراق) ان ارساء نظام التعددية الحزبية في العراق «بات ضرورة حيوية لتعزيز متزايد لاسس الديمقراطية وللثورة في المرحلة المقبلة» .

وذكر ان المشاركين في هذا الاجتماع المشترك قرروا انشاء لجنة تكون مهمتها التحضير للدستور الجديد الذي يجب ان توافق عليه الهيئتان قبل تنظيم استفتاء حوله .

بغداد – ا ف ب



زيارته الاولى لأوروبا الغربية

رئيس وزراء ايران في روما واليوم يستقبله البابا



موسوي مع الرئيس الايطالي كوسيغا (رويتر)

بدا رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي امس الاثنين زيارة رسمية الى روما ، ستستقبله خلالها اعلى السلطات في الدولة الايطالية ، قبل ان يلتقي البابا يوحنا بولس الثاني اليوم الثلاثاء .

وفي زيارته الاولى الى الغرب ، يتلقى موسوي تكريسا دبلوماسيا مزدوجا يتوافق مع الذكرى العاشرة لرحيل شاه ايران .

وكان موسوي وصل صباحا من طهران على راس وفد سياسي واقتصادي كبير واستقبله رئيس الوزراء تشيرياكو دي ميتا محاطا بوزيري الخارجية جوليو اندريوتي والتجارة الخارجية ريناتو روجييرو .

وبعد انتهاء زيارته الرسمية لايطاليا وعقد مؤتمر صحافي في سفارة ايران ، من المتوقع ان يستقبله البابا اليوم الثلاثاء في مكتبته الخاصة ، مع حفظ الاعتبار الواجب لرؤساء الحكومات وفق ما علم من مصدر فاتيكاني ماذون له . يذكر ان ايران لم تقطع ابدا في عهد الخميني علاقاتها الدبلوماسية التي كان النظام السابق يقيمها مع الكرسي الرسولي على مستوى السفراء .

وكان موسوي قد وصل الى روما يرافقه نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية علي رضا معايري ووزير المناجم والمعادن محمد رضا اية الله والنائب الاول لوزير الخارجية محمد علي بشارتي ورئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية حجة الاسلام صادق خلخالي .

وبين الملفات العديدة التي بحثت طيلة ساعتين من المباحثات مع المسؤولين الايطاليين ، تطرق موسوي في الاخص وفق مصدر مطلع الى كيفيات اشتراك ايطاليا في اعادة بناء الاقتصاد

(البقية على الصفحة ٩)

والدغريف : لنا مع سوريا مشكلة واحدة

القليبي يوضح للمجموعة الاوروبية إن مصلحة إسرائيل في تحقيق السلام

نقل امس عن السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قوله ان دولا عربية مؤثرة اقنعت الولايات المتحدة بالغاء مناورات قتالية جوية كانت تعتزم اجراءها قبالة الساحل الليبي هذا الاسبوع .

وقال السيد القليبي في حديث ادلى به الى صحيفة «القبس» الكويتية ان دولا عربية لم يذكر اسماءها ، ابلغت واشنطن انه ينبغي لها ان تلغي تلك المناورات لتقليل التوتر الذي نجم عن اسقاط طائرات حربية اميركية مقاتلتين ليبيتين فوق البحر المتوسط في الرابع من كانون الثاني الحالي .

واضاف السيد القليبي قوله للصحيفة في حديث اجرته معه في مدريد خلال زيارة قام بها لاسبانيا ، وانتهت يوم الاحد ان «المساعي التي بذلتها دول عربية نافذة على الساحة الدولية هي التي ادت الى اعلان اميركا الغاء خطة المناورات القتالية الجوية التي كانت تزمع قطع الاسطول السادس القيام بها – قبالة السواحل الليبية» .

ومن جهة اخرى قال السيد القليبي للصحيفة انه طلب من وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز الذي توجه الى القدس في زيارة رسمية بتكليف من المجموعة الاوروبية ، ان يسعى الجانب الاوروبي لاقناع المسؤولين الاسرائيليين بان الظروف الايجابية التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط والتي لا سابقة لها في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي قد لا تدوم طويلا وقد لا تتكرر ، وان من مصلحة اسرائيل الاخذ جديا بهذه المعطيات

(البقية على الصفحة ٩)

مركز ثقافي يهودي في موسكو

اعلن المؤتمر اليهودي العالمي امس في بيان نشر في نيويورك ، ان اول مركز ثقافي يهودي سيفتتح في الاتحاد السوفياتي في ١٢ شباط المقبل في موسكو .

وسيحضر حفل افتتاح المركز الذي سيطلق عليه ، اسم الفنان اليهودي السوفياتي سولومون ميخوولس الذي كان ضحية حملة التطهير الستالينية عام ١٩٤٨ ، رئيس المؤتمر اليهودي ادغار برونفمان ، والكاتب ايلي فايزل الذي منح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٦ .

واضاف المؤتمر اليهودي ان «افتتاح هذا المركز يمثل تغييرا تاريخيا في السياسة السوفياتية ازاء الاقلية اليهودية ويشكل اعترافا رسميا للحكومة السوفياتية بحق اليهود في تراثهم الوطني» .

ويشكل افتتاح المركز ، بدء احتفال للثقافة اليهودية وهو الاول من نوعه ينظم في الاتحاد السوفياتي .

نيويورك – ا ف ب

مناورات عسكرية في المتوسط

بون: المصنع الكيميائي الليبي شيد بمساعدة شركات ألمانية

اعلن السيد جيرهارد ستولتنبرغ وزير المالية الالماني الغربي امس ان حكومة بون خلصت الى ان مصنعا كيميائيا لليبيا شيد بمساعدة شركات المانية غربية قد زود بمعدات لانتاج غاز سلم .

وهذه هي اول علامة علنية على ان بون قبلت بعد اسابيع من التشكك وجهة نظر واشنطن ، بان الهدف من انشاء مصنع الرابطة الذي يقع بالقرب من طرابلس هو انتاج اسلحة كيميائية .

وقال وزير المالية الالماني الغربي بعد مؤتمره الصحفي بشان الميزانية السنوية: علينا ان نفترض ان في ذلك المصنع يوجد قطاع سيكون بمقدوره انتاج غاز سلم . وهذا الافتراض يقوم على قرائن مادية وتقارير محددة .

ورفض السيد ستولتنبرغ الافصاح عن الموعد الذي خلصت فيه حكومة بون الى ان مصنع الرابطة الذي يقع على بعد ٨٠ كيلومترا جنوبي طرابلس يمكنه انتاج اسلحة كيميائية كما لم يفصح عن الادلة التي حصلت عليها بون .

(البقية على الصفحة ٩)

رئيس فنزويلا بدأ جولته العالمية بزيارة أبوظبي



الرئيس الفنزويلي والشيخ خليفة بن زايد ال نهيان (رويتر)

اعلن مصدر رسمي في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة ان الرئيس الفنزويلي المنتخب كارلوس اندريس بيريز وصل امس الاثنين الى ابو ظبي في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة الى دولة الامارات يدافع خلالها عن وجهة نظره الداعية الى عقد قمة لرؤساء دول منظمة اوبك .

واضاف المصدر نفسه ان اندريس بيريز جاء من زيوريخ (سويسرا) واستقبله عند نزوله من الطائرة وزير النفط في الامارات مانع سعيد العتيبة ووزير دولة الامارات للشؤون الخارجية راشد العبدالله .

ومن المتوقع ان يزور اندريس بيريز العراق وايران قبل ان يعود الى يوغوسلافيا والمانيا الغربية واسبانيا . وعلم ان وزير الطاقة والمناجم الجديد سيليستينو ارماس والوزير الحالي خوليو سيزار جيل يرافقانه .

ومعلوم ان فنزويلا ودولة الامارات عضوان في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) .

ابو ظبي – ا ف ب

مجلس الوزراء الاسرائيلي يوافق على حرية الدخول إلى طابا

ذكرت مصادر في مجلس الوزراء الاسرائيلي ، ان مجلس الوزراء المصغر وافق امس على المطالبة بحرية دخول الاسرائيليين الى منتجع طابا الساحلي على البحر الاحمر ، والاشتراك في ملكية الفندق الموجود هناك ، مقابل اعادة المنطقة المتنازع عليها الى مصر .

ويجتمع مفاوضون اسرائيليون ومصريون واميركيون الخميس المقبل في الفندق القائم في طابا ، لمناقشة حكم اصدرته هيئة تحكيم دولية . وتضمن تاييدا لمطلب مصر بالسيادة على شريط طابا الساحلي .

وقال دبلوماسيون اميركيون ان التوصل الى اتفاق بشان طابا امر مهم بالنسبة لمستقبل العلاقات الاسرائيلية – المصرية .

وقالت مصادر مجلس الوزراء ان مصر طالبت بان تكون لها ملكية الفندق بالكامل باعتبار المسالة . مسالة سيادتها . وكان مسؤولون مصريون قد قالوا ايضا انه سيكون على الاسرائيليين الراغبين في زيارة طابا الحصول على تاشيرات دخول من القنصلية المصرية في مدينة ايلات الاسرائيلية المجاورة .

وقد رفض مجلس الوزراء ، طلبا من وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون بربط مسالة طابا بعملية تطبيع اوسع نطاقا للعلاقات المصرية – الاسرائيلية .

واتهم شارون وزير الخارجية السابق شمعون بيريز ، بعدم مراعاة الدقة في المفاوضات ، وقال ان على القاهرة ان تفي بتعهداتها بتطوير السياحة والتجارة ، ودفع تعويضات لاسرائيل عن مصرع سبعة سياح برصاص جندي مصري في صحراء سيناء .

وقال شارون للصحافيين : يجب اولا وقبل اي شيء اخر الاتفاق على تنفيذ كل ما تم التعهد به وما جعل اسرائيل تقدم هذا التنازل الذي افضى الى خسارة طابا» .

القدس – ر

تهديد بوجود قنبلة اعاد طائرة يابانية من رحلتها

قال مسؤولو مطارات والشرطة ان طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية اضطرت الى الهبوط في مطار بشمال اليابان امس الاثنين بسبب تهديد بوجود قنبلة عليها ، ولكن المسؤولين لم يعثروا على اي متفجرات بعد تفتيش جميع الحقائب .

وقال المسؤولون ان الطائرة غيرت مسارها اثناء توجهها من طوكيو الى لندن لتهبط في مطار تشيتوس الجديد على جزيرة هوكايدو بشمال اليابان ، بعد ان اتصل رجل هاتفيا بمكتب الشركة في طوكيو وقال انه توجد قنبلة بلاستيكية على متن الطائرة .

وقد عادت الطائرة بعد دخولها المجال الجوي السوفياتي لتهبط في المطار الياباني حيث فتش فريق يضم ٧٥ محققا الطائرة وجميع حقائب الركاب وعددهم ٢١٨ شخصا وافراد الطاقم الاثنين والعشرين .

طوكيو – ر

وفد للمعارضة المصرية في طرابلس

ليبيا تدعو القاهرة إلى فتح الحدود المشتركة بين الشعبين

ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا ان وفدا من المعارضة المصرية برئاسة رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (يسار) خالد محي الدين وصل الى ليبيا ليل الاحد – الاثنين .

وشدد محي الدين في تصريح ادلى به الى «وكالة الانباء الليبية» لدى وصوله على «ضرورة الوقوف الى جانب الشعب الليبي في مواجهة العدوان الاميركي الذي يطول جميع الدول العربية» .

ويرافق محي الدين عدد من اعضاء حزبه ومحمد عطوة (حزب الامة الاسلامي) وفريد زكريا (حزب الاحرار الاشتراكي) واحمد عبيد (الحزب الناصري) والمحامي سيد شعبان .

وشهدت العلاقات بين البلدين اخيرا بعض التحسن بفضل وساطة قامت بها دول عربية عدة . وقد سمحت مصر اخيرا للطائرات الليبية باجتياز مجالها الجوي .

وكانت «وكالة الانباء الليبية» اوردت الاسبوع الماضي من دون تعليق مقالا افتتاحيا لصحيفة «الاهرام» دانت فيه تدمير البحرية الاميركية لطائرتين ليبيتين . وتصريحا لوزير

(البقية على الصفحة ٩)

«التغيير» الآخر

لم يبق في لبنان سوى حروب في دوائر مغلقة ، وتحركات او «حلول» في دوائر مغلقة . فلا شيء يخترق الخطوط من الجنوب الى الشمال وبالعكس او من الشرق الى الغرب وبالعكس . لا بالنسبة الى الحرب ولا بالنسبة الى التسوية .

حرب حركة «امل» و«حزب الله» تدور في الدائرة الشيعية المغلقة ، وان كانت مفتوحة على ايران وسوريا كما على «عقدة» الجنوب اللبناني حيث اسرائيل ومنظمة التحرير والقوات الدولية . و«فك الاشتباك» بين «امل» وانصار ياسر عرفات جرى في منطقة محددة ، وان كان مفتوحا على تطورات ما بعد قرار المجلس الوطني الفلسطيني والحوار بين اميركا ومنظمة التحرير ، حيث لم يعد عرفات قادرا على التحالف مع «حزب الله» الرافض للقرار ٢٤٢ في الشرق الاوسط وللقرار ٤٢٥ في الجنوب . ولم يعد لخصوم عرفات سوى التحالف مع التيار الاصولي الايراني . ومبادرة بكركي كانت تحركا في الدائرة المسيحية وحول مسالة واحدة هي الانتخابات الرئاسية . ولو ان لائحة البطريرك صفير وصلت الى دمشق عبر واشنطن والرياض بعدما سبقتها ضمانات اميركية وسعودية وفاتيكانية للبطريرك صفير . ومؤتمر بيت الدين هو تحرك في الدائرة المسيحية – الدرزية ، ولو انه مرتبط بتيار الوفاق الدولي الاتي الى المنطقة ولبنان وبالاستعداد لملاقاة التطورات التي يحدثها تيار الوفاق .

ولذلك بدا كل حدث ، حربا كان او سلما ، كانه «معزول» عن الحدث المجاور له . فلا الحروب توقفت داخل الدوائر المغلقة على رغم الاتصالات التي شملت عواصم المنطقة . ولا التحركات وصلت الى نتائج محددة وحاسمة داخل الدوائر المغلقة على رغم الاستعداد النفسي والسياسي . ولا المحاولات الخجولة التي حاول اصحابها اختراق الخطوط وصلت الى ما هو ابعد من جس النبض . كان قرار التغيير كان ينتظر شيئا ما في الخارج قبل الداخل . فهل كان قرار المجلس الوزاري للجامعة العربية بتاليف اللجنة السباعية الاشارة الاولى الى بداية التغيير وتوسيع التحركات و«الحلول» بحيث تنتقل من الدوائر المغلقة الى الدائرة اللبنانية كلها ؟

كثيرون نظروا الى تركيب اللجنة برئاسة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح وقالوا : نعم . فالعرب وضعوا يدهم على الملف اللبناني بشكل او باخر ، بعد قراءة عميقة لتطور العلاقات على القمة بين الجبارين . وهم يتصرفون الآن على اساس ان استمرار المأزق في لبنان سيقودهم الى خسارة ما ربحوه في حرب الخليج وعلى صعيد العلاقات مع مصر والى سد الطريق على «الاختراق» الكبير الذي حدث بالنسبة الى التسوية في ازمة الشرق الاوسط عبر المؤتمر الدولي . لكن وضع اليد على الملف لا يعني تسلم كل شيء ، ولا القدرة على تذليل العقبات الكبيرة بالسرعة التي يحتاج اليها اللبنانيون . فايقاع التحرك في الشرق الاوسط ابطأ من ايقاع التحرك الدولي ، وهما معا اسرع من ايقاع التحرك في لبنان . واللجنة العربية التي ستلتقي في نهاية الشهر الحالي بمن هم في «السلطة» او بممثليهم ثم بالقوى المحلية التي هي خارج «السلطة» ، ستجد نفسها امام سلسلة من الابواب التي لا يملك اللبنانيون ، ولا اللجنة ، مفاتيحها . وهي بالطبع الابواب الاقليمية في لبنان .

فضلا عن ان اللجنة العربية في حاجة الى تحرك آخر يقوم به سواها والى تغيير اساسي على خط ذلك التحرك . فليس سرا ان الرئيس السوفياتي غورباتشوف ابلغ الرئيس الفرنسي ميتران ان موسكو تترك لواشنطن التحرك في لبنان . وليس سرا ايضا ان واشنطن ابلغت الفاتيكان انها تركت الملف اللبناني لدمشق وطلبت من الرياض مساعدتها . ومن الصعب حدوث تطور دراماتيكي في عمل اللجنة العربية من دون حدوث تغيير اساسي في الحوار الاميركي – السوري .

وما يجري الآن لا يزال اقل من ذلك ، ولو قيل ان قرار الجامعة العربية مرتبط بقرار دولي غير معلن . فالاحاديث تدور على البحث في تفاصيل الملف اللبناني ، سواء لجهة الاصلاحات او الانتخابات او الانسحابات ، في حين ان الاساس هو موقع الملف اللبناني وعلى اية طاولة .

رفيق خوري

اكدا استعدادهما للمشاركة في اعمال اللجنة
صباح الاحمد اتصل بعون والحص وعرض معهما موضوع زيارتهما لتونس

تلقى رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون امس اتصالا هاتفيا من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ، وتداول معه في نتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس قبل ايام . وتركز البحث على الدعوة التي وجهتها لجنة المساعي العربية الى القيادات اللبنانية لزيارة العاصمة التونسية للبحث في الازمة اللبنانية .

وعلم ان العماد عون ابدى استعداده للتعاطي بايجابية كاملة مع كل مبادرة جدية ، تهدف الى مساعدة لبنان على تحرير ارضه واسترداد سيادته وتوحيد قراره .

كما علم ان العماد عون اتخذ قرارا بمشاركة لبنان في اعمال اللجنة في تونس . لكن موضوع تحديد مستوى هذه المشاركة ما يزال رهنا باستكمال بعض المعطيات والاتصالات .

ومع الحص

وتلقى الرئيس الدكتور سليم الحص امس اتصالا ايضا من الشيخ صباح الاحمد الصباح . حيث جرى التشاور في تحرك اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في تونس يوم الخميس الماضي .

واوضحت مصادر رسمية ان الراي كان متفقا على ضرورة العمل من اجل التوصل الى نتائج ايجابية تحفظ وحدة لبنان وتساعده على الخروج من المازق .

وقد اعرب الرئيس الحص عن شكره لرئيس اللجنة السباعية الشيخ الصباح . واكد استعداده التعاون مع اللجنة الى ابعد الحدود بما يكفل نجاحها في مهمتها .

من جهة ثانية . بحث الرئيس الحص امس شؤونا تتعلق بالادارة في سلسلة اجتماعات مع الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار ومع مدير النقل السيد علي خنافر ورئيس دائرة النقل السيد محمد صادق . والتقى في الاطار ذاته مدير مصلحة النقل المشترك الامير عبدالله شهاب .

ووقع الرئيس الحص قرارا باعطاء بلدية بيروت سلفة خزينة لدفع الرواتب والاجور للموظفين عن الشهر الحالي والعمال عن الشهر الماضي .

وزاره مدير مصلحة الشؤون الادارية في بلدية بيروت السيد عصام علي حسن الذي قال: شكرنا دولة الرئيس على اهتمامه الدائم بالموظفين والعمال واعطانا توجيهاته لمضاعفة الجهود من اجل رفع الضرر والشكوى عن المواطنين .

واستقبل الرئيس الحص الرئيس عادل عسيران وبحث معه التطورات الراهنة .

ثم التقى نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق واطلع منه على التحرك الميداني للهيئة لمساعدة المتضررين والنازحين من اقليم التفاح .

واصدر الرئيس الحص بصفته وزيرا للعمل قرارا قضى بموجبه منع تسجيل طلبات الموافقة المسبقة وطلبات الحصول على تراخيص العمل لاول مرة سواء لفئة العمال او اصحاب العمل . كما منع التنازل عن الموافقات المسبقة . وذلك من اجل وضع اسس وضوابط لاستخدام واستقدام الاجانب حرصا منه على المصلحة الوطنية لجهة تامين سبل العمل لليد العاملة اللبنانية ولا سيما في ظل زيادة الطلب على العمالة الاجنبية . حيث كلف في هذا الاطار رؤساء مصلحة القوى العاملة ودائرة التفتيش ودائرة مراقبة عمل الاجانب بوضع تقرير مفصل عن احتياج السوق المحلية للعمالة الاجنبية في ضوء الاحصاءات المتوافرة في سجلات الوزارة عن عمل الاجانب لجهة انواع المهن والاعمال وعدد العمال واصحاب العمل وتقديم المقترحات المناسبة .

سعاده ومانشيني ودكروب قابلوا عون
رئيس الكتائب: نامل ان يكذبنا العرب هذه المرة
سفير ايطاليا: مؤشرات للحل بدأت تظهر



عون مع سفير ايطاليا (دالاتي ونهرا) رئيس الكتائب يصرح

لاحظ رئيس حزب الكتائب بعد لقائه امس رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ان الاجتماعات العربية السابقة ، كانت لا تؤدي الى النتائج التي كنا نرجو . وأمل في «ان يكذبنا العرب هذه المرة ، وتكون النتائج مختلفة» واكد انه من «غير الطبيعي» ان لاتزور اللجنة العربية لبنان .

وبدوره لفت سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني الى «بوادر بدات تظهر ولو قليلا ومؤشرات للحل ستسمح للبنانيين بالعمل على اعادة السلام الكامل الى الاراضي اللبنانية في جو من الحرية والتوافق» .

استقبل العماد عون العاشرة والنصف قبل ظهر امس في مكتبه في وزارة الدفاع الدكتور سعاده الذي قال لدى مغادرته : «الاجتماع كان لتبادل وجهات النظر حول المواضيع المطروحة . وما اكثر المواضيع المطروحة في ايامنا الحاضرة . وفي راس هذه المواضيع اجتماع وزراء خارجية الدول العربية . واللجنة التي انبثقت عن هذا الاجتماع والتي ستجتمع مع المسؤولين اللبنانيين وفي طليعتهم دولة الرئيس العماد ميشال عون» .

● هل لمست اي ايجابية ؟

□ «الايجابية من من ؟ اذا كانت الايجابية من جامعة الدول العربية ومن الوزراء العرب . لم يجتمع بعد دولة الرئيس بهم . واذا كنا سنستنبط الامور وقياسا على الماضي . الاجتماعات الماضية كانت لا تؤدي الى النتائج التي كنا نرجو . نامل هذه المرة في ان يكذبنا العرب وان تكون النتائج تختلف عن تلك التي كانت في الماضي» .

● هل وجهت الدعوة الى الرئيس عون لزيارة تونس . وبرايك هل سيلبي الدعوة للقاء اللجنة العربية السداسية ؟

□ «اعتقد بان الدعوة وجهت ، وننتظر سفير لبنان لدى جامعة الدول العربية السيد سليمان فرح واعتقد انه سيعود الى بيروت قريبا» .

● هل تتوقع ايجابية هذه المرة من الدول العربية ؟

□ «لا ضرر من الاتصال باللجنة العربية التي انبثقت عن المؤتمر . على الاقل لاطلاعهم من فهم المسؤولين اللبنانيين على حقيقة الوضع» .

سفير ايطاليا

● في رايك . الا تعتقد بان اللجنة كان يجب ان تزور لبنان للاطلاع على حقائق الامور على الارض ؟

□ «كان من الطبيعي ان تاتي اللجنة الى هنا . وعدم مجيئها الى هنا . اعتقد ان هذا الامر غير طبيعي» .

واستقبل العماد عون ظهرا سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وبحثا في الاوضاع . بعد اللقاء قال مانشيني : «ان طبيعة اجتماعي مع رئيس الحكومة العماد ميشال عون تاتي في سياق الصداقة التي تربطني به ولمناسبة عودتي من ايطاليا حيث امضيت اجازتي قدمت تمنياتي وتمنيات حكومتي للعماد عون وحكومته وللشعب اللبناني في مناسبة العام الجديد . أملين في ان تحمل هذه السنة قبل كل شيء المزيد من الخير والسلام لهذا البلد . ويمكننا القول ان هنالك بوادر بدات تظهر ولو قليلا ومؤشرات للحل ستسمح للبنانيين العمل على اعادة السلام الكامل على الاراضي اللبنانية في جو من الحرية والتوافق» .

واستقبل العماد عون النائب حميد دكروب وعرض معه الاوضاع العامة . وغادر من دون الادلاء باي تصريح .

والتقى اخيرا الوزير السابق خليل ابو جوده .

استغرب بقاء اللجنة في تونس
رئيس الكتائب: ١٥ ك ٢ واجهت مخاطر الاتفاق الثلاثي

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده «ان ١٥ كانون الثاني شكل محطة اساسية لتحديد الخطوط الحمر وصونها وتوحدت فيه اللا «على كل المستويات لمواجهة ما انطوى عليه الاتفاق الثلاثي من مخاطر» . ولم ير اي مبرر لعدم حضور اعضاء اللجنة السباعية العربية الى لبنان . ودعا اعضاءها الى «ان يثبتوا انهم قادرون على مساعدتنا للخروج من الازمة» .

جاء ذلك في كلمة للدكتور سعاده في الاجتماع الموسع لاعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي الذي انعقد ظهر امس في البيت المركزي برئاسته وحضور نائبه السيد جورج عميره ورئيس هيئة الشورى السيد الياس ربابي والاعضاء .

استهل رئيس الكتائب اللقاء الموسع بالاشارة الى اهمية ذكرى الخامس عشر من كانون الثاني بابعادها السياسية والوطنية و «اهمية استمرار الوحدة في الكلمة والموقف لمواجهة المواقف الصعبة ومجابهة الخضات على مستوى الوطن» .

وقال : «لقد حملت الكتائب لواء المعارضة منذ ان بدات المفاوضات في سوريا تحضيرا للاتفاق الثلاثي . الى ان جاء ١٥ كانون فتوحدت «اللا» لمثل هذا الاتفاق على جميع الصعد السياسية والحزبية والعسكرية لمواجهة ما انطوى عليه هذا الاتفاق من مخاطر تهدد السيادة والحرية والكيان» .

اضاف : «ان ذكرى ١٥ كانون شكلت محطة اساسية لتحديد الخطوط الحمر وصونها بشكل واضح وصريح . وكان لنا شهداء سطروا بدمائهم الذكية هذه الخطوط التي يجب علينا المحافظة عليها بكل ما اوتينا من قوة وهذا ما يؤكد عليه الجميع وعلى كل المستويات» .

وتناول الدكتور سعاده بعد ذلك نتائج اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، فشرح الظروف العربية والاقليمية التي ادت الى هذا الاجتماع «فمن الوعد بلقاء قمة للرؤساء والملوك العرب . الى اقتصاره على وزراء الخارجية محطات هامة تجاهلت خلالها الجامعة العربية وامينها العام ، خصوصا الدولة اللبنانية صاحبة الشان والقضية . الى ان جاء هذا اللقاء الذي دام حوالى الساعة وحضره لبنان بصفة مستمع ومسجل لوقائع الجلسة ، في الوقت الذي كنا احوج ما نكون فيه متكلمين شارحين للواقع اللبناني بكل ابعاده .

اضاف : «اما وقد صدر عن المؤتمر ما صدر وتشكلت اللجنة السباعية . فاننا ندعو الى انتظار النتائج . وكنا نتمنى لو ابقى هذا المجلس جلساته مفتوحة بحضور لبناني فاعل وشرعي ودستوري لكنا وجدنا التاكيد والتصميم العربيين على مساعدة لبنان بصورة افضل وانفع» .

وابدى رئيس الكتائب استغرابه لبقاء اللجنة السداسية في تونس بدل ان تقصد لبنان ولم ير اي مبرر يحول دون حضورها الى لبنان .

وتمنى الدكتور سعاده على اعضاء اللجنة ان يثبتوا ان الدول العربية قادرة على مساعدتنا . فيضعوا الاصبع على الجرح ويطلعوا من القيادات اللبنانية على اسباب الازمة التي تعانيها والاقتراحات الضرورية لانهائها ورسم خطط جدية للحل تعيد الى لبنان حريته وسيادته واستقلاله ودوره الرائد في الجامعة العربية والعالم متحررا من كل الضغوط الخارجية على قراره المستقل .

وبعد ذلك انعقد المكتب السياسي في اجتماعه الدوري الاسبوعي وجرى عرض لاخر المستجدات على جميع الصعد السياسية الاقتصادية والحزبية .

على صعيد اخر اصدر الامين العام لحزب الكتائب المحامي منير الحاج بيانا دعا فيه جميع رؤساء الاقسام الى حضور حفل افتتاح المدرسة الاعدادية مساء يوم الخميس المقبل في ١٩ من الشهر الجاري .

ولفت الامين العام للحزب رؤساء الاقسام الى تعديل مكان حفل الافتتاح ونقله من مبنى جريدة العمل الى قاعدة مدرسة القلبين الاقدسين قرب مقر اقليم المتن الشمالي الكتائبي .

اطلع صفير والخارجية على مهمة دونيو
بلان كشف اتصالات فرنسية - اوروبية مع واشنطن وموسكو حول لبنان

ابي اللمع والسفير بلان (دالاتي ونهرا)

اكد السفير الفرنسي في لبنان السيد بول بلان ان هنالك دفعاً جديداً للسياسة الفرنسية في لبنان . وحرصاً على عدم ابقاء الامور مجمدة . واعلن ان هنالك تبادلاً للآراء بين بلاده والمجموعة الاوروبية واميركا والاتحاد السوفياتي بشان لبنان . واشار الى ان زيارة الموفد الفرنسي هي للمساهمة وليست للفرض .

زار السفير بلان عصر امس الصرح البطريركي في بكركي حيث التقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وعرض معه الأوضاع العامة وزيارة الموفد الفرنسي الى لبنان المتوقعة قريبا . بعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال السفير بلان :

جئت أجدد التمنيات والتهاني التي سبق وقدمتها لصاحب الغبطة . وعرضت له الاتصالات والاجتماعات التي عقدتها في خلال وجودي في فرنسا . كما اطلعته على الزيارة التي سيقوم بها الى لبنان قريباً السيد جان فرنسوا دونيو . والتي نامل ان تكون مثمرة وان ترتيبات هذه الزيارة هي قيد الانجاز ولا علم لي متى ستتم بالتحديد .

● هل كانت اتصالاتكم في فرنسا مثمرة ؟

□ طرحنا سابقا بعض الافكار . وجاهدنا كي تكون مثمرة . وقد وصلنا الى نتائج جزئية نعمل على تثميرها وتفعيلها من جديد .

واعلن ان مهمة الموفد الفرنسي تنحصر فقط بلبنان وهي مكثفة ومليئة بحيث يفترض ان يتفرغ لها .

● هل تدعم فرنسا مبادرة بكركي ؟

□ وجدنا مبادرة بكركي تتحقق . وقد تابعناها ونتابعها باهتمام . مثل كل المعنيين ونتمنى لها النجاح ، والبطريرك صفير الذي يستطيع ان يحكم عليها . وهي مبادرة حظيت بدعم الجميع وبشكل رئيسي وقبل كل الاطراف فرنسا .

● هل انتم راضون عن الوضع الحالي ؟

□ ليس لي ان احكم على الوضع ، ولكن اذا وضعت نفسي مكان اللبنانيين لا يمكن ان اقول ان الوضع جيد لأن المبادرات لم تصل الى نتائجها الايجابية والبلاد لا تزال من دون رئيس للجمهورية .

وختم بالقول ان اجتماع وزراء الخارجية العرب قد شكل لجنة اتصال ، وهذا امر جيد جداً ، لأن الاصدقاء العرب لم يكتفوا بالتفرج على لبنان ومآسيه بل تحركوا مثلما يتحرك الجميع بهدف مساعدة المسؤولين اللبنانيين الزمنيين والروحيين .

زوار الخارجية

وكان السفير بلان الذي عاد الى بيروت في عطلة نهاية الاسبوع قد زار ظهر امس ، الخارجية اللبنانية حيث التقى امينها العام السفير فاروق ابي اللمع .

اثر اللقاء سئل : هل ابلغت الامين العام ابي اللمع عن زيارة جان فرانسوا دونيو الى لبنان ؟

فاجاب «تحادثنا حول حصول هذه الزيارة قبل قليل . والتي هي خير دليل نتمنى اعطاءه لاظهار استعدادنا على المساهمة كما نفعل منذ الاشهر الاربعة الاخيرة وكما فعلت ذلك . والغاية من ذلك هي المساهمة في الجهود المبذولة والمستمرة من السلطات اللبنانية ذاتها لوضع حد لهذه الازمة» .

● هل سيطرح دونيو افكارا جديدة لحل الازمة اللبنانية ؟

□ من المعلوم اننا دائما حذرون وكل ما نقوم به هو مساهمة نسعى الى تحقيقها . ليس لنا ان نتدخل ونفرض ، الا ان الافكار التي نطلقها انما نطلقها من وراء السلطات اللبنانية . ومن الطبيعي انه وبعد الايام التي ستجري فيها الاتصالات ان نغني افكارنا وبالنتيجة يحصل تجديد لها .

● هل هناك دفع جديد او سياسة فرنسية جديدة في لبنان بعد التطورات الاقليمية واللبنانية التي حصلت اخيرا ؟

□ نعم . هناك دفع جديد والحرص على عدم ابقاء الامور مجمدة . فمجيء السيد جان فرانسوا دونيو يندرج في هذا السياق وليس اكثر من ذلك . واعتقد انه من الاهمية بمكان ان نرى الافكار التي كنا اطلقناها قد طبقت بعض الشيء . وان كانت لم تصل الى النيات التي كنا نتمناها . فبدلاً من ان ننام او نطرق الباب ونقول اننا اطلقنا افكارا ولم تتحرك . بالعكس نقول ربما افكارنا لم تكن متطابقة كفاية . وفي ضوء التطورات الاقليمية واللبنانية التي حصلت علينا اجراء بعض التعديلات بهدف اعطاء مقترحات جديدة من دون زيادة او نقصان .

● هل سيصل في العشرين من الجاري ؟

□ سيصل قريبا . ولا اعلم اكثر حول الموعد . لن اقول اكثر لاني لا اعلم اكثر وما اعلمه هو ان مهمته يجب ان تتم بسرعة .

● هل من تنسيق بين فرنسا والولايات المتحدة حول الافكار التي سيطرحها دونيو ؟

□ لا يوجد تنسيق انما هناك تبادل معلومات واتصالات مع زملائنا في المجموعة الاوروبية ومع الاميركيين ومع السوفيات . ونحن نحرص دائماً على الاستعلام . عندما نسعى جميعا نحن والآخرون الى دعم جهود اللبنانيين . واعتقد انه من المفيد جدا تبادل المعلومات . هذا ما ينطبق على واشنطن كما على موسكو كما على مجموعة الدول الـ ١٢ .

● هل تطرق البحث الى خلفك ؟

□ لا اعلم اي شيء حول هذا الموضوع .

● ما هي الخطوة المطلوب الاسراع بها ؟

□ لا اعتقد ان هناك خطوات اكثر اهمية من الاخرى او يجب تقديمها على غيرها ، ولا انسى الآن ان اعضاء الجامعة العربية يعملون باندفاع لتقديم البرهان على تعاضد مثيل للبنان . هذا ما يبين ان اصدقاء لبنان يعملون على خطوات عدة ، وهذا ما سيظهر من العمل واعتقد ان الاهم هو الاصدقاء العرب والصديق الفرنسي يسعون الى تجديد افكارهم والى وضع مقترحات عملية .

● الا تعتقد بان هناك حاجة للتنسيق بين مختلف الافرقاء والدول الساعين الى مساعدة لبنان ؟

□ بالطبع المعلومات هي التي تؤدي الى التنسيق وخصوصاً عندما تتوافر افكار عملية .

في برقية جوابية الى الحسيني
ميتران: نتمنى ان يستعيد لبنان السلام والوفاق الوطني

تمنى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان يستعيد لبنان السلام والامن والوفاق الوطني، وان تنجح المؤسسات الدستورية في تامين اعادة العافية الى الشعب اللبناني .

وقد تلقى الرئيس حسين الحسيني امس رسالة من الرئيس الفرنسي السيد فرانسوا ميتران هذا نصها:

السيد الرئيس : اشكركم كثيرا على الكلمة الودية التي بعثتم بها لمناسبة الاعياد، والتي اثرت في بشكل خاص. اعبر لكم بدوري عن تمنياتي الحارة لشخصكم وللمجلس النيابي اللبناني الذي ترئسون. انا والشعب الفرنسي نتمنى ان يستعيد لبنان علم ١٩٨٩ السلام والامن والوفاق الوطني. من اجل ذلك ستستمر فرنسا التي تفخر بالعلاقات الوثيقة ببلدكم في عملها الصديق متمنية لمؤسسات الجمهورية اللبنانية ان تضمن السيادة والاستقلال ووحدة الوطن، وان تنجح في تامين اعادة العافية الى شعب عزيز علينا .

وكان الرئيس الحسيني اتصل امس بالنائب الدكتور البير مخيبر، وتشاور معه في مهمة اللجنة العربية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب والاجتماعات المرتقبة في مقر الجامعة العربية في تونس وطلب منه الوقوف على وجهات نظر النواب. واتصل الرئيس الحسيني برئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري وكان استقبل قبل الظهر في منزله النواب السادة: عبد اللطيف الزين، علي الخلي، محمد يوسف بيضون، وتلقى اتصالا من النائب خاتشيك بابكيان .

سليم يحذر من خطر زواله
ديكو: فرنسا لن تتخلى عن لبنان ولن تتركه يقاتل وحده او يموت

باريس - من باخوس الفغالي:

اعلن وزير الفرنكوفونية الفرنسي السيد الين ديكو ان فرنسا لن تتخلى عن لبنان . ولن تتركه يقاتل وحده . وان لبنان لن يموت طالما ان فيه رجالا يؤمنون به وبديمومته وبرسالته .

عقدت الجمعية العمومية للتجمع اللبناني - الفرنسي للفرنكوفونية جلستها الثانية بحضور ورئاسة الين ديكو وزير الفرنكوفونية وسفير لبنان فؤاد الترك والسفير السابق بطرس ديب وعدد غفير من اصدقاء التجمع واعضائه من الشخصيات التي تعنى بالشان الفرنكوفوني .

وكانت هذه الجلسة مخصصة لبحث سبل تعزيز الفرنكوفونية في لبنان على الصعيد الثقافي والعلمي والتقني وحتى السياسي - وقد تكلم في هذا الاحتفال رئيس التجمع السيد طوني روش الذي قال بان الفرنكوفونية ولبنان جزآن لجسم واحد وان العلاقات التاريخية بين فرنسا ولبنان لا تزال قائمة . بالرغم من كل الصعوبات - وتكلم ايضا الدكتور عبد الحميد الاحدب وقال بان الفرنكوفونية قائمة في لبنان عبر الشرائع والقوانين . وان علاقة فرنسا بلبنان قديمة . ولكنها تتجدد مع الزمن ، وفرنسا معنية اكثر من سواها بالوقوف الى جانب لبنان . وتكلم السيد كميل ابو صوان - سفير لبنان السابق في الاونسكو . فاعطى لمحة تاريخية عن العلاقات الفرنسية - اللبنانية عبر التاريخ . وقال ان هذه العلاقات تزداد رسوخا مع الزمن .

ثم اعطى الكلام للسيد محسن سليم رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات ونائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان . فالقى خطابا شرح فيه العلاقة بين الفرنكوفونية والعروبة الحضارية وقال ان هذه العلاقة ساعدت لبنان على الانطلاق . نحو الافاق العالمية شرقا وغربا . بسبب قدرة اللبنانيين على التكيف والتاقلم والعطاء بالنتيجة . وحذر سليم فرنسا من سياسة التخاذل واللامبالاة بشان مصير لبنان - قائلا - ان لبنان عضو كامل العضوية في الاسرة الفرنكوفونية . ولبنان هذا يعاني منذ ١٥ سنة حربا داخلية لا علاقة للبنانيين بها ، لانها نتيجة مؤامرة خارجية تريد القضاء على لبنان ككيان سياسي مستقل . وهذه المؤامرة لا تزال مستمرة بحق لبنان واللبنانيين حتى ان الدولة اللبنانية تعاني اليوم من انقسامات على الصعيد الرسمي وغير الرسمي . نتيجة عدم استطاعة المجلس النيابي من الاجتماع لانتخاب رئيس للجمهورية توافق عليه اغلبية اللبنانيين .

واضاف المحامي سليم: ان فرنسا معنية ببقاء لبنان واستمراره كيانا حرا مستقلا سيدا . لانها هي التي ساهمت اساسا في انشاء هذا الكيان بحدوده الدولية الحاضرة - كما ان لبنان هو اخر معقل للوجود الفرنسي الثقافي في الشرق الاوسط . ولهذا فعلى فرنسا ان تواجه مسؤولياتها وتساعد لبنان على البقاء والاستمرار موحدا - فلبنان من دون وحدة هو لا لبنان . ولبنان مقسم الى اجزاء على اساس طائفي او مذهبي ، لا لبنان . وحده لبنان الموحد الحر السيد المستقل ذو الهوية اللبنانية المميزة والطابع العربي الحضاري هو لبنان الاصلي والحقيقي .

وقال محسن سليم : ان لبنان لن يموت بالرغم من كل المؤامرات الداخلية والخارجية التي حيكت ضده . والدليل على ذلك هو ، هذا الصمود اللبناني الرائع ، الذي تجلى لدى جميع فئات الشعب طوال ١٥ سنة . فعلى فرنسا ان تدرك ان زوال لبنان . ككيان سياسي معناه زوال الوجود الفرنسي نهائيا في اخر معقل لها في هذا الشرق . ولا اظن ان فرنسا تريد ان تصل بها الحال الى هذه النتيجة . التي لا تريدها ولا يريدها الشعب الفرنسي .

وختم المحامي سليم كلامه بالقول : ان من حق اللبنانيين ان يطالبوا المجموعة الفرنكوفونية المؤلفة من اربعين دولة ممثلة في الامم المتحدة وعلى راسها فرنسا بان تبادر الى القيام بعمل راهن ، في سبيل انقاذ لبنان وعودته الى وحدته واصالته وحريته .

واخيرا ، قدم المحامي محسن سليم الى الوزير الفرنسي الين ديكو عباءة من صنع بيت المحترف اللبناني ، تعبيرا عن صداقة اللبنانيين لفرنسا وتعلقهم بالفرنكوفونية الحضارية ومبادىء حقوق الانسان ، وقد قبل الوزير الفرنسي الهدية من المحامي سليم ، وشكره بالقول : «ان لبنان سيظل في عقله وفكره ، وان فرنسا لن تتخلى عن لبنان ولن تتركه يقاتل وحده . وان لبنان هذا لن يموت طالما ان فيه رجالا يؤمنون به ، وبديمومته وبرسالته الحضارية في العالم .

ثم القى السفير اللبناني فؤاد الترك ، كلمة ، شكر فيها جميع الذين حضروا وتكلموا عن لبنان وما يعانيه من مصاعب ، وقال : الوجود اللبناني الوطني له اهميته في مثل هذه الاحتفالات وقد كان هذا الوجود مؤمنا وفاعلا .

تقويم لزيارة عبدالله ومؤتمر تونس
الحريري يستأنف مهمته بعد تسلم بوش

وضعت الدوائر الديبلوماسية من اجنبية ولبنانية في بيروت تقويماً اولياً لنتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، الذي عقد اخيراً في تونس . وذلك من زاويتي المقدمات التي مهدت لنجاح اعماله وما يتوقع ان تسفر عنه اعمال «اللجنة السداسية» برئاسة الكويت .

وربط التقويم ، بالنسبة الى المقدمات ، بين زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لدمشق وعقد هذا المؤتمر وما اسفر عنه من نتائج . وجاء في التقويم ان زيارة ولي العهد السعودي لسوريا قد لاقت نجاحاً في المواضيع الثلاثة ، التي كانت موضع محادثاته مع كبار المسؤولين السوريين . وهي تركزت حول :

١ - استئناف العلاقات الديبلوماسية بين دمشق والرباط .
٢ - اعادة مصر الى جامعة الدول العربية .
٣ - فتح الملف اللبناني من زاوية الخروج من المازق الرئاسي .

واشار التقويم الى ان محادثات الامير عبدالله في دمشق والرباط اسفرت عن استئناف العلاقات الديبلوماسية بين البلدين ، فضلاً عن انه اتفق من حيث المبدأ على تحضير الاجواء العربية المناسبة لعقد قمة عربية ، يجري خلالها دعوة الرئيس حسني مبارك لحضورها ، فتتحقق المصالحة العربية ، وتعود جمهورية مصر العربية الى كنف الجامعة العربية . حيث تعكف هذه القمة ، المتوقع عقدها في اوائل فصل الربيع المقبل ، على صياغة موقف عربي موحد ، ليس فقط من مؤتمر السلام الدولي للشرق الاوسط ، بل من الية السلام برمتها .

وورد في التقويم ايضا انه بعد الاتفاق على هاتين النقطتين بين ولي العهد السعودي وكبار المسؤولين السوريين ، عمد الامير عبدالله الى مفاتحة المسؤولين السوريين بالقضية اللبنانية والسبل المتاحة للخروج من المازق الرئاسي .

وكشفت المعلومات ، في هذا المجال ، عن ان المسؤولين السوريين ابدوا تجاوبا مرنا خلال محادثاتهم مع الامير عبدالله بهذا الشان ، موضحين انهم ما زالوا يتمسكون باتفاق مورفي - خدام ، الذي يتالف من ٢٢ صفحة فولسكاب . مثلما ما زالت تتمسك به وزارة الخارجية في الولايات المتحدة . وهو على اي حال لا يقتصر على المجال اللبناني ، بل يتعداه الى شؤون تهم الشرق الاوسط . وهي تشكل مجالا حيويا للمصالح السورية . كما يلحظ الاتفاق سبل التكييف مع مناخ الوفاق الدولي ، الذي بدات رياحه تصل الى هذه المنطقة .

وذكرت المعلومات انه بعد هذا التوضيح السوري لاطار «اتفاق مورفي» ، فان الامير عبدالله تبلغ من المسؤولين السوريين ان الخارجية الاميركية ابلغتهم ، في وقت سابق ، بما موجزه لا مانع لديها من التخلي عن اسم النائب مخايل الضاهر كمرشح للرئاسة الاولى في لبنان ، اذا ما توافقت الاطراف اللبنانية على اسم بديل منه .

وقال المسؤولون السوريون انهم ، بدورهم ، لا يرون مانعاً يحول دون حصول هذا التبديل ، وانهم يرحبون باي مسعى عربي يفضي الى هذه النتيجة .

وكان الامير عبدالله والوفد السعودي المرافق له قد تطرق الى ايضاح الرؤية السعودية للتوازنات القائمة في لبنان من ضمن شبكة المصالح الاقليمية ، وضرورة تعديل مسارها بما يكفل المساعدة على ارساء الحل المنشود للبنان برمته ، والتمهيد له بـ «فك اسر» الانتخابات الرئاسية والخروج من المازق الرئاسي .

واشارت المعلومات الى انه في اعقاب هذا التوضيح السعودي ، فان الجانبين السعودي والسوري اتفقا على اعتبار مؤتمر وزراء الخارجية العرب احد السبل المتاحة للمساعدة في اخراج اللبنانيين من المازق الرئاسي ، الذي دخلوا فيه اعتبارا من ٢٣ ايلول الماضي وحتى اليوم . لكن من دون ان يعني ذلك تخلياً من الجانبين السعودي والسوري عن الية العمل المعمول بها حاليا ، والقائمة على اساس الاستمرار بمبادرة البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير والمساعي الحميدة للسعودية والرعاية الاميركية لهذه الجهود ، التي يراعى من خلالها تعديل «اتفاق مورفي» بموافقة الادارة الاميركية الجديدة ، التي ستبدأ اعمالها في اعقاب تسلم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش لمهامه الرئاسية .

وعلى ذلك توافق الامير عبدالله وكبار المسؤولين السوريين على ان تسير هذه الجهود جنبا الى جنب مع نتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، الذي عقد اخيرا في تونس ، وذلك من خلال ابلاغ الديبلوماسية الاميركية بنتائج هذا اللقاء ، على ان يعهد اليها بمسالة تحضير المناخ اللبناني للانتخابات الرئاسية في الوقت المناسب ، فضلاً عن قيام الموفد السعودي السيد رفيق الحريري بالمهمة المستمرة في التنسيق بين هذه الجهات الثلاث وبعض الاطراف اللبنانيين ، وذلك بعد تسلم بوش لمهامه الرئاسية في الولايات المتحدة .

بعد ذلك تناول التقويم مهمة «اللجنة السداسية» العربية ، ملاحظاً انها لا تملك الية محددة لاطلاق دينامية العمل للخروج من المازق الرئاسي في لبنان .

ولفتت المعلومات الواردة في هذا الاطار الى انه بالرغم من ان اي عضو من اعضاء هذه اللجنة يملك المعلومات الكافية عن القضية اللبنانية والمراحل التي مرت بها خلال الـ ١٤ عاما ونيف ، فضلاً عن تصوري الرئيسين العماد ميشال عون والدكتور سليم الحص ، فان دعوة هذه اللجنة للرؤساء عون والحص والحسيني للحضور الى مقر الجامعة العربية ، والاطلاع على وجهة نظرهم بهذا الشان ، لا تنطوي على اي دليل يتيح الاعتقاد بامكان الخروج من المازق الرئاسي ، في حين انه كان من الافضل لنجاح عمل هذه اللجنة لو توافق اعضاؤها على تقديم مقترحات محددة تشكل الية العمل للافراج عن الانتخابات الرئاسية الاولى .

ومع ذلك فقد ذكرت امس اوساط مقربة من رئيس الحكومة العماد عون انه قد اتخذ قراراً مبدئيا بالسفر الى تونس للاجتماع الى «اللجنة السداسية» ، وانه بمقدار ما يعلق اهمية على لقائه باعضاء هذه اللجنة من زاوية عرض تصوره للحل في لبنان ، فانه بهذا المقدار يعلق اهمية على التعرف على اعضاء هذه اللجنة من زاوية وضعهم في اجواء تصوراته السياسية واقامة افضل العلاقات الشخصية والودية معهم .

جورج صليبا

بحضور مكارثي وجيرجيان
مورفي يقوّم اليوم سياسة واشنطن في لبنان وسوريا

يعقد صباح اليوم اجتماع في وزارة الخارجية الاميركية، بدعوة من السفير ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، يحضره سفيرا الولايات المتحدة في كل من لبنان وسوريا جون مكارثي وادوارد جيرجيان، فضلا عن رؤساء دوائر لبنان وسوريا في وزارة الدفاع والاستخبارات المركزية الاميركية وشعبة التخطيط السياسي والعسكري والاقتصادي. كما يشارك في هذا الاجتماع الذي قد يمتد طوال النهار، اركان الخارجية المختصين في شؤون لبنان والشرق الاوسط السفراء نيوتون ولو بارون ووكر .

وذكرت «وكالة الانباء المركزية»، ان الاجتماع سيدرس الاوضاع اللبنانية برمتها، في ضوء تقارير الاستخبارات والتقارير الديبلوماسية وعلاقة سوريا مع لبنان ومع الولايات المتحدة، وتاثير ذلك على العلاقات الاميركية - اللبنانية، خصوصا بعد فشل اتفاق مورفي - خدام والانعكاسات التي تركها عدم انتخاب رئيس جديد للبنان على مختلف القطاعات فيه. ووضع تقويم سياسي وامني في لبنان وسوريا لسياسة الولايات المتحدة في البلدين في المرحلة المقبلة، لكي تستعين به الادارة الاميركية الجديدة، وذلك بناء لطلب للرئيس الاميركي الجديد جورج بوش .

الوزير الراسي يلتقي النائب الخطيب والشعار

التقى الوزير الدكتور عبدالله الراسي ، في مكتبه قبل ظهر امس النائب منيف الخطيب الذي بحث معه في تامين مركز للضمان الاجتماعي في حاصبيا .

وقال النائب الخطيب اثر اللقاء: «بحثنا مع الوزير الراسي، تفعيل الادارات في منطقة الجنوب، وقد تمنينا عليه اعطاء تعليماته الى قائمقام البقاع الغربي، لتامين مركز للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في حاصبيا، وذلك بعد اعطاء رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية موافقته على انشاء هذا المركز» .

وكان الوزير الراسي التقى صباحا الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار .

بري التقى ايلي حبيقة

التقى رئيس حركة «امل» السيد نبيه بري بعد ظهر امس رئيس الهيئة التنفيذية «للقوات اللبنانية» في زحلة والبقاع السيد ايلي حبيقة ، ودار البحث حول الاوضاع اللبنانية والحل الوطني الذي يجب ان تتبناه القوى الوطنية كمشروع يقدم للجنة العربية .

واستقبل بري وفدا من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ضم: عبد الامير عباس ومصطفى فواز واطلعه الوفد على نتائج زيارة وفد قيادة المنظمة لموسكو .

والتقى بري السيد عبدالله الامين . وتلقى اتصالات من كل من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين الامين العلامة السيد علي الامين ، جميل اسكندر ، موريس غزال .

صفير التقى السفير البابوي
انجيلوني: الوضع ليس سهلاً لكن غير ميؤوس منه



البطريرك صفير والسفير البابوي

بكركي - «الانوار» :

اكد السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ان «هناك تفاهما تاما بين الكرسي الرسولي والبطريركية المارونية». ووصف الوضع الراهن في لبنان بانه «ليس سهلا ولكن لا يمكن القول انه ميؤوس منه» .

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الحادية عشرة قبل ظهر امس المونسنيور انجيلوني وعرض معه التطورات عموما .

بعد اللقاء قال انجيلوني «انها زيارة تقليدية كونه يوجد بين الكرسي الرسولي والبطريركية تفاهم تام .

وقد عرضنا مواضيع الساعة ان على الصعيد السياسي العام ام على الصعيد الكنسي ونامل جميعا الخروج من المازق الذي نحن فيه . .

● كيف تقوم الوضع الراهن ؟

□ انه ليس وضع سهل ولكن لا يمكن القول انه ميؤوس منه . وبين الصعوبات توجد الصعوبات المعيشية وصعوبات الموت . ونبقى في انتظار وفي امل ايجاد السلام والوحدة والتفاهم» .

وعن رأيه في مقررات مؤتمر تونس قال:

ننتظر النتائج مع امل ويجب دائما العمل بامل لان المستقبل غير واضح بعد .

وكان البطريرك صفير قد التقى امس الاول وفدا من رابطة خريجي الحقوق في الشمال ، ونوه رئيسها المحامي بدوي ديب بالدور الذي تقوم به بكركي للخروج من المحنة .

اشارات الى احتمال حدوث «شيء ما» الشهر المقبل
توقع تحريك اميركي للوضع من خلال ارسال موفد جديد
وارتياح الى عزم اللجنة السداسية على الحوار مع القيادات والفعاليات

تؤكد الاوساط السياسية المطلعة ، ان الاجواء المتشنجة على الصعيد السياسي من خلال اطلاق التصريحات والمواقف المتشددة . لن يكون عائقا امام استمرار التحرك الجاري على اكثر من صعيد . في اطار السعي الهادف الى كسر جدار الجمود الذي اصاب القطاع الشرعي وتمثل في شرذمة طالت مختلف مؤسسات الدولة .

وتقول الاوساط نفسها بناء على معلومات توافرت لديها . من بعض المصادر الفاعلة حاليا ، ان ابرز ما يمكن ان يشار اليه على صعيد العمل الرسمي ، هو محاولات ايجاد حركتما من خلال تفصيل دور السلطة الاشتراعية واعادة «بعض» العمل الى قصر منصور . بعد الشلل الذي شمل السلطة الثانية اثر الفراغ الذي خلفه عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

وفي هذا الاطار ، تؤكد بعض الاوساط ان الجديد النيابي ، الذي تمثل باجتماع «موسع» حضره ٢٣ نائبا من نواب المنطقة الشرقية يوم الخميس الماضي في قصر منصور ، سيستمر في كل اسبوع ، مع التركيز على مبدأ الافساح في المجال امام النواب واتاحة الفرصة للالتقاء .

انشاد الموال

وقالت مصادر نيابية ان هذا العمل سيستمر ، وان الغاية منه ستكون «انشاد الموال نفسه» في كل يوم خميس ، الى ان تتحلحل الاوضاع و«يقضي الله امرا كان مقضيا» . ولفتت هذه المصادر الى ان هناك حدسا سياسيا بحدوث شيء ايجابي . قد لا يكون اقصاه اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية . والشروع عمليا في انهاء حال الشرذمة والتقسيم التي تلف البلاد بمختلف اجهزتها الرسمية والدستورية .

ولفتت المصادر الى ان مواقفها تستند الى «النيات الطيبة للادارة الاميركية الجديدة التي اكدت اصرارها على اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان وانهاء هذه المشكلة» . وقالت ان هذا الموقف نقله العديد من الاشخاص الذين تربطهم صلة ما بالرئيس الاميركي الجديد جورج بوش او بمعاونيه واعوانه . الذين لا ينفكون يعلنون في كل مرة .ان الرئيس الجديد سيعطي لبنان اولوية في اهتماماته العالمية بعد اعتلائه سدة الرئاسة والمباشرة في القيام بمهامه رسميا .

توقع حدث

واضافت المصادر نفسها تقول ، انه واستنادا الى كل ما سبق . فان الدوائر السياسية اللبنانية المراقبة عن كثب للتحركات الدولية والاقليمية تتوقع ان تشهد الساحة اللبنانية شيئا ما في الفترة القريبة المقبلة وان هذا الامر المفاجيء قد يكون خلال الشهر المقبل ، وتحديدا بعد ان يكون السيد بوش مارس مهامه فعليا.

الا ان المصادر النيابية تنفي ان يكون الامر المنتظر انقلابا في المواقف السياسية يزيل كل التشنج الداخلي القائم ويفسح في المجال امام انتخابات رئاسية فورية وقريبة . مشيرة الى ان الانتخابات ، وان كانت متوقعة . لكنها ليست بالضرورة قريبة المنال . الا انها ستتم . اما الامر المنتظر فهو يتمثل ببوادر تحرك مهم تكون الساحة المحلية مجالا له . وهو تحرك على قدر كبير من الاهمية مع الاشارة الى بعض الاشارات التي وردت وافادت عن احتمال ايفاد وفد اميركي على مستوى من الاهمية الى لبنان وسوريا . بهدف البحث جديا في حلحلة التشنج وتقريب وجهات النظر والتوصل الى قواسم مشتركة ازاء موضوع الانتخابات .

المبادرة العربية

ولم تستبعد الاوساط النيابية ان تكون المبادرة العربية التي شهدت تونس احداثها ، واثمرت عن تشكيل لجنة سداسية عملت على توجيه الدعوات الى بعض المسؤولين اللبنانيين . قد تمت بفعل ضوء اخضر اميركي . او بموجب تنسيق وايحاء لتمهيد الاجواء . ولم تستبعد ان توسع اللجنة المذكورة دائرة اتصالاتها . فتوجه دعوات الى بعض القيادات اللبنانية الفاعلة . مثل قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وغيرهم ، بهدف التوصل الى شمولية في البحث تفضي الى حل جذري وحاسم .

وتوقعت الاوساط المذكورة ، ان يعمد المسؤولون السياسيون في لبنان وبانتظار كل ما سبق الى الرد ايجابا على دعوات اللجنة السداسيةوتلبيتها واصفة كل ما يجري بانه تحرك قد يؤدي الى اجراء الانتخابات . وقالت. من هنا ، نحن نحضر انفسنا لهذه الاجواء . مشيرة الى ان الاتصالات مستمرة ، ولو بالواسطة او عبر الهاتف مع نواب المنطقة الغربية . وان الكل يؤكدون على وجوب اجراء الانتخابات وتحقيق الوفاق .

واضافت المصادر تقول: اما الاصلاح . فمن الطبيعي ان يكون المجلس النيابي هو السلطة المخولة البت فيه . الا انه ليس هو من يتولاه لذلك يفترض تشكيل حكومة لدرس الاصلاح وتحيله الى المجلس .

وحدة الموقف

واكدت المصادر ان وحدة الراي قائمة في المجلس مستشهدة بالاتصال الهاتفي الذي اجراه النائب خاتشيك بابكيان مع الرئيس حسين الحسيني ليتشاور معه في موضوع مؤتمر «الفرنكوفون» وابلاغه مضمون رسالة بهذا الشان .

واعتبرت المصادر اخيرا ان كل الكلام عن امكان اجراء الانتخابات الرئاسية في تونس مسالة غير واردة ابدا ، لان النواب لن ينتخبوا ابدا . والمكان لن يكون مناسبا . ذلك انه في حال توافرت الحلول . فان قصر منصور او ساحة النجمة او اي مقر اخر سيكون ثانويا ولكن بشرط ان يكون في داخل لبنان .

كريستيان اوسي

تحت الانوار

● نقل عن احد الديبلوماسيين الاميركيين في بيروت ، قوله ان الحكمة تقضي بانتظار ما يمكن للادارة الاميركية الجديدة ان توفره للبنان .

● تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين من ديبلوماسي غربي رفيع المستوى تطمينا بالتجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب لمدة ٦ اشهر بدلا من ثلاثة اشهر كما كان مقترحا .

● يتوقع ان تشمل لقاءات الموفد الفرنسي الى بيروت قريبا ، القيادات في شطري العاصمة .

«التنسيق الشمالية»: على اميركا تنفيذ تعهداتها باجراء الانتخابات

اكدت هيئة التنسيق الشمالية على مسؤولية الادارة الاميركية في تنفيذ التعهدات التي سبقت واخذتها لجهة التسريع في اجراء الانتخابات الرئاسية ، وناشدت الاطراف المتصارعة والمتقاتلة في حزب الله وحركة امل الاحتكام الى العقل والحوار والمشورة .

عقدت «هيئة التنسيق» الشمالية اجتماعها الدوري ظهر امس برئاسة المحامي عمر كرامي في مكتبه في طرابلس واذاع بعده امين سر الهيئة بيانا جاء فيه :

«عرضت هيئة التنسيق في اجتماعها الدوري للاوضاع السياسية العامة وعالجت قضايا المرافق العامة والشؤون الحياتية العالقة لطرابلس ومنطقة الشمال وخلصت الى التاكيد على الامور الآتية :

على الصعيد السياسي : اكدت الهيئة مسؤولية الادارة الاميركية في تنفيذ التعهدات التي سبق واخذتها على نفسها ، وايجاد الوفاق الوطني القائم على العدل والمساواة والحرية بين الجميع ، وتكافؤ الفرص بين جميع اللبنانيين تلك التعهدات التي نص عليها اتفاقها مع الشقيقة سوريا التي اكدت دائما موقفها الواضح والسليم الذي تاكد للجميع ان لا حل في لبنان يمكن ان يوجد من دونها .

ومن هذا المنطلق اكدت الهيئة انه ايضا يجب ان تنطلق كل الجهود الاخرى الدولية والعربية ، لا سيما الاخيرة التي اطلقها مؤتمر وزراء الخارجية العرب . ولفتت الهيئة الى المغالطات والاضاليل التي تضمنها حديث سمير جعجع الاخير ، الذي حاول القفز فوق الاسباب الحقيقية التي ادت الى تهجير المسيحيين من الجبل ، والتي تمثلت بارتهان القوات اللبنانية لاسرائيل ومراهناتها عليها عندما اقدمت على تفجير حرب الجبل ، فجرت على البلاد والعباد القتل والتشريد والتهجير .

واكدت الهيئة ان المبادرة التي اطلقها الوزير جنبلاط ، مبادرة جدية تهدف الى معالجة مسالة المهجرين في الجبل في شكل جذري ، يشكل خطوة اساسية على طريق معالجة مسالة التهجير العام التي نتجت عن الحرب الاهلية في لبنان كله .

وناشدت الهيئة الاطراف المتصارعة والمتقاتلة في «حزب الله» وحركة «امل» ايقاف القتال الدائر بينهما فورا والاحتكام الى منطق العقل والحوار والمشورة والارتفاع الى مستوى التحدي الذي تفرضه وحدة القضية ووحدة المصير لتنطلق الجهود جميعها الى مواجهة اسرائيل ومواجهة المخطط القاشي التي تسعى مع عملائها الى تنفيذه في لبنان» .

حماده عرض مع الحسيني والحص دور لجنة المساعي العربية

زار الوزير السابق السيد مروان حماده امس الرئيس الدكتور سليم الحص ، وعرض معه التطورات السياسية في ضوء قرار تاليف لجنة المساعي العربية .

وقال حماده بعد المقابلة ان «الاتصالات ستنشط هذا الاسبوع بين القيادات الوطنية تعبيرا عن وحدة الموقف وتمهيدا للتعاطي المنسق مع اللجنة» .

واضاف . «نحن لا نشك في قدرة اللجنة العربية على كشف الحقائق ووضع الامور والحقوق في نصابها . ذلك انه لم يسبق لاي موفد او مندوب او لجنة ، عربيا او اجنبيا كان ، ان تعاطى مع الملف اللبناني الا واقر حقنا المبدئي والثابت في اعادة توحيد لبنان واصلاح نظامه وتحرير ارضه من المحتل الاسرائيلي» .

وعلق حماده على المناظرة التلفزيونية لسمير جعجع امس الاول فقال : «ان سفاهة الكلام دليل فقدان الاعصاب ، فمؤتمر بيت الدين سحب من جعجع ورقة المهجرين» .

وختم حماده : «نستخلص من الاسلوب والتصرفات ان لا مكان لسمير جعجع وجماعته . لا في الجبل ولا في غير الجبل من شمال وبقاع وجنوب وبيروت . اما المهجرون الحقيقيون ، ضحايا جعجع ومخططاته الاسرائيلية ، فهم وحدهم المعنيون بمبادرة الوزير وليد جنبلاط» .

وزار السيد حماده في وقت لاحق الرئيس السيد حسين الحسيني وعرض معه القضايا نفسها .

الترك يحضر لتاليف لجنة تطور العلاقات اللبنانية - الفرنسية

باشر السفير اللبناني في فرنسا فؤاد الترك امس التحضير لعقد اول اجتماع في سفارة لبنان في العاصمة الفرنسية ، يضم حوالى اربعين شخصا ، يمثلون القطاعات المصرفية المالية والاقتصادية اللبنانية العاملة في فرنسا ، في مطلع الاسبوع المقبل ، لدرس اهمية الحضور اللبناني في فرنسا ودوره في هذا المجال ، خصوصا في خدمة العلاقات اللبنانية - الفرنسية .

والاجتماع الاقتصادي هو حلقة من سلسلة اجتماعات لاحقة ، ستضم ممثلين عن قطاعات رجال الاعمال ، واصحاب المهن الحرة واساتذة الجامعات والاطباء والمهندسين والاعلاميين والكتاب والمفكرين والفنانين والطلاب والعمال .

غطيمي يناشد «العلامتين» اللقاء المستمر

ناشد امين عام «حركة الضمير الوطني» المحامي عبدالله غطيمي امس العلامتين محمد مهدي شمس الدين ومحمد حسين فضل الله اللقاء المستمر ، وقال : طالما تمنينا حدوث هذا «الحدث» ورجونا الرئيس حافظ الاسد ان يكون له الفضل في الجمع . لتيقننا ، وقد اثبتت المستجدات ذلك ، من انهما وبما يتمتعان من قدرات ورؤى واقعية ، يستطيعان سوية قيادة الطائفة الشيعية والزامها ما يعود بالخير عليها وعلى لبنان .

اضاف : نامل من السفير سليمان فرح ان يتحلى بحكمة «سليمان» فيدخل «الفرح» الى قلب رابطة النواب السابقين ، واني منها . وذلك بنقل رغبتها الى اللجنة الوزارية العربية بان تشملها دعواتها . فالنواب السابقون ينعمون ايضا بالحصانة التي تساعد على «تلحيم» اللبنانيين . وهم ايضا بالقدرات يتمتعون . ثم انهم كمكملين بالشعبية للنواب الحاليين يمثلون معهم الاغلبية الحقيقية من المواطنين .

ابي اللمع وغودمنسون ووفد المنظمات عرضوا مساعدات الامم المتحدة


ابي اللمع مع وفد المنظمات الدولية (دالاتي ونهرا)

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فاروق ابي اللمع وفد المنظمات الدولية المتخصصة ، الذي يزور لبنان برئاسة ممثل الامين العام للامم المتحدة لشؤون التنمية في لبنان السيد راغنار غونمسون وحضر الى جانب الامين العام المستشارين السادة الدكتور رزق الله فريفر ، جبران صوفان ونوال فتال .

بعد الاجتماع الذي استمر ٤٠ دقيقة ، قال السيد غودمنسون باسم الوفد : «كانت الغاية من الاجتماع مع الامين العام لوزارة الخارجية وضع تقرير بالمساعدات الملحة التي قدمتها الامم المتحدة للعام ١٩٨٨ ، ووضع دراسة وتوصيات للعام ١٩٨٩ في ما يتعلق بالمساعدات العاجلة التي يمكن ان تقدمها الامم المتحدة للبنان . يمكن لهذه المساعدات ان تشمل برامج عدة منها ، برنامج التغذية العالمي ، برنامج اليونيسيف للطلاب ، برنامج الصحة العامة وفي شكل عام مساعدات اجتماعية وانسانية» .

واوضح غودمنسون «ان مبلغ الـ ٧٥ مليون دولار الذي تامن نتيجة النداء الذي وجهه الامين العام للامم المتحدة ، قد وزع بواسطة منظمات الامم المتحدة المتخصصة وبواسطة منظمات غير حكومية وايضا بواسطة اجهزة حكومية» .

● هل اثير معك موضوع الكهرباء في لبنان ، الذي يشكل ازمة . وهل طلب منك ان تساعد الامم المتحدة في هذا المجال ؟

□ «جرى الحديث عن هذا الموضوع . ونحن واعون كل الوعي لذلك ، ولكن بحثنا في المساعدات الطارئة والانسانية . وهذا لا ينطوي على موضوع المشاكل التحتية . ولكن الامم المتحدة تعني ايضا بمثل هذه المواضيع . فهناك برنامج للامم المتحدة للتنمية . ونحن نسعى خلال اذار المقبل ان نقوم بتجربة مماثلة مع زملاء في برنامج الامم المتحدة للتنمية . حيث سنثير على الاخص المشاكل التحتية للتنمية على المدى الطويل» .

ولخص غودمنسون مهمة الوفد الذي يضم ممثلين عن منظمات متخصصة تابعة للامم المتحدة في كل من بيروت ونيويورك وروما ، بوضع جردة بما قمنا به وما يمكن ان يلبي حاجات العام المقبل . وقال «سترفع التوصيات ضمن تقرير الى الامين العام للامم المتحدة لاتخاذ القرارات المناسبة» . واوضح «انه سيلتقي والوفد مجلس الانماء والاعمار وعددا من المديرين العامين التابعين لمختلف الوزارات ، وان مهمتنا هي بحث تقنية» .

وفد ليونزي زار الخارجية وعرض الترتيبات لـ«يوم السلام»

استقبل سعادة الامين العام لوزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع في مكتبه في وزارة الخارجية . رئيس اللجنة العليا للعلاقات الدولية في حاكمية اندية الليونز الدولية (المنطقة ٣٥١ والتي تضم لبنان والاردن) المحامي ميشال قليموس يرافقه رئيس اللجنة العليا للعلاقات العامة والبروتوكول في الحاكمية وعضو لجنة العلاقات الدولية السيد كلود زكا ونائبة رئيس لجنة العلاقات الدولية السيدة دنيا سماحة ، والمستشار الاعلامي للجنة العليا للعلاقات الدولية الزميل نبيل براكس .

وعلى اثر الاجتماع ادلى المحامي ميشال قليموس بالتصريح الاتي :

«ان هذه الزيارة هي تكملة للتشاور والتنسيق القائم بيننا ، وبين وزارة الخارجية اللبنانية في كافة الامور والمواضيع المتعلقة بالنشاط اللبناني على الصعيد الدولي .

لقد وضعنا الامين العام في اجواء الانتصار المعنوي اللبناني على الصعيد الدولي والذي حققته اللجنة العليا للعلاقات الدولية في حاكمية اندية الليونز الدولية (المنطقة ٣٥١ والتي تضم لبنان والاردن) كونها استطاعت جعل يوم ٢٤ كانون الثاني الجاري يوما للمطالبة للسلام في لبنان في ١٦٢ دولة حيث تنتشر فيها الليونزية العالمية ، ولقد تم ذلك تبعاً لطلب اللجنة وتبعاً لموافقة الرئيس الدولي .

ولقد اغتنمنا هذه المناسبة ايضا لدعوة سعادة الامين العام لحضور الاحتفال الرسمي الذي تقيمه اللجنة العليا للعلاقات الدولية في حاكمية المنطقة ٣٥١ بمناسبة يوم السلام للبنان في العالم ، وذلك في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق في ٢٤ كانون الثاني الجاري في النادي الدولي للسيارات - الكسليك ، بضيافة نادي ليونز الكسليك .

بالاضافة الى ما تقدم تمنينا على الامين العام العمل على دعم ترشيح الحاكم السابق القنصل جورج فرنيني لمركز المديرية الدولية ، كون هذا الترشيح مبني على شعار السلام والحرية في لبنان .

ووضعنا سعادته ايضا في اجواء التنسيق التام مع الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، حول كافة الامور التي تهم يوم السلام للبنان في العالم ، وترشيح الحاكم السابق القنصل جورج فرنيني .

بالاضافة الى ابلاغنا سعادته بالاتصالات الشخصية التي قمنا بها مع المراجع الرسمية الدولية وخاصة مع زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الاميركي اللبناني الاصل السناتور جورج ميتشل .

وقال : ان يوم ٢٤ - ١ - ١٩٨٩ سوف يكون نصرا معنويا كبيرا للبنان كونه ياتي في وقت يحتاج فيه لبنان الى حضور عالمي لتاكيد دوره ورسالته الحضارية كونه بلد سلام ومحبة وليس بلد دمار وحقد ، وانا انشد بالمناسبة جميع اللبنانيين في كافة المناطق اللبنانية تعليق الاعلام اللبنانية على ابواب منازلهم وشرفاتهم لتاكيد تعلق اللبنانيين بوطنهم وبارضهم . ولبنان سوف يبقى مهما اشتدت الازمات واحة للحرية والحضارة ولؤلؤة الشرق الدائمة» .

وسيعقد المحامي قليموس غدا مؤتمرا صحفيا في قصر العدل لاعلان منهج التحرك من اجل يوم السلام .

اوضح لقاء شيفارنادزه وآرنز
كولوتوشا وستيتيه عرضا موضوع التجديد للقوات الدولية في الجنوب


ستيتية مع كولوتوشا (دالاتي ونهرا)

استقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا، الذي قال على الاثر: «كان حديثا حول الامور الاقليمية، يعني موضوع القوات الدولية، وموضوع المؤتمر الدولي والوضع العام في المنطقة» .

وردا على سؤال قال كولوتوشا: «ليس هناك من جديد بالنسبة الى الاتصالات السوفياتية حيال الوضع في لبنان» .

(البقية على الصفحة ٩)

رحبت بعودة المهجرين الى ديارهم
الكتلة الوطنية تتمنى حلولاً من اجتماعات تونس

رحب حزب الكتلة الوطنية اللبنانية بعودة المهجرين الى ديارهم وتمنى ان يقدم مؤتمر بيت الدين بسرعة على خطوات عملية وثابتة واضعا امكانياته في هذا السبيل . وتمنى ان يؤدي مؤتمر تونس الى قرارات تقود الى حلول نهائية وثابتة .

اجتمعت اللجنة التنفيذية في الحزب في مكتب احد اركانها المحامي نهاد بويز وتدارست اوضاع الساعة وفي طليعتها قضية عودة المهجرين ومؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس . وبعد استماعها الى عضو مجلس الحزب المحامية تريز عيد رئيسة بلدية مزرعة الضهر - الشوف اذاعت البيان الاتي:

١ - ان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية الذي اعتمد دوما التعايش المشترك بين اللبنانيين لا يمكنه الا وان يرحب بعودة المهجرين الى ديارهم وانطلاقا من مبداه الثابت هذا فانه اذ يرقب تطورات مؤتمر بيت الدين يتمنى ان يقدم المؤتمر وبسرعة على خطوات عملية وثابتة تؤمن بخاصة في الغاية التي يهدف اليها ، وهي عودة كريمة وامنة للمهجرين بمعزل عن اي اعتبار .

ان الكتلة الوطنية في سبيل انجاح الغاية المشار اليها لن تالوا جهدا ، واضعة كل امكانياتها في هذا السبيل لانها ترى ان عودة المهجرين هي غاية اولى لاعادة بناء لبنان ووحدته .

٣ - ترى الكتلة الوطنية اللبنانية ان مؤتمر تونس اذ يرمز الى امر بعيد ذهن العرب ان قضية لبنان (قضية خاصة بل هي قضية العرب . (نتمنى في هذه المرة ان تكون النتائج على مستوى ما يامل اللبنانيون من هذا المؤتمر ، قرارات صادرة نتيجة حوار منزه يؤدي الى حلول نهائية وثابتة تؤمن سيادة لبنان واستقلاله وحريته .

فضل الله: ننتظر أحداثاً كبيرة مع خلط الاوراق وتغيير التحالفات

توقع العلامة السيد محمد حسين فضل الله احداثا كبيرة لان الامر يتحرك في دائرة تغيير التحالفات وخلط الاوراق مما يجعل الوطني خائنا والخائن في اعلى درجات الوطنية .

واعتبر ان العرب يعالجون المسالة اللبنانية من خلال مصالحهم وعلاقاتهم الثنائية او الثلاثية وان ما يجري هو لون من الوان اضاعة الوقت لان الانتخابات قادمة اجلا ام عاجلا .

«وكالة الانباء الصحفية» حاورت العلامة فضل الله على النحو التالي.

● يلاحظ ان الكثير من المواقف مؤخرا تستهدفكم شخصيا فما هو تعليقكم؟

□ تعليقي على هذا الموضوع اولا هو قول الله تعالى «خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين» . واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما . ثانيا . انني منذ ان بدأت هذه الحملة بطريقتها المتخلفة التي تعتمد سياسة الشتائم والسباب بالطريقة التي تعبر عن ذهنية اصحابها . فانني ارصد فيها الخطة الاميركية ـ الاسرائيلية التي تنضم اليها خطة المخابرات اللبنانية التي عملت منذ مدة ولا تزال تعمل في سبيل الاساءة الى مواقفي وصورتي لانني لم استجب لما يريده الاخرون من الانحناء امام الرياح وتلك هي ضريبة كل الذين يقفون في المواقف الحاسمة من اجل الاسلام ومن اجل المستضعفين . ولذلك فانني افهم ان المسالة جزء من اللعبة المخابراتية المتحركة في اكثر من موقع .

● هل من الصحيح القول بان المنطقة كلها تسير باتجاه حل سلمي مع اسرائيل وان على الاصوات المعارضة ان تنحني امام العاصفة؟

□ لعل الانسان الذي يراقب حركة الاحداث يشعر بان الخط الذي يلتزم مسالة الصلح مع اسرائيل كهدف كان يتحرك بقوة قبل ان تنطلق سياسة الوفاق الدولي لتفرض طريقتها في تبريد المشاكل الاقليمية والدولية او في العمل على حلها . وذلك لان الوسط العربي في مجمل دوله واحزابه السياسية يرتبط بطريقة وباخرى بالخط الاميركي الذي يعتبر المسالة الاسرائيلية في اول اهتماماته في كل علاقاته السياسية بالمنطقة وبالعالم في الدوائر المرتبطة بالمنطقة .

لذلك فانه كان يضغط على الواقع السياسي في المنطقة للاتجاه نحو هذا الهدف ويحاصر منظمة التحرير لتتجه بهذا الاتجاه سواء من خلال شروطه التي قبلتها المنظمة اخيرا في الاعتراف باسرائيل او في طريقة تحرك الواقع العربي السياسي مع المنظمة في الايحاء لها بانها اما ان تتنازل لاميركا ولاسرائيل واما ان تطرد من الساحة السياسية العربية او توضع في منطقة تجميد سياسي ولهذا فان الواقع العربي كان جاهزا لاي حل سلمي في هذه المسالة بعد ان اغلق العرب بشكل ثابت ملف الحرب مع اسرائيل واصبح يعتبر ان الذين ينادون بالحرب حتى على مستوى المستقبل متطرفون . ارهابيون . خياليون . الى غير ذلك من الكلمات .

ولهذا فانني اتصور ان هذه المسالة اخذت حجمها الكبير ودائرتها الواسعة في السياسة العربية بعد الوفاق الدولي ولا يزال التحرك السياسي يعمل على انهاء كل الجيوب التي تملك موقفا حاسما من اسرائيل وتعمل على اساس ان تخرج من حصار الحاضر للساحة الكبيرة المستقبلية وحتى ياتي الوقت الذي لا تخاف فيه هذه الدول العربية المرتبطة باميركا او بغيرها من اي رد فعل لاية تنازلات لاسرائيل لاننا نعلم من خلال عمق اللعبة السياسية الدولية سواء كانت اميركية او اوروبية ان الحل لن يكون الا اذا قدمت التنازلات من طرف واحد وهو الطرف العربي الفلسطيني لانهم لا يريدون ان يفرضوا اي تنازل على اسرائيل لحساب حل المسالة الفلسطينية على اساس ان الجميع معنيون بحل المشكلة الاسرائيلية لا المشكلة الفلسطينية .

ولهذا فاني اتصور ان الاجواء السياسية العربية سواء كانت اجواء حزبية . قومية او وطنية . او اجواء دولية في نطاق الانظمة . تعمل بسرعة كبيرة جدا نحو الوصول الى الصلح ولكن المسالة هي ماذا تريد اسرائيل وماذا تريد اميركا . ولهذا فقد يتوقف الجميع في الطريق الموصل الى الحل حيث يعيشون الاسترخاء القومي والاسترخاء الوطني ويعيشون اللهاث الكبير الذي يجتمع من خلال حركتهم في نفس الموقع من اجل انتظار ماذا يريد الاخرون لانهم قد حسموا ما يريدون وهو ان تقبل بهم اسرائيل وان تقبل ان تصالحهم اسرائيل والمسالة الان ليست هي مسالة صلح العرب مع اسرائيل في ما يريده العرب بل مسالة صلح اسرائيل مع العرب فيما تريده اسرائيل . لانه ليس من الضروري ان تكون اسرائيل في وارد الصلح مع العرب ما دامت تستطيع ان تتوسع اكثر وان تناور في اللعبة الدولية اكثر ولهذا فان القضية تنتظر القرار الاسرائيلي لا القرار العربي .

● دابت بعض الاصوات مؤخرا على التاكيد ان لبنان مقبل على انتخابات رئاسية في حزيران ولو بدون اصلاحات فهل ترون ان ما يجري من صراعات في الداخل مقدمة قد تتسع للوصول الى هذه النتيجة؟

□ اتصور ان الانتخابات قادمة اجلا ام عاجلا لان هذه المسالة من المسائل التي يريدها جميع الذين صنعوا الفتنة في لبنان والذين لا يزال لبنان يمثل حاجة بالنسبة اليهم على مستوى السلبيات او الايجابيات . ولكن الملحوظ ان هذا العنوان وهو عنوان الرئاسة قد بدأ يحمل في داخله كثيرا من العناوين السياسية لاكثر من طرف سواء اكان طرفا محليا او اقليميا او دوليا وذلك من جهة استعماله ورقة للضغط في غياب اي ورقة اخرى مثل التفجيرات الامنية الممنوعة في نطاق الساحة اللبنانية الواسعة على مستوى الفريقين الكبيرين المتنازعين . ولهذا فان هذه الورقة اصبحت مطروحة لتمرير كثير من المشاريع او لانضاجها ولتصفية كثير من الجيوب او محاصرتها مما يعني بان المسالة تنتظر طويلا ما دام ان الجميع فوجئوا او طويلا بدون رئيس للجمهورية وبدون مؤسسات موحدة لان الالام التي يعانيها الانسان اللبناني من ذلك تقارب الالام التي كان يعانيها في حال وحدة المؤسسات ووجود رئيس جمهورية ولكن من جانب اخر .

ولهذا فانني اتصور ان الجميع ليسوا مستعجلين سواء اكانت المسالة محلية او اقليمية او دولية . والدليل على ذلك هو ان اجتماع وزراء الخارجية العرب قد اجل لقاءه باللبنانيين الى اخر هذا الشهر وربما تمتد المسالة على طريقة اللجان العربية الماضية الى وقت طويل لان العرب عندما يعالجون المسالة اللبنانية فانهم يعالجونها من خلال مصالحهم في لبنان ومن خلال العلاقات الثنائية او الثلاثية التي تربط بعضهم ببعض ومن خلال العلاقات التي تربطهم بالوسط الدولي الذي يهتم بلبنان ولهذا فان المسالة ليست مسالة عربية بالمعنى القومي ولكنها مسالة عربية بمعنى العلاقات الثنائية وبمعنى العلاقات العربية ـ الدولية . ولهذا فانها في ما اتصور ولا اريد ان استعجل . الاستنتاجات تمثل لونا من الوان اضاعة الوقت حتى لا يشعر اللبنانيون بالاحباط لانهم اذا فقدوا الواقع السليم فانهم لن يفقدوا الامل في المستقبل الذي يحاول الجميع ان يمدوه كلما انقطع حبله بين وقت واخر .

● يلاحظ في الوضع اللبناني ان القوى المتعارضة مع بعضها باتت تشكل حالة مستهدفة من قبل كل الاخرين فهل يمكن لهذه القوى ان تغير في التحالفات مستقبليا؟

□ لبنان بلد الرمال المتحركة التي يغرق فيها الجميع مهما حاولوا ان يصلبوا الارض تحتهم . ولهذا فاننا لاحظنا منذ ما قبل الفتنة وحتى الان ان كثيرا من الاوراق خلطت وان كثيرا من التحالفات قد اختلفت باعتبار ان السياسة لا تمثل موقعا ثابتا بل انها تمثل مواقع متحركة حسب طبيعة الظروف الموضوعية التي تحددها الاحداث .

ولهذا فاننا نتصور ان طبيعة المتغيرات الجديدة التي حدثت في الساحة الدولية وطبيعة التحركات الموجودة في الساحة العربية او الشرق اوسطية او اللبنانية سوف تخلط بعض الاوراق وسوف تحجم بعض المواقع لان المسالة هي مسالة اللحظات الحاسمة في بعض المشاريع وفي بعض العلاقات ولهذا فان علينا ان ننتظر احداثا كثيرة على مستوى الاحداث التي نعيش الامها وماسيها مما يحسبه الناس امرا محليا فيستغرقون في ماسيه وفي الامه ولكنه في العمق امر يتحرك في دائرة تغيير التحالفات وفي دائرة خلط الاوراق في المنطقة الذي يجعل الوطني خائنا والخائن في اعلى درجات الوطنية .

رابطة خريجي الحقوق عند فرنجية

اطلع الرئيس سليمان امس على سير عمل رابطة خريجي كلية الحقوق في الشمال على الصعيدين الجامعي والحقوقي . من وفد الرابطة الذي زاره في زغرتا برئاسة رئيسها المحامي بدوي حنا وعضوية المحامين نزيه عكاري وجوزف مزهر .

ورأت الرابطة في بيان لها ان الوضع الشاذ في لبنان لا يمكن ان يستمر طويلا خصوصا ان هناك ايجابيات كثيرة بالنسبة الى الوضع عموما . وشددت على ان الاعتدال والمرونة في المواقف والافعال تقرب كثيرا بين اللبنانيين لان التفرد والتعصب لا يوصلان الى شيء في لبنان» .

واضاف بيان الرابطة : «توقفنا عند تفاقم الاوضاع الاقتصادية وما الت اليه الحال نتيجة الفوضى والفساد والتلاعب في لقمة عيش شعب طيب غير ابه بما يواجه من مآس وآلام . كما وضعنا الرئيس فرنجية في اجواء عمل الرابطة وخصوصا الوضعين الجامعي والحقوقي» .

اشتباك على جبهة كفرفالوس

صيدا ـ «الانوار»:

نقلت التقارير الامنية الواردة من الجنوب ان معارك بنيران الرشاشات الثقيلة قد وقعت خلال ليل الاحد ـ الاثنين على جبهة كفرفالوس . في وقت شن خلاله رجال المقاومة هجوما على موقع مشترك لقوات الاحتلال و «الجنوبي» .

فقد افيد ان جبهة كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المير شهدت اشتباكات خلال الليل بين مواقع «الجنوبي» ومواقع «جيش التحرير الشعبي قوات معروف سعد» استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة الثقيلة والقذائف الصاروخية واستمرت حتى ساعات صباح امس . وافيد عن حرائق شبت في موقعين للجنوبي .

وقد قام قائد «جيش التحرير الشعبي» خضر سكيني بتفقد مواقع «الجيش» التي كانت عرضة لنيران القذائف على الجبهة .

تشييع ١٧ مسلحاً سقطوا في جباع شمس الدين التقى وفد «حزب الله» ويزور دمشق لبحث تدابير أمنية


انصار حزب الله يشيعون القتلى في الضاحية (رويتر)

تواصلت امس المساعي لانهاء النزاع بين حركة «امل» و«حزب الله» في اتصالات ولقاءات بين القيادات المعنية . ركزت على تنفيذ المبادرة التي اطلقها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان القاضية بسحب المسلحين من بلدتي جباع وعين بوسوار . على ان تتولى لجنة يثق بها الطرفان المتقاتلان تامين ايصال المؤن والذخائر لرجال المقاومة الاسلامية في اللويزة وجبل صافي .

وبعد ظهر امس استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس المؤقت في بئر حسن وفدا من قيادة «حزب الله» ضم الشيخ صبحي الطفيلي والسيد عباس الموسوي في لقاء هو الثاني من نوعه في خلال الاربع والعشرين ساعة .

ومن المقرر ان يكون وفد «حزب الله» اطلع الشيخ شمس الدين على موقف الحزب من مبادرة المفتي قبلان بناء على وعد قطعه في الاجتماع الذي عقد ليل امس الاول .

وقالت «وكالة اخبار لبنان» ان الشيخ شمس الدين سيزور دمشق في ختام المحادثات التي يجريها حاليا لانهاء النزاع بين الطرفين المتقاتلين . وذلك لاجراء محادثات مع القيادة السورية تتعلق باتخاذ التدابير السياسية والامنية التي تكفل انهاء النزاع وتحقيق المصالحة بين «امل» و«حزب الله» .

وذكر مرجع شيعي ان مبادرة المفتي قبلان هي مدخل اساسي للمصالحة الامنية التي هي بمثابة ضرورة ملحة في ضوء الاقتتال الجاري ومن شانها ان تبعد الاخطار عن المواطنين .

واوضح ان التركيز على انسحاب المسلحين من بلدتي جباع وعين بوسوار غايته الحفاظ على المقاومة لان وجود المسلحين في القرى على النحو القائم لا يخدم المقاومة بل يلغي دورها . واذا كان المقصود من حمل السلاح هو قتال اسرائيل . فان التشبث بالقرى في ضوء وجود خلافات داخلية وخارجية وبالتالي تشريد الاهالي واقفال الطرق المؤدية الى هذه القرى من شانه ان يحول اتجاه البندقية من قتال اسرائيل الى قتال اهالي اقليم التفاح . ولذلك فان الوجود المسلح في جباع وعين بوسوار لا يخدم اي توجه سليم على صعيد المقاومة وعلى صعيد ايجاد الحل السياسي للنزاع بين «امل» و«حزب الله» .

ولاحظ المرجع انه في ضوء ما سقط من قتل وجرحى في قرى اقليم التفاح واخراج نحو ٢١ قتيلا من جباع بات من الضرورة ان يخرج المسلحون من هذه القرى لان الثقة على الوجود المسلح فيها ستتفاقم ومن مصلحة المسلحين ان ينسحبوا والا ستكون نقمة الاهالي عليهم كبيرة .

في غضون ذلك . شيعت حركة «امل» و«حزب الله» امس جثث القتلى الذين تم سحبهم امس الاول بواسطة الصليب الاحمر اللبناني والمؤسسات الصحية من بلدة جباع . وفي حين شيعت «امل» ستة قتلى في الجنوب واثنين في الضاحية الجنوبية . فقد شيع «حزب الله» تسعة قتلى في الضاحية الجنوبية .

وكانت «امل» شيعت امس الاول ثلاثة قتلى من ابناء بلدة جباع تم دفنهم خلال عملية سحب القتلى وهم : بسام وهبي . حسن عبد المولى غملوش وماهر عباس حسين .

وشيعت «امل» امس في «روضة الشهيدين» في الضاحية الجنوبية بلال عزو (النبطية الفوقا) ومحمد ايوب (بيت ليف) .

وفي منطقة صور شيع في موكب واحد وصل الى المدينة ثلاثة قتلى هم : علي فران (صور) . رضا سقلاوي (دير قانون ـ راس العين) . محمد مسلماني (الشعيتية) وسط حالة غضب شديد وتنديد . بالجريمة والتنكيل بالجثث . واستنكارا لاحداث «اقليم التفاح» .

وقد رفعت يافطات كتب عليها : «مجازر كفرملكي . وكفرفيلا وكفرحتى وجباع ذبح على الطريقة الايرانية» . الصلح مع الغرب والشرق ومفاوضات مع صدام وحرب على الشيعة في لبنان . . . اهالي الجنوب يسالون ماذا يفعل الحرس الثوري في لبنان وهل تتم المصالح عبر المجازر» .

واقفلت المدارس في المدينة عند وصول الموكب وانضم التلامذة الى حشود المواطنين للمشاركة في التشييع قبل ان يتفرق الموكب .

وشيعت «امل» واهالي بلدة السكسكية محمود عامر في موكب مهيب شارك فيه عدد من مسؤولي الحركة في الجنوب ومواطنون هتفوا بشعارات تؤيد حركة «امل» وتندد بما جرى .

وشيعت بلدة الجميجمة سلام حمزة . وقالت مصادر «امل» ان سلام حمزة (جورج اسكندر) مسيحي اعتنق الاسلام منذ سنتين . وانتسب الى حركة «امل» وقاتل في صفوفها ضد «القوات اللبنانية» في بيروت . وشارك في عدة عمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي . وانه اعتقل لدى عناصر «حزب الله» في جباع واعدم قبل تسليم الجثث بيوم واحد .

وفي جبشيت شيعت «امل» واهالي البلدة مصطفى حرب .

اما حزب الله فقد شيع في الضاحية الجنوبية تسعة قتلى هم : علي درويش . محمد سليمان الشعار . رشيد علي مسلماني . جعفر عبدالله علامة . رضوان عز الدين . جهاد السيد . توفيق يونس . علي عمار وحسن برو .

وفد من «حزب الله» يلتقي فاعليات صيدا


الوفد مع المفتي جلال الدين


ومع المهندس سعد

صيدا ـ الانوار:

افادت التقارير الامنية الواردة في صيدا ان المعارك قد خفت حدتها في اقليم التفاح بين منظمة «امل» و«حزب الله» وذلك بفضل المساعي السياسية الجارية لوقف النزف بين الفريقين . وقد تم امس تشييع الضحايا التي سحبت من بلدة جباع والعائدة لحركة «امل» .

وذكرت مصادر الصليب الاحمر اللبناني في صيدا ان الاتصالات لا تزال جارية مع الافرقاء المعنيين من اجل العمل على اخراج الجرحى وما تبقى من الضحايا في منطقة جباع ـ عين بسوار ـ كفرفيلا وفي هذا المجال تواصلت الاتصالات لعقد اجتماع في مقر الصليب الاحمر اللبناني الا انه حتى ساعة متقدمة من بعد ظهر امس لم يطرا اي جديد .

اما على صعيد التحرك السياسي فقد قام امس وفد من حزب الله برئاسة الشيخ نعيم قاسم والسيدين ابو هيثم وابو ياسر بالتجوال على القيادات الروحية والسياسية في صيدا فزارا لهذه الغاية على التوالي الشيخ ماهر حمود عضو تجمع العلماء المسلمين العلامة السيد محمد حسن الامين قاضي صيدا الجعفري الشيخ محمد سليم جلال الدين مفتي صيدا والجنوب والمهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري الذي التقاهم بحضور شقيقه الدكتور اسامة سعد . كما زار الوفد مقر الجماعة الاسلامية والتقى المسؤولين فيه . واختتم الجولة بزيارة قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين .

تكريم قاسم

الشيخ نعيم قاسم اوضح في تصريح له ان «حزب الله» لا يريد سوى قتال اسرائيل لانه بالقضاء على اسرائيل تكون قد قضينا على رأس الافعى والشرق المنطقة . وقال لقد هربنا كثيرا من افتعال الاقتتال الذي جرى لاننا نعلم ان هذا الاقتتال ضرر على المسلمين وقد اجبرنا على هذه المعركة بعدما علمنا بالقرار القاضي باخراجنا من الجنوب ككل بعدما اخرجنا من الجنوب سابقا . واضاف لم نبق سوى في منطقة جرداء لمقاتلة العدو اليهودي وطلبنا من الجميع التفاهم على خط لقتال العدو المشترك الا اننا فوجئنا انه حتى ذلك القطعة الجرداء يريدون اقتلاعنا منها . واوضح ان تحركنا الاخير كان فقط للدفاع عن مواقعنا التي نقاتل منها العدو ومع ذلك فنحن مستعدون في كل لحظة لطي صفحة الماضي بكاملها وايقاف اطلاق النار في كل المواقع على ان يستمر قتالنا مع العدو الصهيوني وعلى الاخوين ان يفهموا انه لا يمكن لاحد ان يلغي دور الاخر ولهذا كان تحركنا اليوم للقاء هذه النخبة من القادة الروحيين والسياسيين لنعلن ان قتالنا في جبل صافي كان دفاعا واننا مستعدون للحوار على اساس قتال اسرائيل ولا نطمح الا الى احد امرين اما الشهادة او النصر لاغرار المسلمين وليسجل التاريخ ان هذه الحقبة كانت فيها مقاومة رفعت راية المسلمين وعزتهم واعلن الشيخ قاسم ان «حزب الله» على استعداد لايقاف النزف ووقف القتال ووقف النار في اي موقع والبدء بمفاوضات على قاعدة الحل السياسي والتي كنا بداناها بالمبادرة التي نفذت يوم امس الاول ونعلن اننا مع اي مبادرة انسانية لانها تخفف الالام عن شعبنا المقاوم في الجنوب .

كلمة جلال الدين

من جهته مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين قال ان عرضكم هذا يحمل الحل المناسب الا انه بحاجة الى نقاط للحوار وتوضيح بعض الامور بشكل تكون مقبولة لدى الطرفين وتكون ايضا المقاومة الاسلامية حصانة لاننا بدون المقاومة تحتل اسرائيل لبنان وغيره . من هنا اقول ان العرض ممتاز وهو بحاجة الى توضيح بعض النقاط والخطوط بين الاخوة لانني اتالم حين اقول طرفين لاننا طرف واحد ومع الاسف هناك من يعمل بالخفاء لوجود نزاع بين الاخوة . ويهمنا في الوقت الحاضر . وريثما تؤلف لجنة تحكيمية . ان يوقف النزف على جميع الجبهات.

على صعيد اخر شكل اهالي اقليم التفاح امس عدة لجان شعبية للقيام بالاتصالات مع مختلف القيادات الجنوبية من اجل العمل على وقف الاقتتال الدائر والعمل على اعادة تعمير ما تهدم وعودة المهجرين الى قراهم .

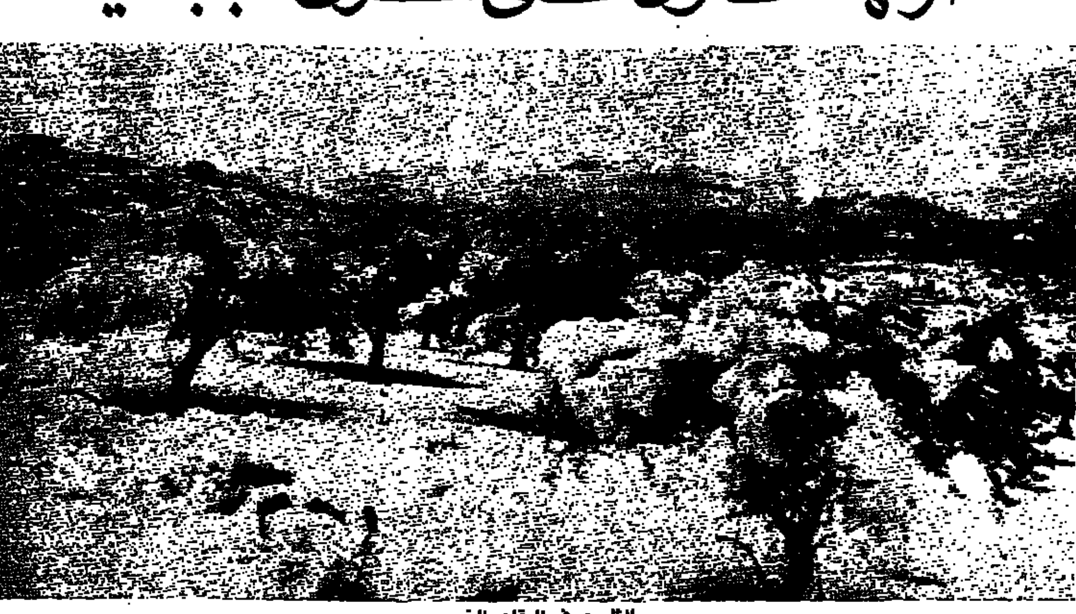
«هيئة ابناء العرقوب» تدعو لوقف الاقتتال

وجهت «هيئة ابناء العرقوب» نداء الى المتقاتلين في الضاحية الجنوبية والجنوب اعتبرت فيه ان القتال لم يعد صراعا حزبيا محصورا بل اضحى كارثة حقيقية على كل المحرومين وضحايا القتال من لا يجدون ملجا ولا حبة دواء .

ورأى «ان استمرار الصراع يفتح شهية العدو الاسرائيلي لمزيد من التوسع في ارضنا ولتوجيه مزيد من الضربات للمقاومة الشعبية في كل الجنوب» .

واعتبرت «الهيئة» انه كان الاجدر بالمتقاتلين القيام بانتفاضة شعبية في الشريط الحدودي المحتل قبل ان تترسخ الادارة المدنية العميلة . ودعت الى وقف الاقتتال فورا .

القوى العسكرية انقذت مئات السيارات حاصرتها الثلوج على الطرق الجبلية


الثلوج في البقاع الغربي

طريق راشيا

توقعت مصلحة الارصاد الجوية ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء جيدا الى قليل الغيوم .

وجاء في النشرة الجوية التي تعدها المصلحة الاتي:

ـ الحال العامة: طقس جيد الى غائم على الحوض الشرقي للبحر المتوسط .

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم: جيد الى قليل الغيوم .

ـ الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة الى معتدلة .

ـ الحرارة المتوقعة على الساحل: من ٩ الى ١٥ درجة .

ـ على ارتفاع الف متر: من درجتين الى ٥ درجات .

ـ في البقاع: من درجتين الى ١٢ درجة .

ـ الرطوبة: تتراوح بين ٥٥ و ٧٥ في المئة .

ـ البحر: قليل الموج .

واوردت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي التقرير الاتي عن وضع الطرق :

ـ الطقس في اللقلوق: غائم . الرؤية وسط الحرارة درجتان وجميع الطرق سالكة باستثناء طريق عام اهمج ـ اللقلوق سالكة للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية بسبب الجليد اعتبارا من الساعة العاشرة .

ـ الطقس في عيون السيمان: غائم . الرؤية وسط . الحرارة صفر والطرق سالكة للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية بسبب الجليد .

ـ الطقس في بسكنتا وقناة باكيش وصنين: غائم . الرؤية سيئة وجميع الطرق سالكة باستثناء طريق بسكنتا ـ قناة باكيش وبسكنتا ـ صنين مقطوعة بسبب تراكم الثلوج .

ـ الطقس في المديرج: غائم . الرؤية سيئة . الطرق مقطوعة بسبب الجليد . ويحذر سلوكها قبل الساعة العاشرة الا للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية .

ـ الطقس في ضهر البيدر: غائم . الرؤية حسنة . الطريق سالكة على خطين .

ـ الطقس في زحلة: غائم . الرؤية حسنة . جميع الطرق سالكة باستثناء طريق زحلة ـ ضهور الشوير مقطوعة بسبب تراكم الثلوج .

واعلنت المديرية العامة لقوى الامن ان جميع طرق منطقة مخفر بولونيا بما فيها طريق عام المروج ـ زحلة سالكة والطقس غائم والرؤية وسط . وان جميع طرق فصيلة حمانا سالكة باستثناء طريق عام قرنايل ـ جوار الحوز . كفرسلوان ـ ترشيش مقطوعة بسبب الثلوج .

بشري

وافاد قائمقام بشري السيد انطوان القوال ان اربع جرافات بدأت بالعمل لازالة الثلوج على طرق بشري ـ الحدث . بشري ـ اهدن . بشري ـ الارز . الا انه حذر سائقي السيارات من الجليد الذي يتكون بعد الجرف . وطلب منهم توخي الحذر اثناء القيادة خصوصا عند المنعطفات الخطرة . والا يسلكوا هذه الطرق في الصباح . والافضل انتظار طلوع الشمس حيث تذوب الثلوج . وعلى السيارات ان تكون مجهزة بالسلاسل اذا امكن .

وطالب القائمقام القوال المسؤولين في المؤسسات العامة كالبريد وغيرها بمدها بالمازوت للتدفئة . وطالب بتصليح محطة الهاتف في «ايطو» ليصار الى امكانية الاتصال الهاتفي بقضاء بشري .

اضاف القوال: بعد ذلك فليس في القضاء اية ازمات فالمدارس تمارس عملها . والخبز مؤمن وكذلك المواد الاستهلاكية الاخرى .

الجنوب

في الجنوب زار وفد من مزارعي الخيم البلاستيكية في منطقة النبطية محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان واطلعه على الخسائر التي لحقت بهم من جراء الصقيع الذي خرب المنطقة ووعد المحافظ المزارعين باجراء الاتصالات اللازمة للحصول على تعويضات تتناسب وحجم الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم والتي قدرت بحوالى اربعة مليارات ونصف المليار ليرة .

ثم انصرف المزارعون بمسيرة الى مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة «امل» والتقى وفد منهم مسؤول المكتب السيد حسن فقيه الذي القى فيهم كلمة دعا فيها الى انجاز تحرك من اجل دفع تعويضات للمزارعين من قبل الحكومة .

وتم تاليف لجنة للمتابعة واجراء الاتصالات مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الزراعة الرئيس عادل عسيران ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط .

وكان رجال قوى الامن قد انقذوا ليل امس الاول عددا من المواطنين احتجزتهم الثلوج في ضهر البيدر وهم عصام وجورج ولينا الزمار من (زحلة) . حسان يونس من (زحلة) . محمد شحادة موسى ومريم موسى من (جب جنين) . زهير ابو محمود ومجدي الصعيد من (المجيدل) . حسام ايوب ومحمد السلطي وسمير حمود (من تعلبايا) . مصطفى غندور وعلي غندور وصبحي عبده وحسن قطايا (من بعلبك) . عباس وفادي الاحمر (من مجدل خزعل) منصف عمر وماجد ياغي (من بعلبك) . محمد اسعد وقاسم طراد ومحرز اسعد (من بر الياس) . وجميل ودلال الصيداني (من بيروت) .

وتم نقل المحتجزين الى مخفري المديرج وصوفر حيث قدمت لهم الاغذية وباتوا ليلتهم هناك . في حين عملت عناصر قوى الامن على قطر سياراتهم الى المخافر . ولم يسجل اي حادث في حين استمرت دوريات قوى الامن تجوب المنطقة يوم امس من عاليه حتى شتورا ومن حمانا الى عين داره عبر المديرج .

بيان وزارة السياحة

وصدر امس عن وزارة السياحة بيان جاء فيه :

بتاريخ ١٩٨٩/١/١٥ . وحوالى الساعة الثانية عشرة ظهرا . ضربت عاصفة ثلجية فجاة المناطق الجبلية . واضحت جميع الطرقات المؤدية اليها مقطوعة بسبب تراكم الثلوج . واحتجز عدد كبير من السيارات والاشخاص .. وعلى الفور وبناء على تعليمات وزير السياحة اللواء الركن ادغار معلوف . اعطيت التعليمات الى كل من قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي ووزارة الاشغال العامة والصليب الاحمر اللبناني ومديرية الدفاع المدني للمباشرة بتنفيذ عمليات الانقاذ التي سبق الاعداد لها من قبل لجنة التزلج في اطار تحضيرها للتدابير الوقائية والانقاذية الواجب اتخاذها عن حدوث اية حوادث او كوارث ثلجية محتملة . حفاظا على سلامة المواطنين على الطرق الجبلية وفي المناطق الثلجية .

وقد تتبع وزير السياحة . وحتى ساعة متاخرة من الليل عمليات الانقاذ التي تمت بالتنسيق بين جميع الادارات والهيئات المختصة على الشكل التالي :

عند الساعة الثانية عشرة . وانفاذا لما تقدم . عمدت سرية جونية بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة وقيادة الجيش والصليب الاحمر اللبناني على فتح الطرقات وانقاذ المحاصرين . وهم حوالى عشرين سيارة في منطقة اهمج . كما تم اجلاء كافة المتنزهين في منطقة اللقلوق عند الساعة السادسة عشرة .

اما في المنطقة الممتدة من مستديرة عشقوت وحتى ساحة عيون السيمان فقد تم انقاذ اكثر من ٥٠٠ سيارة محاصرة بمشاركة وزارة الاشغال بثلاث جرافات بامرة السيد نزيه فغالي . والصليب الاحمر اللبناني بثلاث سيارات اسعاف بامرة السيد ميشال بلبوش والسيد شبطين . وقوى الامن الداخلي بسرية كاملة من درك جونية بقيادة الرائد انطوان مغبغب والجيش بثلاث ملالات من اللواء الخامس بامرة الملازم اسعد الدويهي . كما شارك الدفاع المدني بفتح طريق عام عشقوت ميروبا بواسطة جرافة تابعة له وبامرة السيد جود السيوفي .

وكانت لجنة التزلج التي عقدت اجتماعها الدوري في مقر وزارة السياحة في الدكوانة . نهار الخميس الفائت في ١٩٨٩/١/١٢ . وبرئاسة مدير الانماء السياحي السيد جورج كرم . وبحضور جميع اعضائها من القطاعين العام والخاص . قد تاكدت من اتخاذ جميع التدابير الوقائية والاحترازية من قبل كافة اعضائها لمواجهة اية حوادث او كوارث ثلجية محتملة . وذلك تحسسا مع المواطنين للمحافظة على سلامتهم وامنهم .

كما قامت اللجنة وفي هذا الاطار . وبحضور مندوب وزارة الصحة العامة الدكتور خليل ابو خليل بتسليم الدفعة الاولى من الادوية والاسعافات الاولية الى اصحاب مراكز التزلج . لتكون بتصرف اطباء المراكز لمعالجة اية حالة طبية طارئة للمتزلجين وللقاطنين في المناطق الثلجية .

هذا وقد باشرت اللجنة بتنفيذ برنامج توجيهي لسائقي السيارات عابرة المناطق الثلجية وللقاطنين في هذه المناطق عبر جميع وسائل الاعلام لتلافي اية حوادث وللمساعدة في مواجهة اية كوارث محتملة عن طريق اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لتسهيل عمليات الانقاذ .

انتحار مهندس في المزرعة ومقتل شاب بظروف غامضة

وجدت عند الثامنة والربع من صباح امس جثة المهندس بيدو بشلتكاريان (٣٤ سنة) قرب «بلتيسري الجندول» في كورنيش المزرعة .

واعربت مصادر التحقيق عن اعتقادها بان المهندس الذي يعمل في شركة الخطيب وعلمي للهندسة قد انتحر بالقاء نفسه من شرفة منزله الكائن في المحلة المذكورة . لكن المصادر لم تشر الى اسباب الانتحار .

من ناحية ثانية نقلت الى صيدا امس من مستشفى الجامعة الاميركية جثة حسام لاحمد البابا (١٩ سنة) الذي كان غادر صيدا يوم الجمعة الماضي برفقة شخص يدعى سميح خاقبه في سيارة رينو ٥ يقودها الاخير . وما زال مصير سائق السيارة مجهولا . وافاد تقرير امني ان البابا احضر الى مستشفى الجامعة من منطقة بعورتا في الشوف . وكان مصابا بثلاث طلقات نارية .

وفي مخيم عين الحلوة في صيدا . وجدت امراة قتيل تدعى اميرة خريبطي وذكر ان زوجها وحيد التونسي قتلها لخلافات زوجية . وتوقعت مصادر فلسطينية ان يعدم .

وقطع اهل المراة القتيل امس الطريق العام المؤدية الى المخيم باشعال الاطارات احتجاجا .

التقرير الامني

هذا واورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الاتية :

ـ بتاريخ ١٤ الحالي ادعى لدى مخفر جب جنين نبيه درويش ان مجهولا دخل منزله في بلدة القرعون بواسطة الكسر والخلع وسرق مجوهرات ودراهم بقيمة عشرة ملايين ليرة .

ـ بتاريخ ١٥ الجاري وفي بلدة تعلبايا قضاء زحلة اقدم حسين صالحية (فلسطيني) على محاولة سرقة منزل عادل شمس فتصدى له عبد بطرس ابو شقرا فما كان من حسين المذكور الا ان اطلق النار على هذا الاخير واصابه في صدره نقل على اثرها الى المستشفى في تل شيحا وقد اوقف مطلق النار .

جال على ثانويات الأشرفية ماضي: لا حل نهائياً للمشكلة بل حلول للازمات المتتالية

اكد عضو المكتب السياسي الكتائبي رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس فؤاد ماضي في لقاءات مع طلاب الاشرفية : ان ليس من حل للازمة اللبنانية ، بل هناك حلول للازمات اللبنانية ، مما يعني ان خيارنا الوحيد هو بناء مجتمع لبناني مقاوم . لان المقاومة فعل ايمان » .

واشار الى ان القيادات في الكتائب والقوات اللبنانية تعمل من اجل خلق مجتمع مسيحي متلاحم ومن اجل قضية ومشروع اصبحا واضحين ، وذلك لتامين الامن والحرية للاجيال الطالعة .

وجال المهندس ماضي على عدد من الثانويات في الاشرفية والتقى طلابها في حضور رئيس مكتب الطلاب في المنطقة الياس الاسمر والهيئات الادارية والتعليمية في هذه المدارس حيث اطلع على اوضاعهم . ومما قاله المهندس ماضي في لقاءاته : « عندما بدانا مع البشير كنا ولا نزال طلابا فحلمنا بمجتمع افضل للبنان افضل ولانسانية افضل . من الاشرفية ومن الحزب ومن المقاومة انطلقنا معه وحملنا قضية لبنان والشرق لانها قضية الحرية .

اضاف : مشكلة لبنان هي في عمقها كما حددها المرحوم الدكتور شارل مالك في تساؤله عن طبيعة التوفيق بين ثلاث حضارات هي الاسلام والمسيحية واليهودية . وبالتالي التوفيق بين خمسة شعوب واربع دول موجودة في هذه المنطقة . فالشعوب هي : اللبناني والسوري والفلسطيني والاردني واليهودي . اما الدول فهي لبنان وسوريا والاردن واسرائيل .

وقال : « انا من القائلين بان ليس من حل نهائي للمشكلة اللبنانية بل هناك حلول للازمات اللبنانية . ما دامت جغرافيتنا على حالها ، وكذلك الامر بالنسبة الى ديمغرافيتنا وهما لانستطيع تغييرهما بحيث لا تعود سوريا واسرائيل الجارتين الاقرب الى لبنان ، وبالتالي لا يمكن لاحد التنكر لطبيعة تكوين لبنان القائم على حضارتين مسيحية واسلامية .

وما دام الوضع ياتي على هذه الحال فليس هناك اذا حلول نهائية للمشكلة اللبنانية بل هناك حلول للازمات المتتالية مما يعني ان خيارنا الوحيد هو بناء مجتمع لبناني مقاوم بكل الوسائل ، والمقاومة لا تنحصر فقط بالامور العسكرية . بل تشمل كل نواحي الحياة . فالطالب الناجح مقاوم والموظف المثالي مقاوم ايضا . كذلك الشاعر والاديب والفنان اذا ابدعوا في انتاجهم وعملهم .

اضاف : المقاومة هي فعل ايمان . وهي عمل يشمل كل اوجه الحياة اذا كل فرد في المجتمع يصبح مقاوما وصامدا اذا تشبث بارضه وحافظ عليها وقام بدوره من ضمن دورة طبيعية . وما نحتاج اليه اليوم هو بلورة قضيتنا عبر خلق مجتمع مقاوم بكل ما لهذه الكلمة من معنى وهذا ما تعمل له القيادات الجديدة في الكتائب والقوات اللبنانية بقيادة الدكتور جورج سعاده والدكتور سمير جعجع وسائر القيادات المسيحية من اجل خلق مجتمع مسيحي متلاحم .

واعترف المهندس ماضي بان هناك اخطاء ارتكبت « ولكن يجب عدم النظر فقط الى الاخطاء بل يجب التطلع الى الانجازات التي حققتها المقاومة التي لولاها لما كنا اليوم في الاشرفية بالذات نستطيع ان نقول راينا بكل صراحة وجراة وان نعيش حياتنا بكل وجوهها بكل حرية » .

وتطرق الى مؤتمر بيت الدين الذي دعا اليه السيد وليد جنبلاط فقال : وليد جنبلاط يلعب على التناقضات الاقليمية ، ومؤتمر بيت الدين لم يكن اكثر من عملية دعائية ومحاولة احراج للقيادات المسيحية . نحن مع عودة المهجرين من ضمن منطلقات واسعة وكبيرة وليس من زاوية ضيقة ومنظار تكتيكي . ان التعايش لا احد يختلف عليه لكن الصيغة التي لم تعد تجسد هذا التعايش لا نوافق عليها . واعتقد ان الجميع اصبحوا يفكرون مثلنا نحن مع طرح اللامركزية السياسية كصيغة تؤمن مبدا التعايش » .

كفرمسحون تحيي ذكرى المطران عبدالله البارد

كفرمسحون - من ميشال كرم :

لمناسبة احد الكهنة ، احيت بلدة كفرمسحون والجوار ذكرى المثلث الرحمة المطران عبدالله البارد وذلك في احتفال حاشد تخلله قداس لراحة نفسه اقيم في كنيسة مار عبدا وترأسه كاهن الرعية الخوري يوسف مرهج وحضره اهل المطران البارد وحشد من ابناء المنطقة .

وبالمناسبة القى الخوري مرهج كلمة جاء فيها : تحتفل الكنيسة اليوم وتصلي من اجل راحة الكاهن الذي خدم رعيته وغادر الى دار الخلود ، والى كاهن اليوم وكاهن الغد ، ونحن مجتمعون في هذه الكنيسة للصلاة من اجل راحة نفس المثلث الرحمة المطران عبدالله البارد الذي رقي الى درجة الأسقفية نظراً للأمانة التي اوكلت اليه ، فمنحته السلطة الكنسية هذه الدرجة تقديراً لرسالته الكهنوتية والوطنية والاجتماعية ، خصوصاً وانه جاهد في الشطر الغربي من بيروت من اجل الحفاظ على ابناء رعيته حيث احتضنهم ودافع عنهم بالرغم من كل الصعوبات والتهديدات وشاركهم بماسيهم و آلامهم حتى انه حمل جرح لبنان في جسده وصمد في موقعه محصناً بالايمان .

بعد ان رقي الى درجة الاسقفية اصبح نائباً عاماً على ابرشية بلاد جبيل فزادت عليه الوزنات واضطر الى العمل ليلاً نهاراً من اجل تامين هذه الوكالة حيث راح يهتم بشؤون وشجون ابناء ابرشيته وخدمة قضاياهم الروحية والاجتماعية لتحقيق العدالة والسلام فيما بينهم .

كان همه انشاء مطرانية في مدينة جبيل لاعادة ذكرى الأسلاف حيث بقيت البطريركية المارونية حوالى خمسة قرون تتنقل بين قرى جبيل . وكان همه ايضاً مساعدة الكاهن ليتمكن من تادية رسالته في ظل الظروف الصعبة ، فطلب من سيادة المطران اغناطيوس زياده ان يبني مؤسسته « بيت الكاهن » في بلاد جبيل . وتحققت امنيته في بلدة معاد وقد بوشر العمل بتنفيذ هذه المؤسسة

الاب مرهج خلال القداس

التي ستعنى براحة الكاهن . وعمل المثلث الرحمة المطران البارد على انشاء « بيت الطالب » بادارة اكليريكية للسهر على اخلاق الجيل الطالع حيث اصبحت هذه المنطقة بامس الحاجة الى مثل هذا المشروع خصوصاً بعد اقامة فروع للجامعات المحلية والاجنبية .

وباختصار فان المطران البارد كان همه الأساسي اقامة السلام النفسي والاجتماعي لكافة المواطنين .

واضاف الخوري مرهج : ان المطران البارد كان يعيش بخوف الله وخدمة شعبه وتفانى من اجل ايقاظ روح التضامن والعطاء في رعيته وتابع مسيرة بذل النفس حتى آخر يوم من حياته وذلك من اجل ان يقرب الانسان الى الانسان والى الله ، فكان يدعو المؤمنين الى التمسك بدعائم الرعية الأساسية وهي التعليم والحياة المشتركة وكسر الخبز والصلاة حيث تسطع فضائلهم فيتضامنون ويتحدون ويتساوون بالايمان والرجاء والمحبة .

وختم الخوري مرهج كلمته : كلمة حق تقال في هذه الذكرى للمطران البارد وهي كلمة مستعارة من قول احد سياح الفرنج حين قال عن البطاركة والاساقفة لدى زيارتهم في وادي قنوبين : « عصيّهم من خشب اما هم فمن ذهب » .

المجلس الثقافي لبلاد جبيل يعرض نشاطاته ويقدم برنامجه

جبيل - «الانوار» :

عقد المجلس الثقافي في بلاد جبيل جلسة لتقويم نشاطاته وعرض تطلعاته عبر رسم طريق المستقبل الثقافي في المنطقة ، وذلك في قاعة دير سيدة المعونات ، وفي حضور رئيس المجلس المهندس بيار الزغندي واعضاء الهيئة الادارية والعامة .

وخلال الجلسة ، تلا امين سر المجلس المحامي فيليب ابي فاضل التقريرين الاداري والمالي ، وتوقف عند اهم المنجزات التي قامت بها الهيئة الادارية الحالية ومن ابرزها:

- اصدار مجلة ثقافية باسم المجلس .
- تنظيم نواة للمكتبة وتكريم الاساتذة الذين بلغوا سن التقاعد ، واقامة حفلة موسيقية واخرى لتوقيع كتاب «ادباء بلاد جبيل الراحلون» .

وتابع المحامي ابي فاضل قوله: ان الهيئة الادارية عقدت لنفسها خلوة في ١٧ كانون الاول، وكانت جلسة مصارحة تلا فيها الرئيس تقريرا خطيا حفظ كجزء من الجلسة واتخذت فيها مقررات كثيرة نبلغكم منها:

- اقرت استمارة تربوية تطبع وتوزع على المدارس في المنطقة وهي مجموعة معلومات صارت وزارة التربية تترقبها .
- تقرر اعداد ثلاث ندوات عن المناهج في لبنان في واقعها ومرتجاها على ان تطرح ازمة المناهج من الزاوية الفلسفية المستقبلية .
- تقرر ان نقترح على الجامعات موضوعات جامعية عن بلاد جبيل وكتابها لاجل اعداد رسائل الدكتوراه والماجيستير ويساهم المجلس في التسهيل لها .
- تكريم ادباء بلاد جبيل الشيوخ الاحياء والراحلين .

في الذكرى الاولى لغياب شارل مالك الاباتي نعمان: غيابه احدث انخفاضاً في الحرارة ويختلف عن شيحا بانه كان كتابياً صارماً

كتبت نهاد طوباليان :

صادف امس الاول الاحد موعد الذكرى الاولى لوفاة المرحوم الدكتور شارل مالك . المحرّض والناهض بهذه الذكرى لجنة تكريمه . واحد ابرز اعضائها الاباتي بولس نعمان .

في هذا الحوار معه تكشف وجهي التباين بين مدرستي شارل مالك وميشال شيحا ، كما اوضحهما الاباتي نعمان ... بين المدرسة النظرية الفلسفية التي انطلق منها الدكتور مالك ، والمدرسة الواقعية التي عاشها ومارسها شيحا ، وموقفهما المتباين في سياسة فن الواقع والمثالية وانعكاسات المدرستين على الواقع اللبناني بخاصة في مطلع الاستقلال وابان ثورة العام ١٩٥٨ .

مقارنة توخيناها كونهما ينطلقان من المسيحية المشرقية في نظرتهما الى المشكل العربي - الاسرائيلي . يتضح ذلك من سياق الاسئلة والاجوبة الاتية :

الأسئلة والاجوبة

● لماذا كل هذا الاهتمام من قبلكم بالذات في تكريم شارل مالك ؟

□ في تاريخ الاوطان كما في تاريخ القضايا الروحية والوطنية الكبيرة ، هناك قامات كبيرة جبارة تغطي بعض من جوانبها تاريخ الاوطان . وترخي ظلالها عليه . بمعنى انه لا يمكن التفكير في القضية الا ويحضر هذا الشخص في الاذهان .

وكما ان غياب هؤلاء الاشخاص يُحدث فراغا وانخفاضا في الحرارة ، مثلما جاء في الكتاب المقدس عندما ارتفع ايليا النبي عن الارض امام تلاميذه وتبعه احدهم مذهولا ضارعا اليه : « ... ان اترك لنا شيئا من ردائك الذي شققت فيه نهر الاردن الى اثنين »

ان عيون اللبناني اليوم ، في ذكرى غياب « شارل مالك » و « ايقا ملك » شاخصة الى السماء تطلب منه بعضا من جراته ونزاهته ، بعضا من قوة تفكيره وحكمته التي رافقتهم فيما مضى ، ورافق فيها لبنان منذ اول يوم للاستقلال ، واطل على العالم الكبير حتى الامس القريب لمتابعة النضال والبنيان . بنيان لبنان الحرية ، الحرية المسؤولة كما كان يردد .

● المعروف عن شارل مالك انه كان يتحلى بفكره الشمولي والروح المسكونية . كيف ذلك ؟

□ في الحقيقة ، كان الدكتور شارل مالك يتحلى بصفة نادرة ، الا وهي المزج بين النظرة الكاملة والنظرة الخاصة للاشياء المزج بين النظرة الروحية الوطنية الخاصة ، والنظرة المسكونية الشاملة للكون وللكنيسة .

● ماذا افاد لبنان وطنيا من هذا الفكر الشمولي ؟

□ وطنيا ، حاول شارل مالك رفع لبنان المستقل حديثا في الاربعينات والخمسينات الى المستوى العالي المسكوني . ان في عمله في سفارة لبنان في واشنطن وان في الامم المتحدة ، الامر الذي دفع المرحوم ميشال شيحا الى مطالبة الشيخ بشاره الخوري بالتمسك به في الامم المتحدة كلما حاول احد من محبي الوظائف للحلول مكانه ، حسبما روى لي الرئيس شارل حلو الذي عاصر هذه الفترة عن كثب .

شيحا ومالك

● المتعارف عليه ان ميشال شيحا كان عرّابا للصيغة اللبنانية في مراحل وضع الدستور . بينما اعتبر البعض شارل مالك كان مسؤولا عن الشرخ الذي حصل بين اللبنانيين وادى الى ثورة ١٩٥٨ نتيجة سياسته الخارجية ايام الرئيس شمعون بمنحاها الغربي . فاين هو فن الممكن عند السياسي شارل مالك ؟

□ ان شارل مالك لم يكن مطلقا بعيدا عن تفكير ميشال شيحا . فاذا كان شيحا احد مشجعي فكرة الوفاق اللبناني ، او فن الممكن ، انما كان يطمح في نقاط هامة الى تركيز لبنان على اسس متينة في علاقاته الدولية والعالمية . وشارل مالك كان الشخص الوحيد المتمكن من رفع لبنان الى هذا المستوى ، من خلال الامم المتحدة . لم يكن مالك من الممكن . بالعكس لقد دافع عن كل القضايا العربية والعالمية دفاعا هائلا الى جانب العمل مع العرب . غير انه مُني بالخيبة لقصر انفسهم . ولان كثيرا منهم ومن اللبنانيين حالوا دون تبوئه الامانة العامة للامم المتحدة عندما شغرت بعد مرحلة همرشولد ويوثانت وقبل انتخاب فالدهايم بالنتيجة كان عمل شيحا موجها اكثر نحو الداخل بينما عمل مالك كان موجها في اكثره نحو تثبيت لبنان .

● اذن اين التلاقي بين شارل مالك وميشال شيحا برايك ، طالما ان ظاهر عملهما كان متناقضا بنتائجه ؟

□ انهما يلتقيان فعلا في توخيهما ارساء اسس لبنان المستقل عالميا . ومما لا شك فيه ان خيارهما المشترك كان ربط لبنان المستقل بمحيطه اولا ، وبالحضارة العالمية التي يغلب عليها الفكر الغربي ثانيا .

● شيحا غربي ولكنه كان مهادنا وغير تصادمي مع التيار العروبي كما كان مالك ؟

□ شارل مالك ايضا عمل كثيرا لقضايا العرب ولقضية فلسطين بنوع خاص ، ولكنه اجبر على التصادم بعض الاحيان عندما كان العرب بقصد او بغير قصد يعملون ضد الاستقلال اللبناني . فاول الاولويات عند مالك هو لبنان .

● شارل مالك في مواقفه السياسية كان يعتبر متطرفا في طلبه الكمال ولم يطالب بالحلول الممكنة علما انه مارس السياسة عمليا ؟

□ شارل مالك لم يُطل على السياسة من كوة العمل العادي ، الوطني او التجاري ، بل من الفلسفة ، من الكماليات والنظريات الشاملة الكاملة .

● ما الفرق اذن بين مدرسة مالك وشيحا ؟ وما هي منطلقات كل منهما ؟

□ ان لكل واحد من الاثنين منطلقاته الخاصة . كان ميشال شيحا رجل اقتصاد وصاحب مصرف . بينما شارل مالك كان استاذ فلسفة . فيلسوف . انطلق من ارسطو وافلاطون ، من الرواقيين انه لمحاور مهم انطلق من الكتاب المقدس .

اختلاف في فن الممكن

● هل في اعتقادك ان ميشال شيحا ، خلافا للدكتور شارل مالك ، عندما وضع مبدا مواجهة الخطر الصهيوني في اولويات مشاغل السياسة اللبنانية . كان منطلقه من رسوخه في الايمان المسيحي ام ان كونه رجل مال وصاحب مصرف كان مدركا للخطر الاقتصادي الصهيوني ؟

□ في الواقع ان هناك نظرتين لاسرائيل.واحدة منهما تنظر الى اسرائيل نظرة كتابية نهيوية كالمفكر لابيرا .. المفكر الكتابي الذي عاش في « البندقية » . وغيره كثر من اميركا واوروبا والثانية هي النظرة السياسية البحت والتي تعتبر اليهود شعبا توسعيا سلطويا كما جاء في تصاريح ديغول عنهم .

● هل هذا يعني ان شارل مالك كان متعصبا دينيا ؟

□ لا ليس بمتعصب . بل كان همه البحث عن الحقيقة .

قضيتا صادق العظم وحليم بركات

● طالما ان شارل مالك ، كما سبق وقلت ، كان رواقيا . فلماذا عندما كان رئيسا لقسم الفلسفة في الجامعة الاميركية لم يقف منتصرا للدكتورين صادق جلال العظم وحليم بركات ، ويمنع فصلهما على كتابيهما ؟

□ ليس لدي معلومات حول هذا الموضوع . بالعكس كان جدليا ومحاورا من الدرجة الاولى . اما اذا اجبرت الجامعة الاميركية على اخذ هذا القرار فليس لشارل مالك على ما اعتقد اية يد في هذا الامر . بالعكس لقد حضرت مساجلة بين مالك وموريس نهرا . وهو احد اقطاب الشيوعية . فكان مالك في منتهى الانفتاح والمنطق .

مارونية مالك

● معرفتك به تعود الى السبعينات على اثر محاضرتين عن المارونية في معهد الرسل بجونيه . بعد ان عرفته عن كثب هل لك ان تحدد شخصيته وتعرّف عنه ، وما هي اهم النقاط التي جمعت بينكما ؟

□ كان مالك ارثوذكسيا عريقا متجذرا ومؤمنا بفعل روحانيته المشرقية الموروثة وبفعل تضلعه بعلم الآباء ، كما كان كاثوليكيا صارما بفعل نظاميته الفكرية الاغريقية الرومانية . كما كان مسكونيا ومحاورا عميق التفهم للغير . عظيم التاثر بمشكلات الانسان كانها من خصوصياته الغيرية بفعل جدليته العقلانية المكتسبة من الرواقيين . ولكنه - وهذا ما قربنا كثيرا اليه - ولكنه كان مقدرا كل التقدير للدور التاريخي الماروني وللخيار الحياتي الجريء الذي اتخذوه بالنسبة للبنان وطنا للانسان يؤمن بالتعددية طريقا للتطور الحر .

ولكن المارونية والكثلكة ولا حتى الارثوذكسية كان يسمح لها ان تحجب وجه المسيح . كان يعرف ان يغوص الى الاعماق في كل شيء يذهب راسا الى لبّ الاشياء وجوهرها . هذه الصفات جعلت منه مسكونيا محاورا من الطراز الاول .

والذي جمع بيننا تقديره كل التقدير للدور الماروني التاريخي . تقديره للخيار الحياتي الجريء للموارنة . لانهم تمكنوا في هذا المشرق المظلم المتنقل من ديكتاتورية عسكرية الى ديكتاتورية توتاليتارية دينية مبنية المحافظة على الحرية ، وتقديره للصعوبات والمشقات التي اعترضت المارونية للمحافظة عليها .

اما النقاط التي تجمعنا فهي وجه المسيح الطريق والحق والحياة والوطن اللبناني الطريق الاسلم لتطوير انسانية الانسان .

منظمة المعلمين في «الاحرار» تطالب بتصحيح اوضاع المعلم

اصدرت منظمة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار البيان الآتي :

«بعد تفاقم الوضع في المدارس على مستوى القسط المدرسي والوضع المعيشي للمعلم الازمة المزمنة. ترى منظمة المعلمين الاحرار لزاما عليها معالجة هذا الوضع من ضمن الاسس التي تعمل لها دائما وذلك:

١ - بانشاء صندوق مدرسي تجمع فيه المساعدات الخارجية من الجمعيات الانسانية وغيرها وتدعمه الدولة ويشرف على هذا الصندوق مندوبون عن لجان الاهل واصحاب المدارس الخاصة ونقابة المعلمين وبتوجيه من الدولة لطلاب واساتذة المدرسة التي يتوفر فيها المستوى المطلوب .

أ - الاقساط المدرسية، ب - حاجيات المعلم الاستشفائية وتعليم ابنائه على الاقل بحيث توزع المساعدات بشكل مدروس وصحيح .

٢ - . الاسراع من قبل المدارس الخاصة والدولة في دفع السلفة على المعاش والتي اقرتها الحكومة في اقرب وقت ممكن .

٣ - دراسة اوضاع المعلمين لا على اساس الحد الادنى للاجور، بل على ضوء الحاجيات المعيشية الاساسية للمعلم .

ازاء ذلك نهيب بنقابتي المعلمين الخاصة والعامة في مواصلة اجتماعاتهما للوصول الى نقابة واحدة تعمل لمصلحة المدرسة وبالتنسيق مع اللجنة التنفيذية للمدارس الرسمية. وكذلك بالنسبة للجان الاهل في المدارس الخاصة كي تاخذ الامر بجدية وتعمل مجتمعة على انشاء الصندوق المذكور لتلعب دورها بشكل صحيح في المجال التربوي في وقت المدرسة بامس الحاجة الى المساعدة» .

سرقة آلة تصوير من مجلس الشورى

اقدم مجهولون ليل امس الأول على سرقة آلة للتصوير من أحدمكاتب طبقة مجلس شورى الدولة . باشرت المفرزة القضائية المركزية تحقيقاتها وتحرياتها .

دعوة الى افتتاح المدرسة الاعدادية الكتائبية

اصدر الامين العام لحزب الكتائب اللبنانية المحامي منير الحاج بيانا دعا فيه جميع رؤساء الاقسام الى حضور حفل افتتاح المدرسة الاعدادية مساء يوم الخميس المقبل في التاسع عشر من الشهر الجاري .

ولفت الامين العام للحزب رؤساء الاقسام الى تعديل مكان الافتتاح ونقله من مبنى جريدة «العمل» الى قاعة مدرسة القلبين الاقدسين - قرب مقر اقليم المتن الشمالي الكتائبي .

التربية تحدد موعدا للامتحانات الرسمية

اعلن المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج، ان الامتحانات الرسمية للعام الدراسي الحالي، ستقتصر على القسم الثاني من شهادة البكالوريا. وحدد موعد بداية هذه الامتحانات في ٢٩ حزيران المقبل، كذلك اعلن عن الغاء امتحانات العام الماضي، مطالبا المعنيين بتسلم وثائق الترشيح لها .

اصدر الاستاذ الحاج امس، مذكرة ادارية حول الامتحانات المقبلة، جاء فيها:

«تحيط وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة علما بالامور الاتية:

اولا : تقتصر امتحانات سنة ١٩٨٩ على شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني .

ثانيا : تقبل طلبات الترشيح لهذه الامتحانات اعتبارا من ١٠ نيسان ١٩٨٩ .

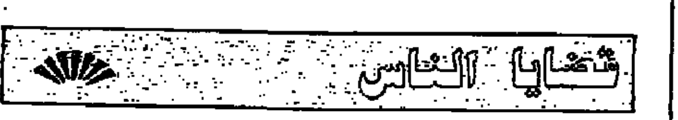
ثالثا : تجري امتحانات هذه الشهادة اعتبارا من ٢٩ حزيران ١٩٨٩ .

رابعا: تحدد بمذكرات ادارية تفصيلية لاحقة، شروط هذا الترشيح ومواعيده ومواعيد امتحانات كل فرع وتوقيت مسابقاته .

«لنكن رجالا» محاضرة لجهاد نعمان

بدعوة من جمعية «صوت الضمير» القى الدكتور جهاد نعمان محاضرة بعنوان «لنكن رجالا» في قاعة محاضرات مدرسة سيدة السلام - الدورة امام حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية. قدم المحاضر الرئيس شارل حلو بكلمة جاء فيها: «الرجل الرجل، لم يكن يوما ذلك الانسان الذي ينصب نفسه في المجتمع واعظا وناصحا ومرشدا. وانما الرجل الرجل ذاك الذي يبدأ بنفسه فينقيها من الشوائب ويتحلى بالتجرد والنزاهة ومحامد الاخلاق ويتغلب على الاتانية وحب الذات .

ثم تكلم الدكتور نعمان على ثلاثة عوائق تحول دون تقدم الانسان في كل زمان ومكان هي: الطبيعة والبشر والذات. وشدد في محاضرته «الثورية» المسهبة على ضرورة تجاوز عقبة الذات خصوصا ولا سيما الذات المرضية المتفشية في مجتمع باكمله. والحلول في رايه هي: التربية التي تعالج المشكلة جذرياً ولكنها تستلزم وقتاً طويلاً وعليها الاعتماد على العلمنة الشاملة والثورة الانسانية من فوق التي تقوم على الحق (قوة القانون لا قانون القوة) والخير (وانما الامم الاخلاق ما بقيت) والجمال (الحس الجمالي) ورايه ان «بفضل هذه الثورة تفرض على الطبيعة والاخرين وذواتنا بالذات قناعاتنا العميقة الاصيلة فنتفاعل والجميع تفاعلا صحيحا ومثمراء .



... لنصلح الأمور !

أقفل الدولار الأميركي أمس على سعر وسطي بلغ ٥٣٧ ليرة ، مقابل ٥٤٥ ليرة يوم الخميس الفائت ، أي بتراجع ٨ ليرات .

ومع أن اللبناني اعتاد على اللعبة ، وصار يفهمها عن « الغايب » ... الا أن السؤال الهاجس الذي ما زال عالقاً في الأذهان يتمحور حول الأسعار .

اذا ارتفع الدولار طارت الأسعار .

واذا هبط كما أمس طارت الأسعار أيضاً .

حجة التجار انهم يشترون بدولار مرتفع . لكن يا له من عذر أقبح من ذنب ، فنحن لا نعرف كيف استورد بعض التجار بضائعهم بأسعار مرتفعة ولم يمض بعد على « عملقة » الدولار أكثر من أيام معدودة .

اذا كان على متن سفينة فهي تحتاج الى أشهر لتصل .

واذا كان على متن طائرة ، فالعملية تحتاج الى وقت أيضاً ، لفتح الاعتمادات وشحن البضائع .

من الطبيعي أن هؤلاء لم يستعينوا بالأقمار الاصطناعية لاستيراد البضائع . ومعظم السلع الموجودة في المحلات تم استيرادها يوم كان الدولار بحدود الاربعمائة ليرة . ويكفي ما ربحوه حتى الآن .

ويظهر السؤال الآخر ؟

طالما الأمر كذلك لماذا الارتفاع وتعديل الأسعار أكثر من مرة في النهار ؟

انه الطمع . انه الجشع . انه الاستغلال ولا شيء غير ذلك وان اختلفت التبريرات .

فمن يزوّر شهادة المنشأ بامكانه أن يفعل ما يشاء .

من يروّج البضائع الفاسدة بامكانه ان يجترح المعجزات ، التي يرزح المواطن تحت عبء وزرها .

من يبيع اللحوم الفاسدة هو بالتاكيد بلا ضمير ولا أخلاق ...

من يبيع الدجاج المتخم بالهرمونات على أساس انه طازج وشهي ومربّى في أحسن المزارع وبأحدث الوسائل ، وهو على علم بأن أضراره لا تحصى يجب أن لا يحيا بين الناس ، ومكانه الأصلي بين الوحوش في الأدغال ، اذا اقتنعت وحوش الغاب أن يكون من « جنسها » ... واستقبلته !

من يزوّر تاريخ الصنع ويبدل الماركات على المعلبات ، يجب أن تسري عليه القوانين وهي غنية بالنصوص والعقوبات اذا طبقت .

لا يمكن ترك هؤلاء التجار يسرحون ويمرحون على هواهم .

نعرف ان جهداً يبذل من قبل وزارة الاقتصاد لكبح جماح هؤلاء التجار الذين باعوا ضمائرهم .

هذا الجهد يجب أن يضاعف بأي شكل كان ، مع الشكر المسبق لكل من يفعله اكثر .

المواطن عليه أن يكون « خفيراً » في كل شيء ويبلغ الأجهزة المعنية بالتجاوزات .

التسليم بمنطق بعض التجار صار إذلالاً وجبناً وعاراً .

هؤلاء يجب أن يوسعوا السجون لهم . فمكانهم هو هناك ، بعدما قهروا المواطن وأذلّوه ما فيه الكفاية ، تارة بأسعارهم وأطواراً بنوع المواد التي يبيعون ويروجون .

صرنا نخاف من نوع المآكل التي نتناولها .

صرنا نخاف من تنشق الهواء بعدما تلوّث .

في « العقاب والثواب » كل شيء يتبدل نحو الأفضل .

سيف القانون يجب أن يسلّط فوق أعناق بعض التجار الذين ضربوا بعرض الحائط أصول التجارة ومفاهيمها .

هؤلاء يجب معاقبتهم ، سجنهم ، تغريمهم ، التشهير بهم ليكونوا العبرة .

وبغير ذلك لا تصلح الأمور .

ونصيحة جربوها !

نبيل حرب

قضية « المشرق » في فصل جديد جمعية عمومية لـ «انترا» قريبا لاقرار الضمانات المطلوبة للمركزي

استمرت قضية فروع « المشرق » في الخارج . وامكان قبول مصرف لبنان مدها بالسيولة الكافية قيد البحث في الاجتماعات المتلاحقة . وكان ابرزها انعقاد مجلس ادارة شركة « انترا » امس بحضور حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونائبيه الاول والثاني حسين كنعان ومجيد جنبلاط ، اضافة الى رئيس جمعية المصارف السيد عبدالله الزاخم والسيد خالد شبارو ممثلا لرئيس « انترا » السيد جميل اسكندر .

المجلس قرر دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد بشكل طارىء للبحث في موضوع طلب لبنان ضمانات من « انترا » للتسليفات التي سيقدمها لـ « المشرق » ، خصوصا للفروع الخارجية . وتحديدا فروع كل من الاردن وقطر وسويسرا .

ويحسب مصادر مطلعة ، فانه ، وبعد دراسة مستفيضة لجوانب الموضوع . وفي ضوء الكتاب الذي تلقاه حاكم المصرف من رئيس مجلس ادارة انترا السيد جميل اسكندر والذي وافق بموجبه على مبدا منح الضمانات المطلوبة من الشركة لمصرف لبنان ، تقرر دعوة الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي انترا الى عقد جلسة طارئة لدرس الموضوع واتخاذ الموقف المناسب منه .

في غضون ذلك ذكر ان حاكم مصرف لبنان تحفظ خلال جلسة امس على منح التسليفات المطلوبة لفروع بنك المشرق في الخارج ، حتى بعد الحصول على ضمانات من انترا موضحا ان عملية دعم فروع المشرق في الخارج هي عملية مكلفة اضافة الى ان مصرف لبنان لا يمكنه اتخاذ قرار سريع بهذا الامر قبل وضع الدراسات المالية والاقتصادية والقانونية التي تبين فوائد او مخاطر هذا الدعم سيما وان مصرف لبنان لا يملك ، لتاريخه ، اية ارقام دقيقة عن حجم ودائع هذه الفروع وبالتالي عن حجم الديون المترتبة عليها .

الى ذلك تبلغ مصرف لبنان من المصرف المركزي الاردني ان فرع بنك المشرق في عمان قد استأنف الدفع بعد ان خفت وتيرة السحوبات عليه بشكل واضح . اما بالنسبة لفرع قطر فان السلطات المسؤولة هناك تطالب مصرف لبنان بتامين السيولة التي بات يحتاج اليها الفرع المذكور .

اما بالنسبة لـ « بنك التسهيلات والتوظيفات » في سويسرا ، الذي يملك غالبية اسهمه بنك المشرق فقد تبلغ مصرف لبنان كتابا من السلطات السويسرية ان المصرف المذكور فقد الشروط المصرفية السويسرية التي تكفل له استمرار العمل وان السلطات المعنية ستعمد الى سحب ترخيص عمل المصرف في مهلة اقصاها نهاية اذار المقبل اذا لم يسارع الى تسوية اوضاعه .

قضائيا

على الصعيد القضائي

عقد امس اجتماع في مكتب المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحه ضمه والنائب العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات ولجنة الخبراء المكلفة وضع تقرير عن اوضاع مصرف بنك « المشرق » المؤلفة من السادة : لوسيان ابو حمد ، منح رمضان وميشال طاسو . وجرى خلال الاجتماع الذي استمر مدة ساعتين وضع خطة عمل اللجنة بعد تحديد مهامها ومناقشتها .

القاضي عويدات قال : ابلغنا اللجنة المهمة التي ستقوم بها بعد ان درس افرادها جوانب القضية في الفترة التي تلت تشكيلها يوم الخميس الماضي والنواحي التي يلتبسها الغموض. واليوم ـ امس ـ ناقشنا مجتمعين كل النقاط الواردة . ولديها مهلة اسبوع حتى ترفع تقريرها على ان تطلعنا تباعا على اعمالها للاشراف عليها . وفي ضوء التقرير الذي سترفعه نتخذ الاجراءات المناسبة .

واضاف ان اللجنة باشرت بدراسة الملف منذ تكليفها وسيصار الى الاجتماع بها يوم الاثنين المقبل للوقوف على ما وصلت اليها .

وذكرت مصادر قضائية ان اللجنة سلمت نسخا عن الكتاب الذي احاله حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى القضاء والذي تقدم بشكوى منه ضد رئيس مجلس ادارة مصرف « المشرق » روجيه تمرز وكل من يظهره التحقيق طالبا فيه اتخاذ التدابير الاحترازية بعدما حدد قيمة الخسائر التي لحقت بالمصرف المذكور وهي ٣٠ مليون دولار .

مصادر قضائية تخوفت من ان تصطدم اعمال لجنة الخبراء بعراقيل وصعوبات بسبب اصرار حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم على موقفه لجهة السرية المصرفية .

المباشرة بتنفيذ برنامج الادوية الاساسية للمستوصفات العامة

بدا امس تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج الادوية الاساسية المشترك بين وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومنظمة اليونيسف . من خلال توزيع حصص الادوية على المستوصفات العامة والاهلية على كل الاراضي اللبنانية والبالغ عددها ٦٢٩ مستوصفا .

تشرف على البرنامج المذكور لجنة فنية تشارك فيها وزارة الصحة ومنظمة «اليونيسف» ومنظمة الصحة العالمية وممثل عن الجمعيات الاهلية .

ويشمل البرنامج ٤٤ دواء اساسيا لمعالجة الامراض الحادة الاكثر شيوعا في لبنان .

تستمر عملية توزيع الحصص على المستوصفات ثلاثة ايام من تاريخه لتقوم بعدها المستوصفات بصرف الدواء للمواطنين الذين يحتاجون وفقا للاسس الاتية :

١ ـ اعطاء الدواء للمريض بناء على وصفة طبيب المستوصف بعد اجراء المعاينة في المستوصف واثناء دوام الطبيب فقط .

٢ ـ عدم بيع الدواء . موضوع التقدمة ، لاي كان وفي مختلف الظروف .

٣ ـ لا يحق للمستشفيات التي تستفيد مستوصفاتها من البرنامج ، استخدام الادوية المقدمة لحاجات المرضى المعالجين في المستشفى .

يذكر ان الادوية التي تحمل شعار الحملة ، او ختم «برنامج الادوية الاساسية» هي ادوية غير مخصصة للبيع .

٣ اعضاء جدد لمجلس نقابة مهندسي الشمال

طرابلس ـ «الانوار» :

فاز المهندسون صفوح كرامي وعبد المجيد النشار وجورج منصور في دورة الاقتراع الاولى التي جرت امس لملء ثلاثة مراكز شاغرة في مجلس نقابة المهندسين في الشمال في ضوء المرسوم الاخير الذي قضى بزيادة عدد اعضاء مجلس النقابة من ٩ الى ١٢ عضوا .

وشارك في عملية الاقتراع التي جرت في قاعة الرابطة الثقافية عدد كبير من المهندسين خيمت عليه اجواء التنافس والتحالفات السياسية والحزبية، وهي المرة الاولى التي تشهدها النقابة منذ سنوات، وذلك لاختيار ثلاثة اعضاء من المرشحين السادة. نزار الجمل، خالد الرافعي، عصمت عويضة، عصام عيسى، سركيس غزالة، احمد قمر الدين، صفوح كرامي، جورج منصور، ناصر منصور، مروان منقار وعبد المجيد النشار .

وانحصرت المعركة الانتخابية بعد انسحاب خمسة مرشحين بلائحتين متنافستين جاء نتيجة الاقتراع الاول بفوز المهندسين صفوح كرامي وعبد المجيد النشار، وفي الاقتراع الثاني فاز المهندس جورج منصور على منافسه المهندس سركيس غزالة باكثرية الاصوات .

هذا، وتعقد الهيئة العامة للمهندسين يوم ١٢ شباط المقبل جلسة انتخابية ثانية لاختيار اربعة اعضاء جدد للمجلس بدل الذين سقطت عضويتهم بالقرعة .

«الميدل ايست» تستأنف رحلاتها الى سيراليون

قررت شركة طيران الشرق الاوسط استئناف رحلاتها الى سيراليون في افريقيا الغربية، ابتداء من الثاني عشر من شهر شباط المقبل .

وجاء هذا القرار بعدالاتصالات التي اجراها عضو المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في سيراليون السيد هاشم هاشم باركان الشركة، وعلى راسهم رئيس مجلس الادارة السيد سليم سلام .

يذكر ان رحلات «الميدل ايست» الى سيراليون متوقفة منذ اكثر من ستة اشهر، الامر الذي شكل معاناة كبيرة لابناء الجالية اللبنانية في سيراليون، والذين يربو عددهم على العشرين الفا .

نعيم طلب من القضاء التحقيق في صفقة القمح التركي

ذكرت مصادر قضائية في بيروت ان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم اتصل بالقاضي منيف عويدات ، وطلب منه ملاحقة قضية صفقة القمح التركي لبيروت الغربية .

واضافت المصادر نفسها ان نعيم اوضح للقاضي عويدات انه وافق على صرف المبالغ بالعملة الصعبة على اساس ان كميات الطحين سيتم استيرادها من تركيا في خلال ٥ ايام من تاريخ الصرف . ولكن تاخر وصول الكمية المقررة .

مصدر في وزارة الاقتصاد والتجارة استغرب هذه المعلومات وردّ بما يلي :

١ ـ ان المناقصتين الاولى والثانية لشراء ٦ الاف و ١٠ الاف طن من الطحين جرتا في مصرف لبنان وباشرافه .

٢ ـ كلف حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم المدير العام السابق لوزارة الاقتصاد والتجارة عبد الرحمن اللاذقي رصد وصول وتوزيع الكميات التي ستصل من الطحين . وكان اللاذقي يتابع مهمته ويضع التقرير تلو التقرير بتصرف الحاكم .

٣ ـ لغاية الان ، تجاوزت الكميات التي وصلت نصف الكميات المتعاقد عليها . اي انه وصل الى مرفا الاوزاعي اكثر من ٨ الاف طن من الطحين .

٤ ـ الكميات التي وصلت توزع حسب البرنامج التمويني وباشراف مكتب الحبوب والشمندر السكري خصوصا وان كميات القمح التي تصل الى المطاحن العاملة في المنطقة لا تصل الى ٥٠ في المئة من الكميات المقررة من البرنامج التمويني ويعوض النقص من كميات الطحين الواردة .

ولا ينكر المصدر في وزارة الاقتصاد والتجارة ان الملتزم لم يف بتعهداته بايصال الطحين في المواعيد المتفق عليها وسوف يتحمل البند الجزائي المقرر لتاخر شحن البضاعة في اوقاتها .

من جهة اخرى ، شكا المصدر نفسه من التدابير التي قال ان وزارة الاقتصاد والتجارة قد اتخذتها بشان عبور شاحنات القمح من اهراء بيروت الى خارج المنطقة الشرقية ، وقد يؤدي ذلك الى التوقف عن العمل . خصوصا وان المتعهد قدم شكوى ولم يلق جوابا لغاية الان .

الاقتصاد : بدأنا ملاحقة التجاوزات لاسعار الخبز والغاز

بدات مصلحة حمايةالمستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ملاحقة موضوعي التجاوزات الحاصلة في اسعار الطحين ومادة الغاز، وقررت وبناء على طلب النيابة العامة فتح ملف هاتين القضيتين .

وعلم من مصلحة حماية المستهلك انها باشرت وفي خطوة اولى بالتحقيق مع ١٥ تاجر طحين وكذلك باجراء التحقيقات مع عدد من التجار المعتمدين في عملية توزيع الطحين على الافران على ان تستكمل هذه التحقيقات مع اصحاب المطاحن الالية وصولا الى تحديد الاسباب التي تقف وراء ارتفاع اسعار مادة الطحين .

اما بالنسبة الى مادة الغاز، فقد اعلن رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد غسان خالد ان دوريات المصلحة بدأت بمراقبة بيع الغاز بمؤازرة عناصر من قوى الامن ونظمت محاضر ضبط بـ ٨ موزعين تجاوزوا الاسعار المحددة القانونية وسيحال ملف الموزعين ايضا الى النيابة العامة .

واوضح السيد خالد بأن التحقيقات بشأن الغاز تشمل ايضا شركات التعبئة والتوزيع. اما على صعيد عمليات قمع الغش فاعلن خالد انه تم ضبط كميات من اللحوم الفاسدة في احد اكبر محلات السوبر ماركت العاملة في الشطر الغربي من العاصمة وسوف يصار الى اتلاف تلك الكميات بصورة عاجلة واحالة صاحب تلك المؤسسة الى القضاء لمحاكمته .

ولفت السيد خالد النظر الى ان عقوبات مخالفات الغش اصبحت تتناول الحكم بالحبس اضافة الى الغرامات المالية .

اجتماع مع الضمان لبحث التعرفات المستشفيات لاستقبال الحالات الطارئة وتجنب التوقف عن العمل

اعلنت نقابة المستشفيات عن اجتماع تعقده وادارة الضمان في ١٩ الجاري لاقرار تعرفات جديدة للتقديمات الاستشفائية مبنية على الكلفة الفعلية .

واكدت النقابة على حصر استقبالها مرضى الضمان بالحالات الطارئة فقط ومواصلة الجهود لتجنب التوقف الكامل عن العمل . وذلك بغاية تسديد جميع المتاخرات .

وكانت النقابة عقدت امس جمعية عمومية ثالثة برئاسة الدكتور فوزي عضيمي في اطار جلساتها المفتوحة واصدرت البيان الاتي : « بعد عرض ما وصلت اليه المطالب المرفوعة الى المراجع الرسمية في ما يتعلق بتسديد المتاخرات واقرار التعرفات الجديدة وفقا للكلفة الفعلية والتي اتفق مع المسؤولين على اقرارها قبل ١٥ الجاري .

وحيث ان المستشفيات بسبب الازمة الاقتصادية مضطرة الى تقليص خدماتها وحصرها فقط بمرضى الحالات الطارئة بدافع من واجبها الانساني . وبما ان هذا الوضع الاليم يشكل خطرا على صحة المواطن ويهدد القطاع الاستشفائي بالتوقف الكامل ، وتحسبا لاستفحال الامور وعدم التمكن من معالجتها بعد فوات الاوان ، تقرر الاتي :

١ ـ الطلب من المستشفيات حصر نفقاتها واستقبال مرضى الحالات الطارئة فقط ومواصلة الجهود قدر المستطاع لتجنب التوقف الكامل عن العمل . وذلك بغاية تسديد جميع المتاخرات المتراكمة بما فيها متاخرات جرحى الحرب والتي تعود لما قبل العام ١٩٨٤ .

٢ ـ دعوة جميع المستشفيات في لبنان الى جمعية عمومية تعقد الثانية بعد ظهر الجمعة في ٢٠ الجاري للاطلاع على اوضاعهم وتقويمها واتخاذ الخطوات المستقبلية اللازمة .

٣ ـ اعلان يوم الجمعة في ٢٧ الجاري يوم انقاذ لصحة المواطن والقطاع الاستشفائي تدعى خلاله الصحافة وجميع وسائل الاعلام لزيارة المستشفيات للتحقق من اوضاعها ولحضور مؤتمر صحافي في مقر النقابة العاشرة صباحا لشرح الاوضاع الاليمة التي وصلت اليها المستشفيات والمرضى وتقديم الحلول الانية وغيرها الملائمة .

٤ ـ تكليف النقيب الدكتور فوزي عضيمي وامين السر السيد محمد الفرخ متابعة مقررات الجمعية العمومية ونقلها الى المسؤولين ووضعهم في الصورة الحقيقية للامر » .

وصرح الدكتور فوزي عضيمي انه انعقد اجتماع يوم السبت في ١٤ الشهر الماضي مع المسؤولين في وزارة الصحة تم خلاله ابلاغهم مقررات الجمعية العمومية وسيعقد اجتماع اخر يوم غد الاربعاء في ١٨ الجاري في الوزارة للاسراع في حلحلة هذه المشاكل .

وقال الدكتور عضيمي انه بناء لاتصال من مدير عام صندوق الضمان تحدد عقد اجتماع يوم ١٩ الجاري للاتفاق على اقرار تعرفات جديدة للتقديمات الاستشفائية مبنية على الكلفة الفعلية والزيادة الاخيرة للاجور . وكرر الطلب من جميع المؤسسات الاستشفائية التقيد بمقررات النقابة خصوصا في ما يتعلق بالمرضى المعوزين . وطالب المسؤولين باستعجال اقرار الحلول الآنية وغيرها كي لا تضطر المستشفيات الى التوقف الكامل بسبب الكارثة الاقتصادية .

تعميم ينظم اوضاع الدواء ويمنع تهريبه

اصدر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية اللواء الركن ادغار معلوف تعميماً ، يحمل الرقم ١ ، ينص على ضرورة ، اصدار الدليل الصيدلاني الرسمي لجميع المستحضرات الصيدلانية في لبنان ، تنظيماً لاوضاع الدواء وتهريبه والاتجار به . وفي ما ياتي نص التعميم :

« بنية تنظيم اوضاع الدواء ووقف تهريبه والاتجار به من قبل الذين لا يجوز لهم ذلك ، وحيث ان دائرة التفتيش الصيدلي ناشطة في ضبط المخالفين وفي ملاحقة الذين يمارسون مهنة الصيدلة بصورة غير شرعية . وبغية تسهيل ممارسة الصيادلة لمهنتهم .

اصدرت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية :

ـ الدليل الصيدلاني الرسمي لجميع المستحضرات الصيدلانية الخاصة المسجلة في لبنان والمجاز استعمالها دون سواها .

ـ تعليمات خطية تطبيقية لقانون مزاولة الصيدلة .

ـ استمارة تملأ من قبل الصيادلة اصحاب الصيدليات والصيادلة المسؤولين عن صيدليات المستشفيات والمستوصفات .

يطلب الى جميع الصيادلة اصحاب الصيدليات والمسؤولين عن صيدليات المستشفيات والمستوصفات تبلغ الوثائق وايداع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية المعلومات المطلوبة ضمن مهلة اقصاها ١٩٨٩/١/٣١ تحت طائلة الملاحقة القانونية .

يعمل بهذا التعميم فور صدوره .

وفي الاطار نفسه دعت نقابة صيادلة لبنان جميع الصيادلة اصحاب الصيدليات والصيادلة المسؤولين عن صيدليات المستشفيات والمستوصفات . الحضور شخصيا الى مراكز النقابة في مركز النقابة ـ كورنيش النهر ـ بيروت

او مكتب النقابة ـ منطقة الحمراء شارع المكحول ـ بيروت او مكتب النقابة في طرابلس ـ شارع الحرية ـ بناية السكري ـ طرابلس ، مصطحبين بخاتم

الصيدلية الرسمي وذلك لاستلام الوثائق التالية الصادرة عن وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية :

الدليل الصيدلاني الرسمي ، تعليمات تطبيقية لقانون مزاولة مهنة الصيدلة . استمارة تملأ من قبل الصيادلة اصحاب الصيدليات

والصيادلة المسؤولين عن صيدليات المستشفيات والمستوصفات . وتعاد الى مركز النقابة قبل ١٩٨٩/١/٣١ .

وذكرت النقابة الصيادلة بموجبات المهنة ومستواها . علما ان النقابة ستباشر اتخاذ الاجراءات القانونية بحق من يمارس المهنة ممن ليسوا صيادلة .

الكهرباء : زيادة ساعات التقنين بعد تعطل احدى المجموعات

اضطرت مؤسسة كهرباء لبنان الى زيادة ساعات التقنين امس بعد ان توقفت المجموعة الايطالية الرقم ١ عن العمل دون ان تتوضح اسباب ذلك الى جانب استمرار تراجع انتاج المجموعة الفرنسية «الستوم» الى ما دون المئة ميغاوات .

وعلى ضوء ذلك، تستمر الوحدتان الايطاليتان الرقم ٢ و٣ في العمل بعد ان كانت مؤسسة كهرباء لبنان تفكر في ايقاف المجموعة الايطالية رقم ٣ لاجراء الصيانة عليها . ولكن مع توقف المجموعة الرقم ١ وتراجع قوة انتاج المجموعة الفرنسية فان المؤسسة قد تعيد سياستها وتبقي المجموعة رقم ٣ على الشبكة .

اما بالنسبة للمجموعة الفرنسية «الستوم» فانه من المرجح ان تعمد المؤسسة الى ايقافها لعرضها وتبيان سبب تراجع قوتها الى ما دون الـ ١٠٠ ميغاوات مع ان قوتها الفعلية هي بحدود ١٨٠ ميغاوات .

وكانت المجموعة الايطالية الرقم ٢ متوقفة عن العمل، لكن الورش الفنية تمكنت من اصلاح الاعطال فيها مما ادى الى تحسن الانتاج خصوصا بعد اعادة العمل الى وحدتين حراريتين في معمل الجية الحراري .

ويقول مصدر مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان ان المؤسسة لا يمكنها ان تلغي برنامج التقنين حتى ولو عادت كل الوحدات الحرارية الى العمل، لان الاستهلاك الفعلي يتجاوز حاليا الـ ١٤٠٠ ميغاوات بينما المتوفر لا يتجاوز الـ ٤٠٠ ميغاوات، وطلب المصدر المواطنين بالاقتصاد في الطاقة كي يصل التيار الكهربائي الى مختلف المناطق اللبنانية دون استثناء .

ويضيف المصدر نفسه ان الوحدات الحرارية في معمل الذوق لا يمكنها ان تستمر في العمل دون توقف، بل يجب على المؤسسة من وقت الى اخر اجراء الصيانة عليها. وفي الظروف التي يعيشها لم تتمكن المؤسسة من ايقاف اي مجموعة لاجراء الصيانة عليها نظرا لحاجتنا اليها وخصوصا في اوقات الاستهلاك في الذروة .

من جهة اخرى ، انتهى المسؤولون في مؤسسة كهرباء لبنان من التقرير الذي طلبه رئيس مجلس الادارة المهندس الياس النمار حول اوضاع معمل الجية وكيفية اجراء الصيانة على الوحدات العاملة فيه واصلاح الوحدات المعطلة او المتوقفة .

وفد دولي في الخارجية لبحث المساعدات المقدمة للبنان

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير فاروق ابي اللمع امس وفدا من الامم المتحدة برئاسة السيد راغنال غودمانسون رئيس برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان، حيث جرى عرض مسالة المساعدات التي قدمت الى لبنان، كما اثيرت قضية الكهرباء في لبنان ومدى مساعدة المنظمات الدولية لحلها .

وقال غودمانسون بعد الاجتماع : نحن واعون لهذه المشكلة، لكن بحثنا الان ينحصر في المساعدات الطارئة والانسانية، وهذا لا ينطوي على المشاكل التحتية. ولكن الامم المتحدة تعنى بهذه المواضيع، ونحن نسعى في اذارالمقبل للقيام بمحاولة حيث سنتير على الاخص المشاكل التحتية للتنمية على المدى الطويل .

واوضح : ان هدف الزيارة كان وضع تقريرا حول المساعدات التي قدمتها الامم المتحدة للبنان عام ١٩٨٨ ووضع دراسة التوصيات للعام ١٩٨٩ في ما يتعلق بالمساعدات العاجلة التي يمكن ان تقدمها المنظمة الدولية للبنان .

واضاف: ان هذه المساعدات تشمل برامج عدة منها برنامج التغذية وبرنامج اليونيسيف للطلاب وبرنامج الصحة العامة .

واشار الى ان مبلغ الـ ٧٥ مليون دولار الذي تامن للبنان عام ١٩٨٥ نتيجة نداء الامين العام للامم المتحدة بيريز دوكويلار توزع بواسطة وكالات الامم المتحدة المتخصصة او بواسطة منظمات غير حكومية واجهزة حكومية .

واعلن غود مانسون : ان الوفد سيلتقي مجلس الانماء والاعمار وعددا من المدراء العامين التابعين لمختلف الوزارات لان مهمة الوفد تقنية محض .

مصلحة الهاتف في الشمال : باشرنا اعادة تأهيل شاملة

اكد رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد رعد ان ورش الصيانة التابعة للمصلحة تقوم بمهامها في مختلف انحاء مدينة طرابلس، وذلك لاعادة تاهيل الشبكة. واشار في هذا المجال الى ان الكابل العائد الى منطقة الميناء والذي يتسع لـ ١٨٠٠ خط قد اعيد تاهيله كاملا. انما هناك كابلات فرعية للموزع رقم (٣٨) تبين انها معطلة، وحتى الان تمت اعادة تصليح ٥٠٠ خط منها فقط. اما بالنسبة للاعطال على كابل سراي طرابلس. فتبين ان هناك فرعا له قرب براد غندور معطل تعمل الفرق على اصلاحه .

وعن الاعطال الحاصلة على الاتصالات بين طرابلس وقضاءي البترون والكورة، اوضح رعد ان الكابل الذي يربط المنطقتين بطرابلس معطل كليا، وقد تسلمنا من وزارة الهاتف كابلا بديلا له تعمل الفرق الان على تركيبه تمهيدا لاعادة الاتصالات .

اما في ما يعود الى منطقة بشري، فاشار الى ان محطة اتصال ايطو (قضاء زغرتا) معطلة وتم تلزيم اصلاح اعطالها لشركة فرنسية. ومن المقرر ان يباشر فنيو هذه الشركة اليوم بالعمل على اصلاحه .

وعن التاخير في تركيب خطوط جديدة للمواطنين الذين قدموا طلبات منذ فترات متفاوتة في طرابلس، فاكد رعد ان ذلك متوقف كليا على قرار من هيئة التنسيق .

● رفع رئيس «التجمع الوطني للعمل الاجتماعي» النقيب عدنان الجسر تقريرا الى مجلس التوثيق في التجمع حول نشاط الجمعية خلال العام الفائت. وذلك في جلسة للجمعية العمومية عقدت يوم امس الاول وركز فيها على قضايا عدة تابعها التجمع وابرزها: ملف الكهرباء بتعقيداته المزمنة والمستجدة، قضية الاتصالات الهاتفية والتلكسية، قضية المرافق الاستشفائية الرسمية المتوقفة او شبه المتوقفة عن العمل كالمستشفى الحكومي ومستشفى اورانج ناسو، علاقة الضمان بالمستشفيات وما يترتب على ذلك من سلبيات تنعكس راهنا على المضمونين، اضافة الى موضوعات عامة واوضاع البلدية والجشع والاحتكار وما الى ذلك من قضايا مطلبية ونقابية وسواها .

احالة باخرة الى القضاء بتهمة القرصنة

احال وزير الاشغال العامة اللواء الركن ادغار معلوف الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ملف القرصنة البحرية التي تعرضت لها الباخرة رائد «Raid» وطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة في شأن ملاحقة السفينة ووكلائها واصحابها ومجهزيها وطاقمها وكل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او مشتركا في القضية .

والباخرة « رائد » كانت ابحرت من يوغوسلافيا في ١٢ ـ ١١ ـ ١٩٨٨ متجهة الى بلد المقصد سردينيا وعلى متنها حمولة ١٢٠٠ طن من عيدان الالمنيوم غير انها رست على الشواطىء اللبنانية بطريقة غير شرعية .

وكان الوزير معلوف تلقى برقية من شركة الاسعاف والانقاذ طلبت فيها اتخاذ الاجراءات اللازمة امام القضاء المختص بحق المسؤولين عن تفريغ حمولة الباخرة وقرصنتها ، بعد ان تلقت الشركة المذكورة مراجعات من بعض مؤسسات التامين بالبحث عن اختفاء الباخرة «رائد» .

سلفة لبلدية بيروت توقف مباشرة الاضراب

اهتم امس الرئيس سليم الحص بالشؤون التي تتعلق بالادارات العامة وذلك في خلال سلسلة اجتماعات عقدها مع الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ومع المدير العام للنقل علي خنافر والمدير العام للنقل المشترك عبدالله شهاب ورئيس دائرة النقل محمد صادق .

ووقع الرئيس الحص قرارا باعطاء بلدية بيروت سلفة خزينة لدفع الرواتب والاجور للموظفين عن الشهر الجاري وللعمال عن الشهر الماضي وذلك خلال لقائه عصام علي حسن مدير الشؤون الادارية في البلدية الذي قال بعد اللقاء :

شكرنا الرئيس الحص على اهتمامه الدائم بالموظفين والعمال ، واعطانا توجيهاته لمضاعفة الجهود من اجل رفع الضرر والشكوى عن المواطنين .

هذا وكانت الجمعية العمومية لعمال بلدية بيروت وبناء لدعوة المجلس التنفيذي للنقابة قد عقدت اجتماعا لها صباح امس برئاسة السيد علي سلامة ناقشت خلاله قضية عدم دفع الرواتب والاجور للموظفين والعمال عن الشهر الماضي من عام ١٩٨٨ ، حيث ابدت الجمعية استياءها الشديد من عدم دفع الاجور وطالبت المجلس التنفيذي باعلان الاضراب الفوري . الا ان المجلس استمهل الجمعية في هذه الخطوة ريثما يكمل الاتصالات مع المعنيين حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا وعلى ضوء ما يستجد تتخذ الخطوات المناسبة .

هذا وقام وفد النقابة بزيارة الدكتور سليم الحص وتسلم منه نسخة عن قرار السلفة وستدفع الرواتب والاجور غداً الاربعاء في ١٨ ـ ١ ـ ١٩٨٩ . وقد تم ابلاغ الجمعية العمومية التي صرفت النظر عن قرار الاضراب شاكرة الرئيس الحص وكل المسؤولين الذين شملوا قرار السلفة داعية هؤلاء المسؤولين الى وضع حل جذري باعطاء سلفة دائمة منعا لتكرار مثل هذه القضية .

اسعار العملات

الدولار تراجع ٨ ليرات

تراجع الدولار الاميركي بوضوح في سوق بيروت المالية في اول ايام اسبوع العمل الجديد واقفل في اخر العمليات بين المصارف امس على ٥٣٧ ليرة كسعر وسطي ، في مقابل ٥٤٥ ليرة لاقفال يوم الخميس الماضي ، اي بنقص قدره ٨ ليرات ونسبته ١٫٤٦ في المئة .

وكان الدولار قد فتح على ما بين ٥٤٠ ـ ٥٤٥ ليرة وعرض للحال فتراجع بعدها الى ٥٣٥ ـ ٥٤٠ ليرة ، ثم عاد وتحسن قليلا اذ راوح التعامل به بين ٥٣٨ ـ ٥٤١ ليرة و ٥٤٠ ـ ٥٤٢ ليرة ثم تراجع قبل الاقفال الى ان اقفله مصرف لبنان على ٥٣٦ ـ ٥٣٨ ليرة .

وشهدت السوق تقلبات هادئة تميزت بتراجع الدولار بعد عرضه .

في الخارج ، ساد الهدوء اسواق القطع العالمية في غياب المؤشرات المهمة .

وكانت فوائد الدولار الثابتة بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي . ٩ ١/٨ في المئة لشهر ، ٩ ١/٤ في المئة لشهرين ، ٩ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر ، ٩ ٩/١٦ في المئة لستة اشهر و ٩ ١٣/١٦ في المئة لسنة .

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثابتة بعد الظهر في سوق لندن كالاتي : ١٫٧٦٩٥ للجنيه الاسترليني ، ١٫٨٤٦٥ للمارك الالماني ، ١٫٥٧٤٢ للفرنك السويسري ، ٦٫٢٩ للفرنك الفرنسي و ١٢٧٫٢٠ للين الياباني .

وكان سعر الذهب ٤٠٢ دولار للاونصة وكان سعر القضة ٥٫٨٩ دولارات للاونصة .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال يوم امس الاثنين ٨٩/١/١٦ لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢٫٤٠	١٢٫٤٥	الدينار العراقي	٢٣٨٫٥٠	٢٣٩٫٥٠
الدينار الكويتي	١٨٧٧٫٣٥	١٨٨٦٫٣٥	الدينار الاردني	١٠٣٤٫٥٠	١٠٣٩٫٥٠
الدينار البحريني	١٤١٥٫٠٠	١٤٢٢٫٠٠	الدينار الليبي	٢٤١٫٢٠	٢٤٢٫٢٠
درهم الامارات العربية	١٤٥٫٦٥	١٤٦٫٤٠	الريال السعودي	١٤٢٫٥٥	١٤٣٫٣٠
الريال العماني	١٣٨٢٫٩٥	١٣٨٨٫٩٥	الريال القطري	١٤٦٫٨٥	١٤٧٫٦٠
الجنيه المصري	٢١١٫٧٠	٢١٤٫٧٠	الجنيه الاسترليني	٩٤٨٫٤٥	٩٥٢٫٤٥
المارك الالماني	٢٩٠٫٢٥	٢٩١٫٢٥	الفلوران الهولندي	٢٥٧٫٢٥	٢٥٨٫٢٥
درخما يونانية	٣٫٤٦	٣٫٥٦	الفرنك الفرنسي	٨٥٫٢٠	٨٥٫٧٠
الفرنك السويسري	٣٤٠٫٥٠	٣٤٢٫٠٠	الفرنك البلجيكي	١٤٫٠٠	١٤٫٢٥
الكورون الدانماركي	٧٥٫٠٠	٧٥٫٥٠	الكورون السويدي	٨٥٫٠٠	٨٥٫٦٠
البيزتا الاسبانية	٤٫٧٠	٤٫٨٠	الليرة التركية	٠٫٥٨	٠٫٦١
الليرة القبرصية	١٠٩٨٫٨٠	١١٠٣٫٨٠	الالف ليرايطالي	٣٩٥٫٣٠	٣٩٧٫٣٥
الالف فرنك افريقي	١٧٠٤٫٠٠	١٧١٢٫٠٠	الالف ين ياباني	٤٢١٣٫٨٥	٤٢٣٤٫٨٥
الدولارالاميركي حوالة	٥٣٦٫٠٠	٥٣٨٫٠٠	الدولارالاميركي بنكنوط	٥٣٦٫٠٠	٥٣٨٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٦٣٫٢٠	٤٦٥٫٢٠	الدولار الكندي	٤٤٧٫٤٥	٤٦٥٫٢٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٠٧٠٥	٥١٢٠٥	الليرة الايرانية	٥٠٦٠٥	٥١١٠٥
الليرة العثمانية	٤٤٧٩٠	٤٥٢٨٠	البيزوس المكسيكي	٢٥٨٨٦٥	٢٦٠٣٦٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٫٩٢٧٫٤٢٥	٦٫٩٧٧٫٤٢٥	اونصة الذهب	٤٠٢ دولارا	٤٠٣ دولارات
كيلو الفضة	١٠١٥٠٠	١٠٢٧٠٠	اونصة الفضة	٥٫٨٩ دولارات	٥٫٩١ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٨٩/١/١٦ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٥٣٦	٥٣٧

العملة	متوسط الاسعار ل ل	العملة	متوسط الاسعار ل ل
الكورون السويدي	٨٥٫٠٤	الجنيه الاسترليني	٩٤٦٫٦٢
الفرنك الفرنسي	٨٥٫٠٣	الفرنك السويسري	٣٣٩٫٥٧
المارك الالماني	٢٨٩٫٢٠	الفلوران الهولندي	٢٥٦٫٨١
المئتين ياباني	٤٢١	الدولار الكندي	٤٤٧٫٩٥
المئةفرنك بلجيكي	١٣٫٨٤	الالف ليرايطالي	٣٩٥٫٣٠
اونصة الذهب	٤٠٢٫١٠ دولارا	اونصة الفضة	٥٫٩١ دولارات

الفائدة على الليرة

بدات السوق المالية بالليرة اللبنانية اسبوعا نشطا في ما شهدت فائدة الانتربنك استقرارا على ٤٪ .

بلغ حجم العمليات بين المصارف مليارا و ٨٠ مليون ليرة توزعت على ١٤ عملية في مقابل ٧٣٠ مليونا ليوم السبت الماضي ، بزيادة بلغت ٣٥٠ مليونا ونسبتها ٤٧٫٩٥٪ .

وفي السوق المفتوحة وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٣ مليارات و ١٦٠ مليون ليرة في مقابل مليارين و ٩٤٥ مليونا للسبت الماضي ، بزيادة مقدارها ٢٦٥ مليون ليرة ونسبتها ٧٫٣٠٪ .

وتوزعت التوظيفات آجالا كالاتي :

٩٠٠ مليون لثلاثة ايام ، ٣٦٠ مليونا لاربعة ايام ، ٣٧٥ مليونا لخمسة ايام ، ٥٢٥ مليونا لسبعة ايام ، ٥٠٠ مليون لتسعة ايام و ٥٠٠ مليون لعشرة ايام .

حركة المرافئ

وجدت داخل مرفا بيروت امس ٢٣ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ٣٥٦٠٠ طن بينما غادرت المرفا ١٢ باخرة وينتظر وصول ١١ باخرة .

البواخر الجديدة

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل
سلشكين	٧	٥٠ ماشية	برجاوي
جعفر	٧	للتموين	برجاوي
سوان	٨	٢٨ الف ذرة	ب. ث. ام. ا
شون فاليه	١٠	١٠٠ مختلف	اورابيا
بيتيا كوفالتكو	١١	١٠٥٣ حديد	فرعون
سيرجيهبورلاشنكو	١١	٢٣٠٠ حديد	فرعون
غاز فيداليتي	الدوره	٣٨٠٠ غاز	ليبانيز

البواخر المغادرة

ميريلا ، الحوت ، السلام ، غاشو ، امين ، صوفيا ، فاست ايجيبت ، كارولينا ، نوفا فنتورا ، بودابست ، غاز ميد ، غاز فيداليتي .

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل
ورنن دورغ	هامبورغ	٢٠٢ سيارة	قرداحي
بسام ـ ب	الاسكندرية	للتموين	ناشيونال. ت
تويت ـ ٢	بروغاس	١٢٠ ماشية	شعراني
مرمره ـ ١	فماغوستا	للشحن	غريني
بيفي كاتيفات	انفير	٦٤٢ سيارة	كرابيبارس
تيفوبيك	الاسكندرية	٥٧٧ مختلف	اونيون . ش
اف. ام سبيريدون	سالونيك	١٠٠ ماشية	برجاوي
سبيريدون ـ ١	سالونيك	٥٠ ماشية	برجاوي
ليسرام	سليهان	٢٠ الف فيول	ليبانيز
غادة ـ اس	اسكندرية	للشحن	غريني
بلوك	طرابلس ـ لبنان	للشحن	غريني

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
لوسي	كيماوي	اوتراكو
بيتر . م	حاويات	لمتسكو
كالاراسي	خشب	مسعود اخوان
حج انور	مختلف	اسطفان
هانيا	زفت	غندور
ستا . ٦	بطاطا	ستوت للملاحة
بلميرا	للشحن	اوتراكو
اليكس	بزار بطاطا	بطش

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
كانديفال	للشحن	اوتراكو
جوهر	خشب	البحر المتوسط
بيل فلاير	حاويات	تريبولي سرفيس
رمز . ١	خشب	شدياق
ليبان كار	سيارات	مبيض
محي الدين	خشب	شدياق
غريب	فارغة	غريب
كاستوريب	سيارات	مارك مارين

مرفا جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل
لارنكا روز	ركاب	كيبكو

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل
باروتس . م	ركاب	سوكومار

الأحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

زايد يؤكد مواصلة العمل لاستكمال اهداف الاتحاد

ابو ظبي ـ «الانوار» :

اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات خلال اجتماع المجلس الاعلى لاتحاد الامارات، ان الدولة ستواصل السير بكل جد واخلاص لاستكمال ما تصبو اليه من اهداف. وتوجه بالشكر الى الله تعالى ما تحقق من اهداف لصالح الوطن والشعب، وما تم انجازه من اعمال «منها ما كنا نأمله، ومنها ما لم نكن نتصوره» ..

وخلال الاجتماع قدم اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات التهاني للشيخ زايد باختياره «رجل عام ١٩٨٨» معربين عن فخرهم وفخر شعب الامارات بهذا الاختيار. واشاد اعضاء المجلس الاعلى بجهود زايد لما فيه خير الشعب، كما اشادوا بجهوده لاحلال السلام بين العراق وايران وتحقيق التضامن العربي.

واشاد اعضاء المجلس الاعلى بقرارات قمة مجلس التعاون التي عقدت اخيرا في البحرين، وبقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه بالجزائر.

واتخذ المجلس عدة قرارات منها تأجيل اصدار قانون التجنيد الاجباري واخضاعه لمزيد من الدراسة واجراء الاتصالات بشأنه بين اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

الخطة السياسية لمجلس التعاون للسنوات المقبلة

تنسيق خليجي في المجالات السياسية والدبلوماسية وتوحيد نظم وزارات الخارجية
اجراءات موحدة في المجال القنصلي وتأشيرات الدخول للزائرين الأجانب الى دول التعاون
ندوات لتأهيل الكوادر وانشاء مجالس للسفراء وربط المساعدات بالجانب السياسي

الكويت ـ «الأنوار» :

سوف تعكف وزارة الخارجية في الفترة المقبلة على دراسة المقترحات التي اعدتها الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي للخمس سنوات المقبلة حتى نهاية عام ١٩٩٢، وما تضمنته من بنود حول المجالات السياسية والامنية وتشمل تلك الموضوعات تنسيق التمثيل الدبلوماسي بين دول المجلس ويشمل المجال السياسي. التنسيق في المجال القنصلي. الندوات الدبلوماسية والمعاهد المتخصصة، وتوحيد الأنظمة المعمول بها في وزارات الخارجية بالدول الاعضاء وتهدف الامانة العامة من خلال هذه الخطة الخمسية الى تحقيق التلاحم بين مصالح دولها مما يرسخ اقدام المجلس في الساحتين العربية والدولية.

وقد تضمن الجانب السياسي للخطة التي نشرتها جريدة «القبس» ما يلي :

أولا : الشؤون السياسية منهج عملها سنوياً معتمدة على : قرارات المجلس الاعلى بين الدورة والتي تليها وقرارات المجلس الوزاري بين الدورة والتي تليها (٤ دورات اعتيادية سنويا) وتوصيات وكلاء وزارات الخارجية والمواضيع التي ترى الشؤون السياسية امكانية وضع خطة لها وعمل برمجة لها خلال السنوات المقبلة مع الاخذ بالاعتبار وضع المسائل السياسية والأمور المتعلقة بها وهي كالتالي : تنسيق التمثيل الدبلوماسي ويشمل المجال السياسي التنسيق بين مواقف الدول. التنسيق في المجال القنصلي. الندوات الدبلوماسية. والمعاهد المتخصصة. توحيد الانظمة المعمول بها في وزارات الخارجية بالدول الاعضاء. وهي مواضيع اساسية تستند الى محاور العمل المشترك من حيث تركيزها على التعامل كمجموعة واحدة في المحافل الدولية وتحقيق التلاحم بين مصالح دولها مما يرسخ اقدام المجلس في الساحتين العربية والدولية.

ـ تنسيق التمثيل الدبلوماسي :

ان فكرة تنسيق التمثيل الدبلوماسي للدول الاعضاء تسير في اطار التعاون والتنسيق التي نص عليها النظام الاساسي للمجلس، وتحقيق المصالح الحيوية لكل دولة عضو. بالاضافة الى دعم المكانة الدولية لمجلس التعاون والدول الاعضاء فيه، مما ينعكس ايجابيا على علاقات هذه الدول مع دول العالم الاخرى.

ويمكن التعرف على ثلاث حالات من الناحية التطبيقية لمعالجة موضوع التنسيق في حقل التمثيل الدبلوماسي :

الحالة الاولى : الدول التي يوجد بها تمثيل لجميع الدول الاعضاء في المجلس يتمثل التنسيق في هذه الحالة انشاء مجلس للسفراء المعتمدين في كافة الدول التي يوجد فيها تمثيل لدول المجلس من أجل التنسيق والتشاور مع تقنين هذه المجالس وتطوير عملها بما يتلاءم مع ما حققه المجلس في هذا المجال.

الحالة الثانية : الدول التي يوجد بها تمثيل لدولة واحدة او بعض الدول ويتم التنسيق هنا عن طريق قيام الدول الاعضاء والتي لا تنوي اقامة سفارات لها في هذه الدولة القيام بتحويل السفارة المعتمدة للقيام برعاية مصالحها. وخاصة الاعمال القنصلية والتجارية والثقافية، وبالذات رعاية مصالح المواطنين. وترى الامانة العامة تحقيق ذلك خلال الخمس سنوات المقبلة والشؤون السياسية اعدت كشفا عن عضو التمثيل الدبلوماسي بين الدول الاعضاء والعالم الخارجي توضح التوزيع الجغرافي ومستوى التمثيل ونوعه من اجل خدمة اهداف المجلس وتطلعاته، لامكانية الاستفادة من التمثيل الموجود، وقد وزع هذا الكشف على الدول الاعضاء.

الحالة الثالثة : الدول التي لا يوجد بها تمثيل لاي من الدول الاعضاء، يتم الاتفاق على توزيع التمثيل بين الدول الاعضاء بعد ان يجري حصر شامل لدول العالم والتي لا يوجد تمثيل لدول المجلس فيها على ان يراعى حق كل دولة في اقامة سفارة لها حيث تتطلب مصالحها الوطنية وتكون هذه المرحلة لاحقة للمرحلة السابقة.

ـ التنسيق بين مواقف الدول :

تطرح الامانة العامة خطوة متقدمة في مجال التنسيق لها مدلولات وانعكاسات ايجابية وهي ان تتولى الدولة صاحبة الرئاسة من الدول الاعضاء التعبير ـ نيابة عن دول المجلس ـ في القضايا الدولية المطروحة في الهيئات الدولية والتي تنال اجماع الدول الاعضاء اسوة بما تفعله المجموعة الاوروبية في الامم المتحدة. كما تقترح البدء بالقضايا المتفق عليها وان يبدأ ذلك امام الجمعية العامة للامم المتحدة. كما تقترح الامانة العامة عقد لقاءات دورية بين مسؤولي الدوائر السياسية او مدراء ادارات مجلس التعاون في وزارات الخارجية بالدول الاعضاء، للتشاور والتنسيق بين الدول الاعضاء حول بعض القضايا.

ـ التنسيق في المجال القنصلي :

ترى الامانة العامة ان التعاون في هذا المجال اكثر يسرا واقل تعقيدا وذلك عن طريق قيام البعثة القنصلية سواء كانت ممثلة في القسم القنصلي في سفارة احدى الدول الاعضاء او في البعثة القنصلية لاي دولة من الدول الاعضاء بتمثيل بقية الدول الاعضاء في الدول الاخرى. وترى الامانة امكانية تحقيق ذلك خلال السنوات المقبلة. والمهام القنصلية التي يمكن ان تكون محلا لتعاون مشترك بين الدول الاعضاء ما يلي : التصديقات (تصديق الشهادات والوثائق الاجنبية). الشؤون الصحية والطبية. الشؤون الجمركية. الشؤون القضائية. الابعاد.

ـ توحيد اذونات الزيارة وصلاحيتها لكافة الدول الاعضاء :

من المؤمل ان تتفق الدول الاعضاء على توحيد التاشيرات واذونات الزيارة للزائرين الاجانب وخصوصا الرسميين منهم. بحيث يكتفي الزائر الرسمي بالحصول على تاشيرة لدولة عضو تمكنه من زيارة كافة الدول الاعضاء دون الزامه بالحصول على تاشيرة الزيارة من الدول الاخرى.

ومن الجدير بالملاحظة ان هناك توجها لتوحيد انظمة الاقامة وبطاقات الدخول والخروج فيما بين الدول الاعضاء وكذلك يعمل حاليا على توحيد اجراءات منح التاشيرات للزائرين والمستقدمين .. الخ.

ـ الندوات الدبلوماسية :

ان الفكرة من عقدة هذه الندوات هو تاهيل الكوادر الدبلوماسية بالدول الاعضاء وتعريفهم بالمجلس وتطلعاته واهتماماته والاستفادة من الخبرات في هذا المجال مع الاطلاع على النهضة والتطور الحاصل في الدول الاعضاء لاعطاء صورة حقيقية عن المنطقة بالخارج. وقد اوصى وكلاء وزارات الخارجية في اجتماعهم الأول بعقد مثل هذه الندوات. تقام هذه الندوات بصفة دورية كل ستة حيث عقدت الندوة الاولى بالكويت والثانية في المملكة العربية السعودية. الشؤون السياسية تقوم وفق برنامج زمني بالاتصال بالدولة الاعضاء بعد الانتهاء من اعمال المجلس الاعلى كل سنة لتحديد موعد ومكان انعقاد الندوة ومن ثم ابلاغ الدول الاعضاء بذلك كما ترى الشؤون السياسية امكانية الاستفادة من المعاهد الدبلوماسية المتخصصة بالدول الاعضاء (في المملكة العربية السعودية ـ المعهد الدبلوماسي) وذلك لالتحاق بعض الكوادر الدبلوماسية والاستفادة من البرامج التي يقدمها، مع امكانية الاستفادة كذلك من الندوات التي تقام بالدول الاعضاء في هذا المجال. كما تقترح الشؤون السياسية التنسيق بين الدول الاعضاء وارسال وفود للدراسة في المعاهد المتخصصة بالخارج سواء العربية او الأجنبية.

ـ توحيد الأنظمة المعمول بها في وزارات الخارجية بالدول الاعضاء :

اوصى وكلاء الخارجية في اجتماعهم الاول بتزويد الامانة العامة بالانظمة المعمول بها في وزارات الخارجية بدول المجلس لتعميمها على الدول الاعضاء بغية الاستفادة منها في هذه المرحلة ولدراسة امكانية توحيدها والتقريب بينها في مرحلة مقبلة. شرعت الشؤون السياسية بتنفيذ ذلك بأن خاطبت وزارات الخارجية لتزويدها بالأنظمة. وقد وردت للامانة العامة من جميع الدول الاعضاء ومن ثم قامت الشؤون السياسية باحالة الموضوع الى الشؤون القانونية لدراسة توحيد الانظمة او التقريب بينها، وبانتظار انتهاء الشؤون القانونية من عمل الدراسة لتعميمها على الدول الاعضاء.

اما عن أهداف الشؤون السياسية للسنوات المقبلة تحقيق الآتي :

ـ زيادة الاتصال والتعاون مع الجامعة العربية والمنظمات المتخصصة التابعة لها.

ـ زيادة الاتصال والتعاون مع الامم المتحدة والمنظمات المتخصصة التابعة لها.

ـ زيادة الاتصال والتنسيق مع منظمة المؤتمر الاسلامي.

ـ زيادة الاتصال والتنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية.

ـ الاضطلاع بدور رئيسي في المفاوضات مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمجموعات الاقتصادية الاخرى لما يمثله الجانب السياسي من ثقل في مثل هذه المفاوضات مع زيادة عدد الفريق المفاوض من الادارة الدولية في الشؤون السياسية.

ـ توسيع وتكثيف العمل في الاعلام الخارجي مع توسيع مجاله ليشمل اميركا الشمالية والجنوبية واوروبا الغربية واليابان ودول شرق آسيا مع وضع برنامج لهذا الاعلام ليصب في خدمة اهداف دول المجلس.

ـ التنسيق في منح المساعدات الخارجية الممنوحة من الدول الاعضاء سواء كان ذلك من صناديق التنمية او الشركات الاستثمارية نظرا للترابط الوثيق للجانب السياسي في مثل هذه الامور.

بعد عودة العلاقات بين دمشق والرباط
السعودية تقود مساعي التقارب والمصالحة بين سوريا وكل من مصر والعراق

ابو ظبي ـ «الانوار» :

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية تابعت المباحثات التي اجراها الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية في دمشق مؤخرا، ان استئناف العلاقات بين دمشق والرباط لن يكون الثمرة الوحيدة للزيارة التي قام بها ولي العهد السعودي الى العاصمة السورية. وتوقعت هذه المصادر ان تنعكس نتائج هذه الزيارة بشكل ايجابي على مجمل العلاقات العربية والجهود المبذولة لعقد مؤتمر القمة العربي في الرياض.

وعلمت «الانوار» ان الرياض لا تتعجل انعقاد القمة حتى تستكمل تحقيق التضامن العربي الفعال والحاسم، وان الامير عبدالله اكد للرئيس السوري حافظ الاسد ان المملكة ستوجه كل اهتمامها من اجل تحقيق ذلك.

وقد كان جواب دمشق بان التضامن العربي الفعال هو الهدف السوري. وهذا الموقف اثار ارتياح الامير عبدالله.

وقالت المصادر الدبلوماسية العربية، ان مباحثات الامير عبدالله مع الرئيس الاسد تركزت على سبل وكيفية اعادة العلاقات بين سوريا وكل من العراق والمغرب ومصر وايجاد الصيغة الفعالة والسريعة لتحقيق هذا الهدف. وقد تم بالفعل اعلان عودة العلاقات بين دمشق والرباط، فيما تستمر المساعي لاستكمال عودة العلاقات بين سوريا ومصر وتحقيق المصالحة بين دمشق وبغداد.

وترى الاوساط العربية ان التقارب بين مصر وسوريا والمصالحة بين دمشق وبغداد يمثلان الحد الادنى من الشروط المطلوبة لضمان نجاح القمة العربية الثالثة عشرة المؤجلة منذ عام ١٩٨٢.

وعلمت «الانوار» ان المحادثات السعودية ـ السورية ستظل مفتوحة حتى يستكمل الامير عبدالله نقل وجهة النظر السورية الى الدول العربية المعنية.

ركب التضامن في مواجهة التحديات

تنقية الأجواء العربية وتحقيق الحد الأدنى من التضامن العربي ودعم العمل العربي المشترك، أصبحت مطلباً قومياً ملحاً تفرضه التحديات التي تواجه الأمة العربية وكلها تحديات مصيرية.

فالصراع العربي ـ الاسرائيلي وصل الى منعطف خطير، والأزمة اللبنانية تتفاقم، والمجابهة الليبية ـ الاميركية تصاعدت حدتها، والسودان فوق برميل من البارود، والجزائر تواجه مشاكلها الداخلية والمغرب يتلمس الحلول لمشكلة الصحراء، وسوريا تواجه التهديدات الاسرائيلية، والعراق يجتاز مرحلة تثبيت السلام بعد وقف الحرب بينه وبين ايران .. والمشاكل العربية ـ العربية كبيرة بينما التحديات التي يواجهها العرب اكبر واكبر.

منذ سنة ١٩٨٢ والعرب عاجزون عن عقد اجتماع على مستوى القمة لبحث قضاياهم ومعالجة مشاكلهم، وكل ذلك بسبب غياب الحد الادنى من التضامن. فالقمة لو انعقدت في ظل الظروف السائدة لتحولت الى ساحة مواجهة.

ولقد اشتدت الحاجة الى التضامن الى درجة تحول معها الى هاجس، بل الى شعار توج مبادرات عربية خيرة قادها قادة عرب مخلصون وشارك فيها العديدون. فالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات قام بمبادرات عديدة أعطت ثمارها لخير العرب، وهو لم يتوقف لحظة عن بذل مساعيه في هذا الاتجاه.

وها هو اليوم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي يبذل مساعيه الحميدة لرأب الصدع وتقريب المواقف لوصل ما انقطع من علاقات بين الاشقاء. وقد تكللت زيارته الاخيرة الى دمشق بالنجاح فأثمرت عودة للعلاقات الى طبيعتها بين سوريا والمغرب. ومساعي ولي العهد السعودي لا تتوقف عند هذا الحد، فهو يسعى بدعم كامل من خادم الحرمين الشريفين الى تحقيق التقارب بين دمشق والقاهرة، والى تحقيق المصالحة بين دمشق وبغداد انطلاقاً من سياسة قومية تتبعها المملكة العربية السعودية وتهدف الى تحقيق تضامن عربي فاعل وشامل.

لقد بذل فهد وزايد وعبدالله جهداً كبيراً، وتحملوا مسؤولية اكبر في العمل من اجل تحقيق هدف قومي كبير في سعيهم المخلص لتنقية الأجواء العربية من الشوائب التي فرقت الصفوف. وقد نجحوا في ذلك الى حد كبير بفضل تجاوب الأطراف الأخرى المعنية بالمساعي التي بذلت.

ولا تزال الآمال معقودة على تجاوب أكبر من كل الأطراف يسقط كل الخلافات الهامشية ويضع المصلحة العربية العليا فوق كل الاعتبارات الخاصة.

ان التحرك الخيّر الذي يقوم به اليوم ولي العهد السعودي الأمير عبدالله يضع العرب أمام مسؤولية تاريخية، فبالتضامن يقوى موقفهم، وبالفرقة تذهب ريحهم. انها المعادلة التي لا يختلف عليها أحد.

و. ع.

موافقة المتبرع الخطية شرط ضروري
الامارات تضع قانونا ينظم نقل وزراعة الاعضاء البشرية

ابو ظبي ـ «الانوار» :

تدرس دائرة الفتوى والتشريع في وزارة العدل بدولة الامارات الصيغة النهائية لمشروع القانون الاتحادي بشأن تنظيم نقل وزراعة الاعضاء البشرية بالامارات. ومن المتوقع ان تنتهي الدائرة من اعداد الصيغة النهائية خلال الشهر الحالي تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء ثم الى رئيس الدولة لتصديقه. وتناول مشروع القانون شروط استئصال الاعضاء من جسم بشري الى آخر والظروف التي يسمح بها اجراء النقل والاستئصال اضافة الى العقوبات التي نص عليها المشروع في حق المخالفين لاحكامه.

وفيما يلي النص الحرفي للمشروع.

ـ المادة الاولى : يجوز للاطباء الاختصاصيين اجراء عمليات استئصال الاعضاء من جسم شخص حي أو جثة متوفى وزرعها في جسم شخص حي آخر بقصد العلاج للمحافظة على حياته وذلك وفقا للشروط والاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون.

ـ المادة الثانية : يجوز للشخص ان يتبرع او يوصي باحد اعضاء جسمه ويشترط في المتبرع او الموصي أن يكون كامل الاهلية، قانونا. ويكون التبرع او الوصية بموجب اقرار كتابي موقع منه بذلك ويشهد عليه شاهدان كاملا الاهلية.

ـ المادة الثالثة : لا يجوز نقل عضو من جسم شخص حي ولو كان ذلك بموافقته، اذا كان هذا العضو الاساسي في الحياة او كان استئصال هذا العضو يفضي الى موت صاحبه او فيه تعطيل له عن واجب.

ـ المادة الرابعة : يجب احاطة المتبرع بكافة النتائج الصحية المحتملة والمؤكدة التي تترتب على استئصال العضو المتبرع به، ويتم ذلك من قبل فريق طبي مختص بعد اجراء فحص شامل للمتبرع.

ـ المادة الخامسة : يجوز للمتبرع قبل اجراء عملية الاستئصال ان يرجع في تبرعه في اي وقت دون قيد او شرط.

ـ المادة السادسة : يجوز نقل الاعضاء من جثة متوفى بشرط الحصول على موافقة اقرب الاشخاص اليه حتى الدرجة الثانية فاذا تعدد الاقارب في مرتبة واحدة وجب موافقة غالبيتهم وفي جميع الاحوال يجب ان تصدر الموافقة باقرار كتابي وذلك بالشروط الآتية :

ـ التحقق من الوفاة بصورة قاطعة بواسطة لجنة تشكل من ثلاثة اطباء اختصاصيين ممن يوثق فيهم من بينهم طبيب اختصاصي في الامراض العصبية على الا يكون من بين اعضاء اللجنة الطبية المنفذ للعملية.

ـ أن لا يكون الشخص المتوفى قد اعترض حال حياته على استئصال اي عضو من جسمه وذلك بموجب اقرار كتابي يشهد عليه شاهدان كاملا الاهلية.

ـ المادة السابعة : يحظر بيع وشراء الاعضاء باي وسيلة كانت او تقاضي اي مقابل مادي عنها ويحظر على الطبيب الاختصاصي اجراء العملية عند علمه بذلك.

كما لا يجوز للشخص استرداد العضو الذي تم استئصال منه بعد ان تبرع وفقاً للقانون.

المادة الثامنة : يتم اجراء عمليات استئصال وزراعة الاعضاء البشرية في المراكز الطبية التي تخصصها وزارة الصحة لهذا الغرض وفق الاجراءات والشروط التي يصدر بها قرار من وزير الصحة.

المادة التاسعة : يصدر وزير الصحة قراراً بتحديد الشروط والمواصفات الواجب توفرها في اماكن حفظ الاعضاء وتنظيم الاستفادة منها.

المادة العاشرة : مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد تنص عليها القوانين الاخرى يعاقب كل من يخالف احكام هذا القانون والقرارات المنفذة له بالحبس مدة لا تجاوز ٣ سنوات وبغرامة لا تزيد على ٣٠ الف درهم او باحدى هاتين العقوبتين وتضاعف العقوبة في حالة العودة خلال سنتين في تاريخ الحكم النهائي في الجريمة الاولى.

المادة الحادية عشرة : على وزير الصحة اصدار اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

المادة الثانية عشرة : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد شهر من تاريخ نشره.

تطور وتوسع كبيران يشهدهما الحرس السلطاني العماني

مسقط ـ «الانوار» :

احتفل في مسقط مؤخرا بتخريج الدفعة التاسعة عشرة من جنود الحرس السلطاني العماني الجدد تحت رعاية وزير الاعلام عبد العزيز بن محمد الرواس.

ويمثل الحرس السلطاني العماني بقدراته القتالية المميزة جزءا هاما لا يتجزأ من قدرات قوات السلطان المسلحة وقد تم تشكيل النواة الاولى للحرس السلطاني في منتصف عام ١٩٧٣ كوحدة قتالية مستقلة تحت القيادة المباشرة للسلطان قابوس القائد الاعلى للقوات المسلحة. ومع التطور المستمر لقوات السلطان المسلحة فقد صدرت الاوامر باعادة تنظيم كتيبة الحرس السلطاني آنذاك لتتخذ حجما اكبر ولتصبح لواء الحرس السلطاني اعتبارا من آذار (مارس) منذ ذلك التاريخ وامتدت لمساتها الى كافة مرافق ووحدات اللواء في كافة المجالات.

وعلى ضوء التطورات والتوسع الملحوظ لامكانات وقدرات لواء الحرس السلطاني فقد تم في الاول من تشرين الثاني من علم ١٩٨٧ بتعديل مسمى الحرس السلطاني ليكون الحرس السلطاني العماني وبذلك اصبح المسمى الجديد يتلاءم تماما مع الحجم والقدرات التي وصل اليها الحرس السلطاني في الوقت الحالي والتي جعلته يمثل تشكيلا قتاليا للاسلحة المشتركة يتمتع بقدر كبير من القدرات اللازمة لتنفيذ مختلف المهام.

ومن اهم الملامح الرئيسية لتنظيم الحرس السلطاني العماني بأنه يضم عددا من كتائب المشاة المقاتلة والاسناد النيراني التي تضم احدث الاسلحة والمعدات والتي تتمتع كذلك بقوة النيران وخفة الحركة اللازمة لتقوم باداء مهامها على الوجه الأكمل فضلا عن سائر عناصر المعاونة الادارية والفنية المختلفة والتي تقوم بتوفير كافة الامدادات اللازمة من مهمات ووقود وذخيرة .. بالاضافة الى سائر خدمات النقل والصيانة والاصلاح اللازمة لتشكيل كبير الحجم مثل الحرس يضم مختلف انواع الاسلحة والمعدات والمركبات.

وحرصا على توفير الكوادر العمانية الشابة والمؤهلة باعتبار ما يمثله التعليم من اهمية فائقة كاحدى الركائز الاساسية للتقدم والتطور فقد تم انشاء مدرسة الحرس السلطاني المهنية للبنين في منتصف السبعينات ويلتحق بها الطلبة الناجحون بالصف الخامس والرابع الابتدائي ويعد مستوى التعليم بتلك المدرسة من افضل المستويات بالسلطنة نظرا لما يتم تدريسه بها من مواد اضافية في مختلف المجالات لتنمية القدرات الذهنية والعلمية للطلبة.

كما ان هناك ثلاث فرق للموسيقى العسكرية تتبع الحرس السلطاني وهي فرقة الموسيقى الشمالية وفرقة الموسيقى الجنوبية وفرقة موسيقى الخيالة وتقوم هذه الفرق بعزف الموسيقى في مختلف المناسبات الرسمية كما تقوم بتقديم بعض العروض الموسيقية للجمهور في بعض المناسبات والاحتفالات العامة بمشاركة الدراجات النارية في بعض الاحيان لتقديم بعض العروض الشيقة.

وتمضي عملية التدريب القتالي على قدم وساق في الحرس السلطاني العماني سواء لتدريب الجنود الجدد في كتيبة التدريب التابعة للحرس او لاستيعاب الخبرات والاسلحة والمعدات الحديثة التي يجري تزويد وحدات الحرس بها باستمرار من مختلف المصادر المعروفة عالميا. وتحرص القيادة باستمرار على تحقيق اعلى مستويات التدريب لكافة الوحدات كما تقوم بتنظيم بعض المسابقات لاذكاء روح التنافس بين الوحدات سواء في المجالات التدريبية او الرياضية.

ويتطلع الحرس السلطاني العماني الى المستقبل بكل الثقة والاخلاص، والامل فيما سوف يحمله المستقبل من مزيد من التطور والتقدم والانجازات الرائعة في ظل قيادة السلطان قابوس بن سعيد القائد الاعلى للقوات المسلحة وقائد النهضة العمانية.

وزير البترول السعودي : الاتفاق مع «تكساكو» قرار استراتيجي اقتصادي

جدة ـ «الانوار» :

وصف هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي وزير التخطيط بالنيابة قرار بلاده توقيع عقد مع شركة «تكساكو» الاميركية بانه قرار استراتيجي اقتصادي.

وقال في لقاء مفتوح مع رجال الاعمال السعوديين، ان اهمية النفط في تحويله الى اداة قابلة للاستهلاك حيث لا بد ان ينقل ويكرر ليصل في النهاية الى المستهلك.

وكانت المملكة العربية السعودية قد وقعت مؤخرا عقدا مع شركة تكساكو التي تقوم باعمال تكرير وتسويق وتوزيع المنتجات النفطية الامر الذي سيدر عليها ارباحا اضافية من خلال عملية بيع البترول ومشتقاته.

واضاف الوزير السودي ان بلاده تقوم حاليا بالتفاوض مع عدة جهات في اوروبا والشرق الاقصى ومناطق اخرى من العالم لابرام عقود مماثلة لهذا العقد.

وحول امكانية انشاء منطقة حرة في ميناء جدة قال الوزير السعودي ان هناك مخاطرة على التجارة الداخلية حيث يخشى ان يتحول الوافدون الى البلاد للشراء من المنطقة الحرة الامر الذي يؤدي الى كساد التجارة والتجار داخل المملكة.

قضايا ثقافية

نقولا سعادة وخليل مطران

عرفت الدكتور نقولا سعادة منذ بداية السبعينات، حين كنا نُدرّس معا في معهد الاداب الشرقية. وعلاقتي به جاوزت حدود الزمالة الجامعية لتُصبح، كما وصفها، صداقة عمر.

وكنا، قبل ان يستقر في قرية بحنس، نسكن، في بيروت، حيين متجاورين، والصيف كنا نمضيه في فندقين متلاصقين في قرية فيطرون، فينصرف كلانا الى ابحاثه قبل الظهر، لنلتقي بعد الظهر وفي المساء، فيطلع أحدنا الاخر على ما انجزه من عمل وما واجه من صعوبات، وهذا ما اتاح لي الاطلاع على اطروحته في خليل مطران يوم كانت مشروعا في طريقه الى التنفيذ.

وكان رأيي، وما يزال، ان الدكتور سعادة واجه عملية تخط للذات حين عكف على تأليف اطروحته في مطران. فالحافز الاول الذي حمله على اختيار خليل مطران موضوعا لأطروحته، كان اعتقاده ان النقد الادبي في مصر والعراق انتقص حق مطران في ريادة الشعر العربي المعاصر، فعقد هو العزم على التصدي للنقاد الجائرين دفاعا عن مطران. ولكنه ادرك، من بعد، ان الانطلاق من هذا الموقف كان من شأنه ان يجعل اطروحته مجرد مناظرة بينه وبين النقاد، فينحاز الى موقف مسبق يسعى الى اثباته ورفض ما يخالفه مهما كلفه الامر، ولذلك عدل عن هذا الموقف، وآثر النظر في مادة موضوعه ليكتشف الحقيقة التي يؤدي اليها التنقيب والتحليل والمقارنة والبحث، ولذا جد الدكتور سعادة في اثبات جميع الآراء التي انصفت مطران، او جارت عليه، او غمطته بعض حقه، او اقرت به ببعض فضل.

ومن هذه الاراء المتباينة استخلص الدكتور سعادة مبدأ منهجيا، وهو ان التضارب في النقد طمس حقيقة دور مطران، وأدى الى إشكال يحتاج الى معالجة لتمييز الصحيح فيه من الباطل، والعادل من الجائر، والحقيقة الموضوعية من التعصب ونزوات النفس، وبذلك أرسى بحثه على اشكالية نقدية جاءت اطروحته حلا لها. فالتضارب في آراء النقاد اقتضى فض الاختلاف واثبات الحقيقة، وهذا ما قصد اليه الدكتور سعادة، واعلنه في مقدمة اطروحته، وانبرى له في جميع فصولها.

وقد عول الدكتور سعادة في اطروحته على المنهج المقارن، وانه لمن الطبيعي ان يلجأ الى مثل هذا المنهج في دراسة تهدف الى اظهار اثر الرومنطيقية الفرنسية في شعر مطران. ولكن، تنبغي الاشارة الى ان المقارنة في اطروحة الدكتور سعادة مبنية أساسا على مبدإ منطقي وكاد اقول فلسفي. فهو لم يشأ اعتماد المقارنة ليثبت ان مطران تأثر بالادب الفرنسي فحسب، بل اراد ان يوضح علاقة منطقية قائمة على الاسباب والنتائج، وهذا من صُلب التفكير الفلسفي.

ان اطلاع مطران على الادب الرومنطيقي سبب، اما النتيجة فريادته الشعر العربي المعاصر. وهذا المبدأ ليس تجريديا، بل هو واقعة ثقافية وحضارية دعا اليها الدكتور سعادة كونه ربيب ثقافتين وطليع حضارتين. فتطوير الادب اللبناني لا يمكن ان يتحقق الا بالتفاعل الحضاري، لان هذا التفاعل كان شرطا اساسيا لرقي شعر مطران، وهو شرط أساسي لرقي الادب بعد مطران.

اما طريقة الدكتور سعادة في المقارنة فأخضعها هي الاخرى لعملية تخط جديد. فكثيرا ما كان يركز في مقارناته قبل اطروحته الى مبدإ الشموليات في الموضوعات، كأن يقارن بين وصف الذئب لدى البحتري ووصفه لدى الفرد دوفينيي، دون ان يأخذ في الاعتبار الفوارق في البنى الذهنية لدى الشاعرين والاختلاف في طبيعة الحضارتين والمراحل التاريخية التي تمران بها. فكان عماد المقارنة لديه في مثل هذه الحال قاصرا على وحدة الموضوع المعالج.

ثم رأيناه يتخطى طريقة المقارنة هذه لينطلق من رابطة التأثر والتأثير كشرط يجيز المقارنة، فيعمد الى الادلة الجازمة ان مطران اطلع على شعر الشاعر ثم يلجأ، بعد اثباته الواقعة، الى ابراز ظاهرات التأثر على مستوى الموضوع والمفردات والجمل والمعاني، وبذلك صارت المقارنة اكثر اقناعا، وأثبت منهجا. وقد نحى الى هذا المنحى في منهج الموازنة بين مطران والشعراء العرب القدامى، فاثبت اطلاع مطران على شعرهم، ثم لجأ الى تعيين سياقات التأثر والتأثير والائتلاف او الاختلاف.

الدكتور متري سليم بولس

(يتبع غدا)

توفيق صايغ وعدد «الناقد»

صدر العدد السابع من مجلة الناقد الشهرية التي تصدرها شركة رياض الريس للكتب والنشر في لندن وفيه مقالات وقصص وقصائد ونقد وابواب وزوايا وينشر العدد رسائل قديمة موجهة الى الشاعر توفيق الصايغ.

وفي العدد «مقطع من موت واحتضار سنية صالح» زوجة الشاعر محمد الماغوط الذي يعود الى كتابة الشعر في قصيدة طويلة بعنوان «سياف الزهور» بعد ١٥ سنة توقفا وفيها «ايتها الزهرة المطرودة من غابتها» و«الغمة العميقة في قلب الربيع» و«انت وحدك السماء» و«انت تحمليني على ظهرك كالجندي الجريح».

وفي العدد «خواتم» للشاعر انسي الحاج ومنها «لست انا من يفيق بل مخاوفي. لست انا من ينام بل احلامي» و«الجارح ان الصمت لا يستطيع دائما وحده التعبير من الصمت» و«في البدء لم يكن الكلمة بل النظرة. بلاغ العين هو الاول. وهو الاخير».

وشارك في «الناقد» ادوار الخراط وممدوح عدوان وحاتم المكر وحليم جرداق ووليد اخلاصي في باب المقال ومحمود الريماوي ويوسف سلامة في باب القصة وياسم المرعبي وعباس بيضون وعلي الخليلي وحرزالله بو زيد في باب الشعر وصبري حافظ وحسين عيد وعبد القادر ياسين وميشال جحا وفخري صالح وعبده وازن وميشال نقولا وجرجي نقولا في النقد الى جاد الحاج وعبد الغني مروة وزكريا تامر في الابواب والزوايا.

هنري خوري الرسام افريقيا في القلب


من معرض هنري خوري (جوزف فضول)

اعلمنا الفنان التشكيلي هنري خوري في معرضه الحالي في لاسيماز ـ الهوليداي بيتش الى اجواء افريقيا. وافريقيا قارة الوانه التي تشبع منها طويلا، تكرنا بها في زيتياته، في رسومه او في منحوتاته. وكان استمرارا لنفسه ولماضيه ولكل ذرة تراب جاء بها في خياله من القارة السوداء.

لكن هنري خوري الذي يشبه في مواضيعه المتداخلة وحشية غوغان وسحر الشرق اللامحدود، يرسم بتفاوت كبير موضوعاته. فالمرأة حين يجردها يجرد معها الفضاء. والشجر حين يستله من ريشة الصخب قويا، متماسكا وادغاليا، يستله ايضا من طبيعة عذراء فيها الشعر يتداخل مع الغصون الافعوانية. ومع الإمداء الفالتة في المدى حيث النبات ياخذ صفة العناصر المتجددة في الحياة البشرية.

وهنري خوري الرسام والملون العائش في لاوعي اللوحة المتوحشة، هو هنري خوري الآخذ من الارض الافريقية نارها، ترابها ولونها الحار. فهو في اكثر من عمل معلق اليوم يبدو وكانه الباحث الجيولوجي عن اتربة واسماك قديمة في الطور الافريقي الاول. او كانه المفتش عن بهاء الصورة العذراء لتلك الارض التي انسانها كان من ضمن الطوطم والسحر والشعوذة.

وفي ايحائية متوحشة مرسومة بقوة البصر والبصيرة والاحساس الملون، استطاع هنري خوري ان يتواصل مع ماضيه كرسام ينقل العالم الافريقي الينا. لا بل استطاع ان يكون صادقا في كل ما اعطى من صور ورسوم، على تفاوت في التقنية والمعاناة. وهذه ميزته.

وثمة ميزة يتمتع بها هذا الرسام المشكل: الصدق. والصدق للفنان هو المعبر الى نقل الحقيقة العارية من طورها الاول الى طورها الثاني الذي يقوم على التناغم ومحاكاة الواقع البشري المأسوي او الفرح.

هنري خوري يسطع افريقيا كرسام، ويتداخل في اعماله الملونة جميعا، شاعرا. والشاعر هنا احساس. والاحساس تغييرية مطلوبة من كل ملون في هذا العصر الملعون.

ر. ف

«الثلاثي الفني اللبناني» تراث وتمسك بالأصول

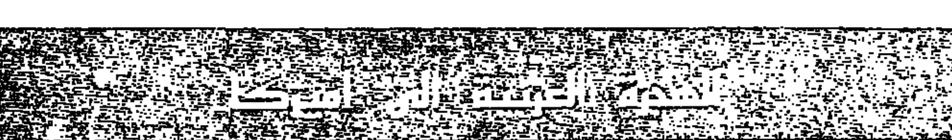

من «الثلاثي الفني اللبناني»

«الثلاثي الفني اللبناني» المؤلف من جورج فرح (عود)، ميمي نعمة (غناء) ونجاة فرح نهرا (بيانو) قدم برنامجه الكلاسيكي العربي الالماني في البيت اللبناني ـ الالماني، الكسليك، بحضور جمهور من المتذوقين.

وقد «عيش» الثلاثي جمهوره مجتمعا في جو حالم، تراثي، متطور. وكان للمنحى الكلاسيكي الشيء الكبير فيه ذلك ان جورج فرح الاصولي المتمسك بتراثية العود واوتاره التقليدية المتطورة نجح في اعطاء ميمي نعمة غناء، صفة التواصل مع الماضي، على اساس التحول في المستقبل مع بيانو نجاة فرح نهرا.

وهذا الامتزاج بين الوتريات الشرقية في العود، والوتريات الغربية في البيانو، قدما حالة خاصة جدا للغناء في صوت ميمي فرح الذي يستفيد كثيرا من تقنيات «السوبرانو» في التأدية المتأصلة في الحنجرة الكلاسيكية الدارسة للأصول في الكونسرفاتوار الوطني للموسيقى، ومن عود فرح المغرق في تراثيته وتمسكه بالضوابط النغمية الاولى.

«الثلاثي الفني اللبناني» اذن قدم حالة موسيقية ـ غنائية صافية، طالما قدمها في حفلات مماثلة، وكانت في اوقات كثيرة قريبة من طبيعة الغناء اللبناني وفولكلوره الكلاسيكي المعهود. اما في حفلة البيت اللبناني ـ الالماني فاعاد هذا الثلاثي جمهوره الى لقائه معه، لاول مرة، ولكن من ضمن كلاسيكية شرقية ـ غربية مطعمة بالصفاء والفرح والتواصل مع الماضي.



نشرت مؤسسة سميثسونيان الاميركية مؤخرا كتابا يحوي مجموعة مقالات تتناول الهجرة العربية الى الولايات المتحدة قبل عام ١٩٤٠. وقد اعد الكتاب اريك هوغلند، الذي درس تاريخ الشرق الاوسط وسياسته في عدة جامعات، بعنوان «عبور البحار»، واضاف اليه مقالا عن العرب في بلدته وترزفيل بولاية مين.

وفي مقدمة الكتاب قال هوغلند: «هذه مجموعة فريدة من البحوث عن ناحية من تاريخ الهجرة الى اميركا لم تنل حظها من الدراسة حتى الان». وقد قدم الى الولايات المتحدة ١٢٥ الف عربي قبل عام ١٩٤٠، لكن عددهم اختفى وسط اكثر من ٢٧ مليون مهاجر، معظمهم من جنوب اوروبا. ومقالات الكتاب مقسمة الى ثلاث مجموعات: ملخص للهجرة العربية، دراسات اجتماعية، وسير الافراد. ومن بين السير واحدة عن المؤرخ والمربي والاستاذ فيليب حتي (١٨٨٦ ـ ١٩٧٨) بقلم بيلي وايندر، استاذ لغات وآداب الشرق الادنى بجامعة نيويورك، يصف فيه الاستاذ حتي بانه اهم مفسر لتاريخ الشرق الادنى وحضارته للغرب». فخلال نحو نصف قرن درس لآلاف الطلبة في الجامعة الاميركية في بيروت، وبرنستون، وهارفاد، ومينيسوتا... وطلبته هم خبراء الشؤون العربية والاسلامية في زماننا».

وساهم الكاتب جورج اورفالي، الذي ساهم هو ذاته بكتاب عن التجربة العربية الاميركية، عنوانه «قبل اشتعال النيران: بحث عن تاريخ العرب الاميركيين» (مطبعة جامعة تكساس، ١٩٨١) بسيرة حافلة بالمحبة عن جدته القوية الارادة نظيرة اورفالي، التي هاجرت الى الولايات المتحدة من زحلة بلبنان عام ١٨٩٤، قائلا: جدتي نظيرة عملت في زمانها في قطف العنب، وبائعة متجولة، ومعلمة قائدة على طريقتها. ولم تدع ابدا انها قدسية».

النحت اللبناني في كلية بيروت الجامعية

ضمن «لقاء الثلاثاء» الذي تدعو اليه كلية بيروت الجامعية في جبيل تعقد اليوم في الرابعة من بعد الظهر مناظرة بموضوع «النحت اللبناني المعاصر: تجربة وتقديم» يشترك فيها حليم الحاج، الفرد بصبوص وسيزار نمور، وذلك في اطار البرنامج الثقافي الذي اعدته الكلية للعام الجامعي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩.

المكان: المبنى ـ أ ـ قاعة المكتبة.

«المرافعة» في محاضرة لفؤاد مشعلاني

يحاضر المحامي فؤاد مشعلاني، واضع كتاب «في المرافعة» عن فن المرافعة في معهد الحكمة العالي لتدرس الحقوق، الحكمة، بيروت وذلك الساعة الخامسة من بعد ظهر ١٩ الجاري.

ستانلي كونتز: تقدم شاعر اللحظة التي تنبت فيها الفكرة

خصصت مجلة «المجال» الاميركية غلافها في العدد الاخير الحامل رقم ٢١٣ للشاعر ستانلي كونتز. ونشرت داخل صفحاتها مقالا باذن من بيلشرز ويكلي حقوق الطبع ١٩٨٥، ريد بيلشنغ هاوس ـ يو. اس. ايه.

اما المقال الذي يحمل عنوان ستانلي كونتز: تقدم شاعر والمكتوب بقلم كارولين ستن فنعيد نشره لاعطاء فكرة عن الشاعر ورؤيته على دفعات، مع مختارات شعرية ونثرية منه:

عندما يخلد الناس للراحة في الليل، يبدأ الشاعر ستانلي كونتز، الحائز على جائزة بوليتزر، عمله، فيكتب ما بين منتصف الليل وبزوغ الفجر. انه لم ياخذ غفوة واحدة طيلة حياته، ولا يزال وهو في سن الثالثة والثمانين الوقورة، قادرا على الاكتفاء باربع ساعات من النوم. هل سيهدىء من سرعته ابدا؟ يجيب الشاعر: «كلا. انه ايقاعي الدائم، وعليك الا توقف ايقاعك ابدا».

ان اشعار كونتز الرنانة والموسيقية مليئة بالايحاءات والتشبيهات، بعضها غيبي من وراء الطبيعة، واكثرها غني بتفاصيل العالم الطبيعي، وفوق كل ذلك صوت كونتز هو صوته الخاص المميز والذي يصعب تصنيفه.

يقول كونتز: «يوجد دائما، في كل عقد من الزمن، نوع من الشعر ملائم يعتبر مودة هذا العقد. وانا لم اكن قط ضمن اي من التصنيفات».

ويلقى كونتز التكريم على نطاق واسع بالرغم من غرابة اطوار مودانه الشعرية. يتمثل تكريم حديث لكونتز في منحه جائزة بولينغن في الشعر علم ١٩٨٧، وهي جائزة تمنح مرة كل عامين من قبل مكتبة جامعة ييل الى شاعر اميركي على قيد الحياة، قام بنشر افضل مجموعة ادبية خلال هذه الفترة. او كتب اشعارا على مدى عدة سنوات. تشمل مؤهلات الشاعر الاخرى، تسميته شاعر ولاية نيويورك الرسمي (١٩٨٧ ـ ١٩٨٩) ومستشار الشعر لمكتبة الكونغرس (١٩٧٤ ـ ١٩٧٦)، وزمالة آمي لويل الشعرية للرحلات، منحة غوغنهايم، وجائزة ليفينسون الشعرية. في علم ١٩٨٥ نشرت «اتلانتيك مونثلي» احدث كتاب له «ما يلي الاشياء الاخيرة ـ اشعار ومقالات جديدة»، ويتضمن ١٣ قصيدة ذات مستوى رفيع وتسع قطع نثرية تتناول موضوعات تتراوح بين صديقه الشاعر روبرت لويل وطفولة امه في ليتوانيا وهجرتها الى مدينة نيويورك.

وتتبع قصائد «ما يلي الاشياء الاخيرة» من عشق كونتز للحياة الريفية فقد قضى جانبا كبيرا من حياته في الريف. وهو الان يقسم وقته بين نيويورك وكيب كود في ماساشوستس. ويقول كونتز: «الكثير من اشعاري تراودني بينما انا احفر في الحديقة في كيب كود، او اقلم الاشجار او اقوم بالاعمال البسيطة التي يفعلها كل راعي حديقة.. ولكنني لا اقنع بان اكون مجرد مقرر يصف المشاهد ان اشعاري تتطلع دائما الى شيء وراء امتداد الارض، وما ابحث عنه هو نوع من محاولة لمس لغز الوجود ذاته، وهو لا يزال يزداد غموضا مع السنين».

واذ يتحدث بالتحديد عن احدث اشعاره، يقول كونتز: «في افاعي ايلول/سبتمبر، الخصائص المحلية تقودك الى العموميات الكونية، انك تشاهد زوجا من الافاعي في حديقتك يلتفان حول بعضهما البعض، وفجاة تفكر في مبدا الخلق باكمله الذي يمثل ما تراه تجسيدا حيا له، ولكنك اذا لم تشعر باهتمام تجاه هذين الثعبانين المتدليين من بيسية البرتا، اذا لم يتملكك بعض الشعور الرقيق نحوهما، فانك لن تصل الى هذا الاستنتاج في الشعر او الفكرة الكونية التي تقودك اليها».

ما هي العمليات التي تحدث بين اللحظة التي تنبت فيها فكرة شاعرية وبين الوقت الذي تزهر فيه القصيدة على الورق؟ يجيب كونتز:

«يتوقف الكثير على المكان الذي تبدأ فيه القصيدة. احيانا تبدأ بصورة، واحيانا بلا شيء اكثر من لحن، وعندئذ عليك ان تجد شعرك، عليك ان تغوص عميقا في حياتك لكي تحضر الى السطح حقا تلك المجموعة من الصور التي تحمل بصفة متوازنة العناصر التي اثارتك وايقظت فيك ذكريات. انني احب ان افكر في الشعر على انه مكتوب في طبقات، هذا ما ابحث عنه في القصيدة. شعر منسوج. وتماما كما ان المنسوج لا يمكن اعداده من مجموعة منفردة من الخيوط بل يحتاج الى مجموعة اخرى لاكمال النسيج المقابل، كذلك، ايضا افكر في الشعر كما لو كان مكونا من هذه الانسجة المتقاطعة من الافكار والصور والاحاسيس».

بالنسبة الى كونتز، كتابة مقال يشبه تماما ابداع قصيدة. ويقول: «انني اصرف وقتا مسلويا وعناية مماثلة في مقالة نثرية وفي خلق قصيدة... الاشعار والمقالات في (ما يلي الاشياء الاخيرة) تبدو لي في مستوى واحد. واتمنى ان تقرأ كذلك». ومن بين مقالاته النثرية الحديثة عرض ثقافي رائع عن «الكيان المادي للشعر» ويؤكد كونتز على ان الشعر بدأ وجوده في الغناء والرقص. ويقول: «انني لا افصل لغة الشعر عن لغة الجسد». ومثل العديد من الشعراء الآخرين يذرع كونتز ارض مكتبه على قدميه اثناء قيامه بعمله.

واذ يعترف كونتز انه لم يكن ابدا شاعرا غزير الانتاج، فانه يضيف: «اعتقد ان هذا يفسر السبب في قدرتي على الاستمرار كشاعر حتى في ايامي الاخيرة. اذا لم اشعر بالدافع القوي العاجل، اذا لم تبد لي القصيدة ضرورية جدا، فانني لا ارغب في كتابتها، ولا افعل. وقد استمر هذا النهج، يخيل الي ان تكويني وتكيفي ليس في اتجاه السباق القصير السريع بل نحو سباق المسافات الطويلة. واعتقد ان الخيال يظل شابا. ان الجسد هو الذي يهرم ويتآكل. ان حيلتي التخيلية ما زالت شابة ومتوهجة كما كانت دائما، وامل ان استمر في كتابة الاشعار».

ولا ينكر كونتز وقتا لم يكتب فيه شعرا. لقد كانت الكتابة والقراءة بالنسبة له وهو طفل غرير يعيش في ورشستر بولاية ماساتشوستس، كانت عاطفة متأججة منذ كان في السنة الثالثة الابتدائية واستمرت بعد ذلك. اقدم والد كونتز على الانتحار قبل ان يولد، وكانت امه، وهي مصممة وصانعة ازياء تقضي معظم ساعات اليوم بعيدة عنه. ولكن مدرسيه شجعوه بحماس على الكتابة. ويقول كونتز: «اسست مجلة ادبية في المدرسة الثانوية، وبالطبع اصبحت فورا رئيس تحريرها، مما اتاح لي الفرصة ان انشر ما كتبته منذ البداية».

الشاعر ستانلي كونتز

غلاف «المجال» الاخير

تخرج كونتز بامتياز من كلية هارفارد علم ١٩٢٧، وفي السنة التالية تحول الى نيويورك حاملا مجموعة من الاشعار قدّر انها جاهزة للنشر في كتاب. ويقول: «لم اكن اعرف احدا في عالم الادب وشعرت بقوة انني غريب في هذه المدينة. وضعت هذه الاشعار في مظروف وارسلتها الى دبلداي دوران التي كانت في ذلك الوقت اكبر دار للنشر هناك. وقلت في نفسي: لعلي ابدأ بدار كبيرة. ولدهشتي تلقيت مكالمة تليفونية بعد اسبوعين، وسمعت قائلا يقول:

«انا اوغدن ناش، المحرر الشعري في دبلداي. لقد فرغت في التو من قراءة مخطوطك وقد احببت ما قرأت وارغب في نشره». وفكرت: يا الهي ان الامر هين جدا. ان الحياة سوف تكون بسيطة وسهلة... ولكنها لم تكن كذلك.

(يتبع غدا)

اجود بما شئت

أجـود بمـا شئت لا اسألُ
كما الداليـاتُ، كما الجدولُ
كما البحرُ والريحُ والنيِّراتُ
كما الزهرُ والنغمُ المرسَلُ
كما الارضُ تعطي بغير حساب
وتفرحُ إنْ رنَّم المِعولُ

أجودُ أما حدثَّتكَ المواسمُ
غنيّ، أما خبَّرَ البلبلُ؟
تمرُّ السنابلُ بي خاليات
وتغفي وكاهلُها مثقلُ
وتصحو البيادرُ ضجَّ الحصادُ
وصفَّق للمنجل المنجلُ
فديتكَ... مذ بدأ، لا تعفُ
غداً موسمٌ آخرٌ مقبلُ...

غداً حين يأتي الشتاءُ ويحبسُ
عطرَ تنفُّسِه الصندلُ
ويهجرُ في طلب الدفء
والموردِ الطيرُ والأيِّلُ
وتغفي الفراشةُ تبحث
عن زهرِ قيلَ، في الوعد، لا تذبلُ
غداً حين يدعو الرحيلُ تراها
الى كتفي كلُّها ترحلُ،
هنا لا الغلالُ تشحُّ، ولا
الريحُ تجرحُ، أو ينضبُ المنهلُ
اذا الارضُ ضاقت بسكنى بينها
رحابُ ضلوعي لهم منزلُ

وأسألُ بعد الذي طار عني
أما من حدودٍ لما ابذلُ؟
بلى، وحياةِ الحبيبةِ عندي،
بها وحدَها حلوتي أنجلُ..

رامز الحلو

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/١/١٧

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

٥ر٠٠ اعادة لمسلسل محلي ـ ٦ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) ـ ٦ر٣٠ «الكمبيوتر» برنامج علمي ـ ٧ر١٥ سحب اللوتو اللبناني ـ ٧ر٣٠ «جيمي إن بريك» سلسلة كوميدية ـ ٨ر٠٠ «تشارلز في مهمة» سلسلة غربية ـ ٨ر٣٠ الاخبار بالعربية ـ ٩ر٠٠ سهرة تلفزيونية، تمثيلية محلية ـ ١٠ر٠٠ «أنا مجنونة مجنونة» مسلسل مصري ـ ١١ر٠٠ «مكان السيدة» سلسلة كوميدية.

البرنامج الثالث:

٦ر٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧ر٠٠ مسلسل فرنسي ـ ٨ر٠٠ نشرة أخبار بالفرنسية ـ ٨ر٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩ر٠٠ مسلسل فرنسي ـ ١٠ر٠٠ موسيقى كلاسيكية.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

٦ر٠٠ رسوم متحركة ـ ٦ر٣٠ رسوم متحركة ـ ٧ر٠٠ «نار ودخان» مسلسل مصري في الحلقة الخامسة عشرة من بطولة «كمال الشناوي» و«شيريهان» و«مصطفى فهمي» ـ ٨ر٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨ر٣٠ «هانتر» سلسلة بوليسية ـ ٩ر٣٠ «جاك السفّاح» مسلسل الاسبوع الغربي في الحلقة الاولى ـ ١٠ر٣٠ «آخر ساعة» نشرة أخبار ـ ١١ر٠٠ «ملف الثلاثاء»: عن «نانسي ريغان».

ـ القناة ٣٣ (UHF)

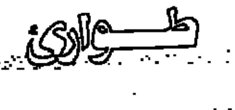
٦ر٠٠ للصغار ـ ٧ر٣٠ «أرقام وحروف» العاب تلفزيونية فرنسية ـ ٨ر٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨ر٣٠ «السلطة الرابعة» فيلم فرنسي ـ ١٠ر٣٠ موسيقى كلاسيكية ـ ١١ر٠٠ الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧)
١ ـ «موت قاس» (تشويق متين مع «بروس ويلس» ناطحة السحاب ـ للراغبين).
٢ ـ «كبير» (كوميديا جديدة مع «توم هانكس» المتقدم في العمر ـ للراغبين).
٣ ـ «ويالعكس» (شريط كوميدي مسل مع الوالد والابن اللذين يتبادلان شخصيتيهما ـ للراغبين).
٤ ـ «حرارة حمراء» (مغامرة بوليسية لاهثة مع «ارنولد» المفتول العضلات للمخرج «والتر هيل» ـ للراغبين).
٥ ـ «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية واباحية صغير ـ للراغبين).
ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «بنادق فتيّة» (عرض أوّل لشريط «وسترن» حديث مع نجوم شبّان ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «مونووكر» (شريط فانتازي خيالي راقص مع «مايكل جاكسون» ـ للراغبين).
ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤).
«تنانين الى الأبد» (عنف سخيف مع «جاكي شان»!... ـ للراغبين).
ـ الدورادو (ت: ٣٤١٨٦٣):
«القدوم الى ميركا» (ادي ميرفي في الكوميديا العاطفية المسلّية ـ للراغبين).
١ ـ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ «موت قاس» (انظر إسباس).
٣ ـ «كبير» (انظر إسباس).
ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ ـ «بنادق فتيّة» (عودة الى «الوسترن» في فيلم حديث ملفت ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «مونووكر» (انظر إسترال).
٣ ـ «أوكسفورد بلوز» (شريط اميركي جديد من بطولة «روب لوي» ـ للراغبين).
٤ ـ «بيت القمار» (أول عمل اخراجي للكاتب الشهير «ديفيد ماميت» «واجواء سوداء ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢).
«بنادق فتيّة» (انظر بريزيدانس).
ـ كسليك (ت: ٩١١٢٥٠٣):
١ ـ «ويلو» (مغامرة مجنونة مرحة من انتاج «لوكاس» ـ للراغبين).
٢ ـ «الى اليسار لدى خروجك من المصعد» (كوميديا جديدة مع «بيار ريشار» ـ للراغبين ابتداء من الاثنين).
٣ ـ «القدوم الى أميركي» (انظر إلدورادو).
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢).
ـ «تداخل قمرين» (انظر إسباس).
ـ لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
«كوكتيل» («توم كروز» في مغامرة عاطفية ـ للراغبين).
ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «من يورّط روجر رابيت» (شخصيات من لحم ودم ممزوجة بالرسوم المتحركة وعمل مدهش رائع ـ لهواة الافلام الجيدة ابتداء من الاثنين).
٢ ـ «كوكتيل» (النجم الوسيم الشاب «توم كروز» في مغامرة عاطفية لجمهور الشبان ـ للراغبين).
٣ ـ «تنانين الى الأبد» (... وعنف ابله الى الابد!... ـ للراغبين).
٤ ـ «ارثور ٢» («دادلي مور» و«ليزا مينللي» في المغامرة الكوميدية الثانية ـ للراغبين).
ـ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
«كوكتيل» (انظر لاسيتيه).
ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣٠):
«كروكودايل داندي ـ ٢» (الجزء الثاني من مغامرة الاوسترالي الساذج في اميركا ـ للراغبين).

حظك اليوم

- الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) ستحظى بمعارف مناسبين وبعلاقات عاطفية متجانسة اذا اظهرت الصبر والتفهم.
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) في استطاعتك ان تتقدم فان كل مشاريعك ستحظى بالتأييد.
- الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) ستكون لديك الامكانية للقيام بمشاريع ولكن عليك التبصر قبل ان تضعها موضع التنفيذ.
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) اقرا جيداً ما ستقوم بتوقيعه فانت لست بمنأى من اي خطأ
- الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) ستمنحك علاقاتك العاطفية رضاء كاملا حتى ولو كانت لديك مشاغل أخرى.
- العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) طور علاقات الصداقة فستجلب لك البهجة والمتعة والراحة.
- الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) مشاريعك التي تجول في افكارك هي مشاريع جيدة وستتحقق.
- العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) تطورات سعيدة في المجال المادي. امامك الفرصة لتجني ثمار عملك.
- القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) اصنع المستحيل لتحقق جوا عاطفيا دافئا في العائلة وكل شيء سيسير على ما يرام.
- الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا تكن عدوانيا ومتسلطا بالنسبة لهؤلاء الذين يحيطون بك.
- الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) اترك نفسك تعيش باستمتاع وتعامل مع الأمور من جانبها الطيب.
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ستعرف كيف تسيطر على نفسك لتتفادى ازمة صغيرة.



الاطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٢١٣٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

مقتل متظاهر

الى ان اوردونيز قطع هذا الوعد في وقت ينتظر قيام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بزيارة رسمية الى اسبانيا في نهاية كانون الثاني الجاري .

ولجرى اوردونيز خلال زيارته الى اسرائيل محادثات مع رئيس الدولة حاييم هرتزوغ ورئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية موشي ارينز ووزير المالية شيمون بيريز .

من جهته استبعد شامير في ختام لقاء مع اوردونيز احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام بعد ان لفت الى «انه من الممكن حصول خلافات في وجهات النظر بين الاصدقاء» . وقال «نرغب في حوار مباشر مع جيراننا العرب ومع الفلسطينيين واذا دعت الحاجة برعاية القوتين العظميين او الامم المتحدة» .

وبدا وزير الخارجية الاسرائيلي مرتاحا لزيارة نظيره الاسباني واكد ان «لا شيء يعكر صفو العلاقات الثنائية بين مدريد والقدس» .

ولدى عودته الى مدريد اكد اوردونيز ان اسرائيل لا تعارض وجود اوروبا في عملية للتوصل الى سلام في الشرق الاوسط .

واوضح الوزير الاسباني اقمنا نظام اتصالات مع اسرائيل . وهو امر مهم في هذه الفترة الدقيقة في المنطقة . ان محاولة المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدعم عملية السلام لم تفشل ابدا لاننا حافظنا على اتصالات مع اسرائيل على الرغم من الخلافات بين الطرفين . معلوم ان اوردونيز يشغل حاليا منصب رئيس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية .

واضاف ان الاسرائيليين هم حاليا في مرحلة تفكير وافترض انهم سيباشرون عملية تعبر عن الرغبة في التفاوض مع الفلسطينيين .

وفي الضفة الغربية ، ذكر الجيش الاسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين قتلوا بالرصاص متظاهرا فلسطينيا في مدينة الخليل امس وتوفي شاب من غزة من جراء اصابته بالرصاص في اشتباك وقع في وقت سابق .

وقال فلسطينيون ان الفلسطيني الذي قتل في الخليل يدعى رضوان ابو صبيح ويبلغ ١٧ عاما . وقالوا ان صبيا عمره ١٣ سنة جرح في ساقه اثناء الاشتباك وان الجنود جرحوا في وقت لاحق فتاة عمرها ١٣ عاما اثناء تفريقهم مسيرة قام بها فلسطينيون حدادا على مقتل ابو صبيح .

وذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان احمد محمد ابو مصطفى (١٧ سنة) توفي في مستشفى قريب من تل ابيب متأثرا بجروح في الراس اصيب بها السبت في اشتباك مع القوات الاسرائيلية في قرية خان يونس بغزة .

وبهذا يكون عشرة فلسطينين قد قتلوا برصاص الجيش منذ يوم الخميس الماضي ويكون ٣٦٧ عربيا على الاقل و ١٤ يهوديا قد لقوا مصرعهم في الانتفاضة في الاراضي المحتلة .

وقال فلسطينيون ان ثمانية محتجين على الاقل جرحوا برصاص الجيش الاسرائيلي . وقال متحدث باسم الجيش انه لا يمكنه سوى تاكيد بضع اصابات فقط .

وقد اصيب رجل بالرصاص في غزة امس ونقل الى مستشفى ببلدة عسقلان بجنوب اسرائيل . وقال الجيش انه يحقق في اسباب اصابته .

وقال فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية اصابت برصاصها ثلاثة محتجين في مخيم البريج للاجئين بغزة بعد ان رفع الجيش حظر تجول كان قد فرضه الاحد اثناء اضراب عام دعا اليه الزعماء السريون للانتفاضة .

واصيب اربعة فلسطينيين بعد الظهر خلال قيام قوات الامن الاسرائيلية بتفريق تظاهرات . والجرحى اثنان منهم في الخليل وواحد في مخيم الامعري قرب رام الله ورابع في نابلس وفق المصادر نفسها .

وفي المقابل قذفت زجاجات حارقة عدة على باص مدني اسرائيلي مساء امس في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية حسب ما علم من مصادر الشرطة الاسرائيلية . واصيب السائق بجروح طفيفة في الانفجار وتفحم الباص الذي كان خاليا من الركاب بينما كان متجها الى مرآبه حسب المصادر نفسها . وفتحت الشرطة تحقيقا واوقف مشتبه بهم عديدون وجميعهم فلسطينيون من القدس الشرقية .

واثر هذا الحادث اكد مسؤولون في تعاونية النقل الاسرائيلية (اجيد) ان اكثر من الفي باص مدني اسرائيلي اصيبت باضرار بقذف زجاجات حارقة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ .

ونقل راديو اسرائيل عن شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله امس ان اتفاقيات «كامب ديفيد» الموقعة بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٨ لا يمكن فرضها على الفلسطينيين لانهم لم يكونوا طرفا فيها .

ونقل الراديو عن بيريز قوله ايضا في لقاء مع وفد برلماني من المجلس الاوروبي يزور اسرائيل ان الاتفاقيات التي لا تتضمن سوى تصور لاقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، لا يمكن فرضها رغم ارادة اي طرف .

ويقوم الوفد البرلماني بجولة في الشرق الاوسط للاعداد لمؤتمر دولي للبرلمانيين لبحث السلام في المنطقة .

وفي القدس قال اسرائيليون يمينيون متطرفون على صلة بالحاخام المتطرف مئير كاهانا انهم يعتزمون انشاء دولة مستقلة اسمها «دولة يهودا» في الاراضي المحتلة اذا قررت اسرائيل الانسحاب من هناك .

وقال اليميني المتطرف ميشيل بن حورين: «اننا اسرائيليون مخلصون ولكن اذا تخلت حكومتنا عن يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة فاننا ستقيم دولة يهودا الحرة هناك للحيلولة دون قيام دولة ارهابية لمنظمة التحرير الفلسطينية» .

وقال بن حورين ان الجماعة ستعقد مؤتمرا تأسيسيا في القدس يوم الاربعاء المقبل .

ومن ناحية اخرى رفعت الشرطة حظر تجول استمر خمسة ايام على حي سلوان بالقدس الشرقية العربية ، ولكنها حذرت من انها ستفرضه مرة اخرى اذا استؤنف رشق السيارات المارة بالحجارة . وقد القي القبض على حوالى ٣٠ من السكان اثناء الحظر .

وقال الجيش ان حظر التجول ما زال ساريا في بلدة طولكرم بالضفة الغربية ومخيمي الشاطىء والنصيرات بقطاع غزة .

وطالب وزير التجارة والصناعة اليميني ارييل شارون بان تاخذ اسرائيل اجراء ضد ما وصفه بمكاتب منظمة التحرير التي تعمل في القدس الشرقية .

وخص شارون بالذكر النقابات العمالية العربية والاتحادات الاخرى التي قال انها منظمات صورية تعمل لحساب منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت مصادر امنية ان من المتوقع ان يبدأ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ، الذي يتعرض لضغوط لسحق الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي المحتلة سياسة صارمة جديدة في مواجهة رماة الحجارة .

واضافت المصادر قولها ان السياسة الجديدة ستسمح للسلطات العسكرية بسجن رماة الحجارة الفلسطينيين لمدة قد تصل الى خمسة اعوام وهدم منازل اولئك الذين يتسببون في اصابة اشخاص بجروح .

ومضت المصادر تقول ان السياسة الجديدة التي تعلن «الحرب على الحجارة» ستسمح ايضا للسلطات العسكرية بفرض غرامات مالية على اباء الشبان الفلسطينيين تحت ١٨ عاما الذين يتم اعتقالهم لاشتراكهم في هجمات لرشق الحجارة .

وقالت مصادر سياسية ان وزيرين من حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير انتقدا رابين في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء امس الاول وقالا انه ليس لديه خطة تكفل انهاء الانتفاضة .

وقال وزير العدل دان ميريدور ووزير الشؤون العربية ايهود اولمرت ان الجنود الاسرائيليين يطلقون النار بسرعة مفرطة .

وطالب وزير الطاقة موشي شاحال الحكومة باعادة النظر في استخدام الجيش للاسلحة النارية وبصفة خاصة الرصاصات البلاستيكية التي تسببت في وفاة عدة اشخاص رغم اصرار الجيش على انها غير قاتلة .

ويضرب زعماء للمستوطنين اليهود عن الطعام خارج مكتب شامير منذ قرابة شهر ، وفي خطوة لم يسبق لها مثيل اضرب مستوطنون بالضفة الغربية عن العمل الاسبوع الماضي .

وردد مستوطنون يهود . غضبوا لما اسموه رفض الحكومة اتخاذ اجراءات صارمة في مواجهة المحتجين الفلسطينيين . شعارات مناهضة لشامير يوم الخميس الماضي خلال حفل اقيم في الضفة الغربية لتابين جنديين اسرائيليين قتلهما راع فلسطيني خلال الانتفاضة .

ونسبت صحيفة عربية امس الاثنين الى عضو في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) قوله ان معظم الاسرائيليين يريدون اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال يائير تسابان عضو حزب مابام الاشتراكي لصحيفة «سعودي غازيت» الناطقة باللغة الانكليزية: تفضل اغلبية في اسرائيل اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا استمرت في برهنة استعدادها للاعتراف باسرائيل والتوقف عن ممارسة العنف .

وقد اجرت الصحيفة اليومية التي تصدر في جدة اللقاء مع تسابان في باريس حيث اجتمع هو وعضوان اخران في الكنيست مع مسؤولين بمنظمة التحرير في الاسبوع الماضي .

من جهة ثانية اصدرت الشرطة الاسرائيلية تحذيرا عاما امس لاتخاذ الحيطة من الرسائل المشتبه بها القادمة من الخارج بعد اكتشاف رسالة متفجرة في السفارة الاسرائيلية في لندن .

ولم تكشف الشرطة متى اكتشفت الرسالة الملغومة ولكنها قالت انها ابعدت دون وقوع اضرار .

وقال بيان الشرطة: ان الشرطة تناشد الاسرائيليين الانتباه الى احتمال ورود رسائل متفجرة من الخارج وتوصيهم بعدم فتح رسائل يشتبه فيها يرسلها اشخاص غير معروفين للمتسلمين .

وكانت اسرائيل قد شهدت العام الماضي موجة من الرسائل الملغومة تحمل طوابع تركية . وانفجرت احدى هذه الرسائل واسفرت عن جرح شخصين .

وفي لندن قالت الشرطة انها عالجت «عبوة ناسفة» عثر عليها في البريد في السفارة الاسرائيلية امس الاثنين .

وقالت متحدثة باسم السفارة انه تمت السيطرة بامان على الطرد ولم تحدث اضرار .

واوضح مسؤول في السفارة هو غاد كوهين ان الطرد لم يسبب اي ضرر ولم يشأ المسؤول الكشف عن مصدر الرزمة او مرسلها .

تل ابيب – ر . ا ف ب

رئيس وزراء ايران

الايراني ، وهي صفقة خيالية تقدرها الصحافة بمئة الف مليار لير ايطالي (٧٧ مليار دولار) .

وذكر مصدر ايطالي ان دي ميتا اكد مجددا « الالتزام الايطالي المساعدة على اعادة بناء ايران » ، واشار الى « الاهمية المتزايدة » للعلاقات الثنائية . ويشير المراقبون الى ان ايطاليا تريد اليوم ان تحصد ثمرة « حيادها الناشط » في النزاع في الخليج للتعويض عن مكانتها السابقة . يذكر ان ايطاليا كانت تحتل المرتبة الثانية في العالم في مجال التصدير الى ايران بينما هي اليوم في المرتبة الرابعة بعد المانيا الغربية واليابان وبريطانيا .

واضاف رئيس الوزراء : « علينا ان نجد تسوية مرضية للمشكلات من اجل تمتين جو من الثقة بين المتعهدين الايطاليين والمضاربين الايطاليين » ، وتطرق الى « الخلاف » بين ايران ومؤسسات ايطالية عدة بشأن تسوية اعمال عصرنة مرفا بندر عباس .

وناقش الايطاليون والايرانيون مواضيع سياسية ومنها ترسيخ الهدنة بين العراق وايران « ليكون وقف اطلاق نار حقيقيا » ، وفق الرغبة الايطالية و « الدور الايجابي لمنظمة التحرير الفلسطينية » ، وفق دي ميتا في تطور الازمة في الشرق الاوسط .

وقارن رئيسا الحكومتين استنتاجاتهما بعد المؤتمر الذي عقد في باريس حول الاسلحة الكيميائية واشار دي ميتا الى ان ايطاليا ستضاعف جهودها حتى التوصل الى اتفاق حول الحظر الشامل والنهائي للاسلحة الكيميائية .

وناقش دي ميتا وموسوي ايضا القضية الافغانية التي ينشط بشأنها ديبلوماسيو البلدين كثيرا . وكان اندريوتي تباحث الاحد مع الملك السابق ظاهر شاه في منفاه في روما والذي يمكن ان يلعب دورا في تشكيل حكومة مصالحة وطنية وهو تطرق بلا شك الى هذا الموضوع مع محادثيه الايرانيين .

وتوافق البلدان على انه يجب تعزيز دور الامم المتحدة للوصول الى حل في هذا البلد .

وقال السيد دي ميتا للسيد موسوي في حفل غداء رسمي : « لقد عرضت ايطاليا على الفور الاشتراك في جهود التعمير في بلادكم » .

واضاف قوله : « وهذا الالتزام يبدو الان راسخا وتكتسب العلاقات الاقتصادية بين بلدينا اهمية متزايدة » .

وقال دي ميتا انه يشعر بالسعادة للترحيب بالسيد موسوي في اول زيارة له للغرب . واضاف قوله ان اختيار ايطاليا « يبين ان علاقات التعاون المتبادل تطورت تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية في مناخ من الاحترام والتفاهم المتبادل » .

وطالب موسوي الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى الى سحب قواتها البحرية من الخليج وقال ان المجتمع الدولي يجب ان يمارس ضغوطا على العراق للتجاوب مع قرارات الامم المتحدة الهادفة الى ضمان السلام في المنطقة .

وقالت الشرطة ان ايرانيين مقيمين في المنفى يعارضون هذه الزيارة تظاهروا على مسافة ثلاثة كيلومترات تقريبا من مكتب السيد دي ميتا في وسط روما .

وطالبت لافتات حملوها الحكومة الايطالية بعدم الاجتماع مع ممثلين للزعيم الديني الايراني اية الله روح الله الخميني وطرد السيد موسوي من ايطاليا .

وبعد ظهر امس التقى رئيس الجمهورية الايطالية فرانشيسكو كوسيغا رئيس الوزراء الايراني موسوي في قصر كوريناله الرئاسي .

في جنيف ، قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس انها مستعدة لاعادةنحو ٢٥٥ اسيرا ايرانيا عرض العراق الافراج عنهم من جانب واحد .

وقالت متحدثة باسم اللجنة انه تم اخطار الصليب الاحمر بقرار بغداد . الا انه في انتظار قائمة باسماء هؤلاء الاسرى الذين تزمع الحكومة العراقية الافراج عنهم واجراء مقابلة مع جميع الاسرى كل على حدة للتاكد من انهم يريدون العودة الى بلادهم .

وقالت المتحدثة مارجولين مارتن: تلقينا امس وعدا بتقديم قائمة الا ان المقابلات ستستغرق عدة ايام على الارجح وليس من المتوقع ان نبدأ في اعادتهم قبل الاسبوع القادم .

وقالت المتحدثة ان اللجنة التي تتخذ من جنيف مقرا لها لم تطلب من ايران الرد بالمثل حيث ان الرئيس حسين اشار الى ان هذه اللفتة من جانب واحد .

وفي بغداد ، قالت جماعة ايرانية معارضة امس ان حراس احد سجون طهران تنكروا لتهريب جثث مسجونين سياسيين اعدموا في السجن الى مقبرة لدفنهم سرا .

وقالت جماعة «مجاهدي خلق» التي يوجد مقرها في بغداد في رسالة بالتلكس ان حراسا من سجن ايفين في طهران شوهدوا وقد تخفوا في ملابس عمال المقابر وهم يحملون جثثا الى حافلات .

واضافت مجاهدي خلق قولها ان حراس السجن نقلوا جثث المئات من المسجونين السياسيين الذين اعدموا في السجن الى مقبرة حديقة الزهراء حيث اكتشفت جثث المئات من السجناء السياسيين .

وقالت الجماعة في بيانها اليوم الاثنين انه تم العثور على المزيد من القبور الجماعية في مناطق مختلفة من ايران وان الكلاب هي التي كشفت عن بعض الجثث التي دفنت قرب سطح الارض .

روما – ر . ا ف ب

كولوتوشا

اما السفير ستيتية فقال : «استوضحني السفير كولوتوشا حول مؤتمر تونس وما دار في هذا المؤتمر، وتناول البحث اللقاءات الجانبية التي جرت في باريس بين الوزير السوفياتي ادوار شيفاردنادزه والسفير الاسرائيلي أرينز» .

واشار السفير ستيتية الى ان السفير السوفياتي «أكد موقف بلاده بربط العلاقات مع اسرائيل بمبدأ قبولها عقد المؤتمر الدولي وهذا ما اكده شيفاردنادزه لارينز» .

وقال السفير ستيتية: «ان الاتحاد السوفياتي يسعى جديا للوصول الى تسوية تسمح للبنان الخروج من محنته، وطلبنا من السفير السوفياتي الضغط على اسرائيل بجميع الطرق للكف عن ممارساتها في جنوب لبنان، علما ان سفيرنا في موسكو قدم طلبا الى وزارة الخارجية السوفياتية، وتتشكل وفد من السفراء العرب في الاتحاد السوفياتي لمقابلة مدير شؤون الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية بوليكوف والبحث معه في قضية الاعتداءات على الجنوب ولمساعدة لبنان والضغط على اسرائيل لمنع هذه الممارسات» .

الصباح اتصل بعون

ورحبت سوريا امس بتشكيل الجامعة العربية . للجنة وزارية لمحاولة تسوية الازمة السياسية في لبنان .

وقالت صحيفة «سوريا تايمز» اليومية في مقال افتتاحي ان «اللجنة خطوة مهمة بالتاكيد في السعي الى وضع حد للموقف الراهن في لبنان ، والذي استغله اعداء هذا البلد» .

واضافت قولها «ان الحل لن يكون مستحيلا ، اذا صان وحدة لبنان وهويته العربية» وسد الطريق على العناصر التي تنتهكهما او تهددهما .

وحثت الصحيفة اللجنة على ان تضع في الاعتبار عدة مبادىء «اذا ما اريد التوصل الى حل جاد وقابل للتطبيق للازمة اللبنانية» .

تحرك السفراء

وقد استؤنف امس تحرك السفراء الاجانب في لبنان ، على القيادات والمسؤولين ، حين زار السفير الايطالي قصر بعبدا واجتمع الى العماد عون ، واعرب عن تفاؤله لجهة مسار التطورات .

وزار السفير الفرنسي وزارة الخارجية والصرح البطريركي في بكركي مساء كما زار السفير السوفياتي مدير الشؤون السياسية في الوزارة ولم ير ان هناك شيئا جديدا في الوضع .

وقال السفير الفرنسي بول بلان ان هناك دفعا جديدا للسياسة الفرنسية وحرصا على عدم بقاء الامور مجمدة .

وقال ان هناك تبادلا للاراء بين بلاده والمجموعة الاوروبية واميركا والاتحاد السوفياتي بشأن الوضع اللبناني ، واشار الى ان زيارة الموفد الفرنسي السيد فرنسوا دانيو المتوقعة الى بيروت هي للمساهمة في الجهود المبذولة والمستمرة ولوضع حد للازمة .

حديث جديد للدكتور جعجع

وامس قال الدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» في حديث الى اذاعة لندن . ان العرب يستطيعون ان يلعبوا دورا مهما في الازمة اللبنانية ، نظرا للقوة التي يتمتعون بها في هذا المجال ، وللتاثير الذي تتمتع به الدول العربية على سوريا . واستدرك بالقول: «لكن للاسف لم نلحظ حتى الساعة اية جدية في التعاطي العربي مع ازمة لبنان . باستثناء مواقف بعض الدول العربية مثل العراق ومصر . ولذلك لا اتوقع نتائج مهمة على اثر انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس» .

وعلى صعيد الحرب بين حركة «امل» و «حزب الله» عقد مساء امس اجتماع في مبنى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين وضم مسؤولين عن «حزب الله» هما الشيخ صبحي الطفيلي والسيد عباس الموسوي . وعن المجلس الشيخين حسن عواد ويوسف دعموش والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان .

وتركز البحث خلال الاجتماع على كيفية انهاء الاشتباكات بين حركة «امل» و «حزب الله» ، ووضع الالية المطلوبة لذلك . وقالت اوساط المجتمعين انهم ينتظرون جوابا من «حزب الله» حول موقفه من انهاء الحرب مع «امل» وكيفية المعالجة .

ويتوقع ان يعقد اليوم اجتماع لممثلي الطرفين في الجنوب للبحث في استئناف اجلاء الجرحى والجثث عن بلدة جباع .

والمعروف انه تم اجلاء ٢٢ جثة من هناك . في حين شيع «حزب الله» ضحاياه في الضاحية الجنوبية . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

وقالت اوساط المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان الشيخ شمس الدين قد يتوجه خلال الايام المقبلة الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين حول حرب «امل» و «حزب الله» .

عرفات يبحث

واكد السيد عرفات ان الفلسطينيين مستعدون للبحث عن حل والعمل لايجاد حل سلمي للصراع بين العرب واسرائيل .

اما سورسا فقال ان المؤتمر يجب ان يكون مبنيا على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية . بما فيها حق الاقامة والوطن والاعتراف ايضا بحق اسرائيل في العيش بامان .

وكان عرفات قد وصل امس الى هلسنكي ، وبدأ فور وصوله محادثات مع وزير الخارجية بشأن السلام في الشرق الاوسط ، وسيجتمع خلال زيارته مع الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو ورئيس الوزراء هاري كولكيري ، ورئيس البرلمان الفنلندي وممثلي الاحزاب السياسية قبل ان يغادر العاصمة الفنلندية اليوم .

ويرئس مكتب منظمة التحرير في هلسنكي السيد زهير الوزير شقيق المرحوم خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس عام ١٩٨٨ .

وفي تونس ، صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام والدغريف امس ان بريطانيا اقامت علاقة عمل جيدة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستستأنف قريبا في بريطانيا .

واضاف والدغريف في تصريح قصير قبل سفره ان اللقاء المقبل سيتم في بريطانيا مع بسام ابو شريف (مستشار الزعيم الفلسطيني) الذي كلفه عرفات في ما اظن باجراء الاتصالات مع البريطانيين . واوضح ان هذا اللقاء سيتم قريبا جدا .

وكان والدغريف التقى بسام ابو شريف في مطلع كانون الاول الماضي في لندن .

واعرب والدغريف عن اعتقاده: بانه يتعين على المجتمع الدولي الا يعزل اسرائيل بل ان يواصل الحوار معها . وامل ان تتيح الزيارة التي سأقوم بها لاسرائيل قريبا استكشاف وسائل لاحراز تقدم في عملية السلام» .

وقال والدغريف قبل مغادرته تونس: اعتقد ان زيارتي كانت ناجحة . لقد قمنا بما اتينا من اجله . وهو اعادة تاكيد دعمنا للمواقف الجديدة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية وتاكيد استجابتنا للخطوات التي قاموا بها (الفلسطينيون) والتي طالبناهم بالاستمرار بها .

وعلم امس من مصدر فلسطيني موثوق به ان المسؤولين الفلسطينيين باشروا في نهاية الاسبوع الماضي في تونس سلسلة من الاجتماعات خصصت لبحث تشكيل حكومة مؤقتة كان اقر مبدأ تأليفها خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي .

ويشير المراقبون الى ان هذه الاجتماعات التي ستتواصل خلال الايام المقبلة تأتي قبل ايام من تولي ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش مهامها في ٢٠ كانون الثاني الحالي واثر اتصالات عديدة اجرتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاسابيع الاخيرة مع اطراف عربية واوروبية .

واضاف المصدر ذاته ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير) والامناء العامين للتنظيمات الفلسطينية الرئيسية عقدوا اجتماعات منفصلة لهذه الغاية .

واشارت نشرة «ميدايست ميرور» الحسنة الاطلاع على الشؤون الفلسطينية الى ان الحكومة المؤقتة ، لن تعلن قبل تسلم ادارة بوش مهامها . وافادت معلومات لم تؤكدها مصادر فلسطينية رسمية في تونس ان تشكيل هذه الحكومة سيعلن في اذار المقبل .

وتشير المعلومات القليلة جدا التي تسربت امس من اجتماعات تونس ، الى ان المسؤولين الفلسطينيين استعرضوا اسماء الشخصيات الفلسطينية المرشحة للمشاركة في الحكومة المؤقتة .

ومن المقرر ان يستأنف الحوار الذي بدأ بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير في ١٦ كانون الاول الماضي بعد تسلم الادارة الاميركية الجديدة مهامها .

وتفيد مصادر فلسطينية في تونس انه لم يتم حتى الان تحديد موعد لاستئناف هذا الحوار . والمفاوض الرسمي الوحيد الذي كلفته وزارة الخارجية الاميركية التحادث مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٤كانون الاول الماضي هو سفير الولايات المتحدة في تونس روبرت بيللترو .

وذكرت وكالة الانباء امس ان عرفات والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تبادلا رسالتين بشأن الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة ان السيد فلاديمير بولياكوف مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية سلم السيد عرفات يوم الاحد رسالة من السيد غورباتشوف وسلمه السيد عرفات ردا فوريا .

وحضر بعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اللقاء بين السيدين عرفات وبولياكوف في تونس . ولم تذكر الوكالة تفصيلات عن فحوى الرسالتين .

وفي برلين الشرقية . تحولت بعثة منظمة التحرير الفلسطينية امس الى سفارة فلسطين تمشيا مع اعتراف المانيا الشرقية باعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطينية مستقلة العام الماضي .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ان منظمة التحرير طلبت تغيير اسم البعثة ووافقت الحكومة الالمانية الشرقية على ذلك .

وكانت المانيا الشرقية وهي حليف وثيق لمنظمة التحرير من اول الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية في العالم .

وقد حفلت بعثة المنظمة في برلين الشرقية على مدى عدة سنوات بوضع السفارة .

هلسنكي – ر . ا ف ب

ليبيا تدعو

الخارجية المصري عصمت عبد المجيد . اكد فيه ان « مصر تعارض تصعيد العنف في المنطقة » .

من جهة ثانية ، قال امين الاتصال الخارجي الليبي (وزير الخارجية) جاد الله عزوز الطلحي ، ان ليبيا متمسكة بموقفها الرافض لاتفاقات كامب ديفيد ، الا ان ذلك « يجب الا يقف فاصلا بين شعبي مصر والجماهيرية » .

واكد الطلحي في حديث نشرته مجلة « الموقف العربي » الصادرة في نيقوسيا ، ان الاتصال بين مصر وليبيا يجب ان يستمر كما يجب « ان تكون الحدود مفتوحة بين القطرين وان يكون هناك تعاون وكذلك يجب ان يكون هناك حوار مع التاكيد ان موقفنا من اتفاقات كامب ديفيد والتطبيع مع العدو موقف لا يتغير » .

ورغم تاكيده ان الموقف الليبي من هذه الاتفاقات « ثابت لا يمكن ان نتهاون فيه » قال ان « لمصر مكانة بالنسبة للعرب وخاصة لليبيا لاعتبارات لا تخفى على احد . وايماننا بدور مصر العربي شيء ثابت مهما كانت الظروف . ونحن على يقين من ان مصر ستعود لقيادة الامة العربية في الاتجاه الصحيح الحريص على الوحدة العربية والامن القومي العربي » .

وعن المواجهة الاميركية – الليبية الاخيرة قال الطلحي ان « هذا العدوان ليس العدوان الاول ولكنه يندرج في اطار مسلك اميركي تجاه الجماهيرية » ، مضيفا ان « احتمالات وقوع عدوان اميركي اخر » بعد اسقاط الطائرتين الليبيتين ما تزال قائمة .

(نيقوسيا – ا ف ب)

بون: المصنع

الا ان وزير المالية الالماني الغربي قال ان وثائق تم الحصول عليها من مكتب شركة احسان بربوطي الدولية ، ومقرها لندن . في فرانكفورت اشارت الى احتمال او الاشتباه في اشتراك شركات المانية غربية في انشطة غير مشروعة في ليبيا .

وتخضع شركة المانية غربية لتصدير المواد الكيميائية هي شركة ايمهاوزن – كيمي . التي قال مسؤولون اميركيون انها لعبت دورا محوريا في انشاء مصنع الرابطة لتحقيقات جنائية رسمية .

وقال السيد ستولتنبرغ للصحافيين ان بون علمت باحتمال تورط شركات المانية غربية في انشاء مصنع الرابطة في اب الماضي . الا انها لم تأمر باجراء تحقيق لان المعلومات التي وصلتها كانت مبهمة الى حد كبير .

واضاف السيد ستولتنبرغ قوله الذي عاد اخيرا من مباحثات اجراها في واشنطن قوله ان جهاز المخابرات الالماني الغربي ابلغ مسؤولين حكوميين في مطلع اب الماضي انه توجد علامات على ان مصدرين المانيين غربيين ساعدوا ليبيا على بناء المصنع .

واضاف قوله «كانت الادلة التي حصل عليها جهاز المخابرات الالماني الغربي مبهمة لدرجة ان البدء في اجراءات تنفيذية لم يكن له ما يبرره من الناحية القانونية» .

وقال وزير المالية الالماني الغربي ان جهاز المخابرات الالماني الغربي حث بقوة الحكومة على عدم التحقيق رسميا مع شركة ايمهاوزن – كيمي لتفادي تعريض عمليات جمع المعلومات للخطر .

واكدت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية في عددها الصادر امس ان مهندسين في شركة «انتك تكنيكال ترايد اند لوجيستك» في بافاريا جنوب المانيا الغربية يعملون منذ عامين على تحويل طائرات لنقل القوات من طراز «هركوليز» الى طائرات لتزويد المقاتلات بالوقود خلال التحليق . وانها تقوم بالتالي بتجهيز المطاردات الفرنسية الصنع من طراز «ميراج» والسوفياتية الصنع من طراز «ميغ» التي يملكها سلاح الجو الليبي .

وصرح متحدث باسم الحكومة هو فريدهيلم اوست امس في بون بان العقد يقضي بتسليم سلاح الجو الليبي منشآت للتزود بالوقود على الارض وانه من غير الممكن على الاطلاق نقل هذه المعدات الى طائرات من طراز «هركوليز سي ١٣٠» .

واكد نجل رئيس الشركة اينغو موبهرينغ الى المجلة ان لا وجود لاي صفقة مماثلة مع ليبيا مشيرا الى ان الشركة صغيرة جدا لهذا النوع من الصفقات .

واوضح ان العقد الوحيد الذي وقع بين الشركة وليبيا عمره عام ، وانه يقضي بتزويد هذا البلد بهياكل معدنية ومسامير مختلفة الانواع . واشار الى ان شركته كانت موضع تحقيق من قبل الجمارك في العام الماضي وان هذا التحقيق لم يعط اية نتيجة .

وافادت المجلة ان نحو «عشرة مهندسين المان غربيين يعملون حاليا مع سلاح الجو الليبي عبر فرع لشركة انتك مركزه ليشتنشتاين ، وان اجورهم التي تراوح بين ثمانية الاف و ١٥ الف مارك (٤٤٠٠ و ٨٣٠٠ دولار) تدفع لحساباتهم في مصرف «كريدي سويس» في زيوريخ بهدف ابعاد الشبهات .

في ليبيا ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الامين العام المساعد للجامعة العربية مهدي مصطفى الهادي الذي يقوم حاليا بزيارة الى ليبيا زار امس الاول مصنع الرابطة حيث يعتصم اطباء وصيادلة ومواطنون ليبيون منذ اسابيع عدة .

وفي باريس . علم امس من مصدر مقرب من قيادة اركان البحرية الفرنسية ان القوات الفرنسية والاميركية ستجري «تدريبا مختلطا» جويا وبحريا في المتوسط الغربي خلال النصف الاول من شباط بمشاركة عشرين سفينة بينها ثلاث حاملات طائرات .

واكدت قيادة الاركان ان هذا التدريب الذي يحمل اسم «فيينا» و «المبرمج منذ نيسان ١٩٨٨ ليس له اي علاقة مع الاحداث الاخيرة التي وقعت في المتوسط الاوسط ، حين اسقط الطيران الاميركي طائرتي ميغ ٢٣ ليبيتين في الرابع من كانون الثاني .

ووصفت مشاركة القوات الفرنسية والاميركية بانها «كبيرة» ، وهي نتيجة التفتيش عن الاقتصاد في الوسائل . وفق ما اضاف المصدر نفسه . كذلك تتيح عمليا عن طريق جمع القوات زيادة مردودية اي مناسبة تدريب حتى الحد الاقصى .

(بون – ر . ا ف ب)

القليبي يوضح

الجديدة تحقيقا للسلام العادل الذي يشكل وحده ضمانا لامن اسرائيل » .

وفي حديث الى صحيفة « ال باييس » الاسبانية اكد السيد القليبي ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيتيح اقرار السلام في الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية على « هذه الارض » .

واعرب عن ثقته في الدور الذي تلعبه المجموعة الاقتصادية الاوروبية في البحث عن حلول للسلام في الشرق الاوسط وهو دور يزداد استقلالية . الا انه تابع ان « اسرائيل لا تثق في الاوروبيين » .

من جهة اخرى افاد القليبي انه سيتم تسوية مسالة عودة مصر الى الجامعة العربية خلال القمة العربية المقبلة . واوضح انه يتعين ان « تستعيد مصر مكانها الطبيعي الذي ما كان ينبغي ابدا ان يكون شاغرا » .

(الكويت . تونس – ر . ا ف ب)

مبارك والحسين

الوزراء اسحق شامير سيعرض مقترحاته اثناء زيارة لواشنطن في وقت لاحق من فصل الشتاء .

● في لندن ، قال السيد زهدي الطرزي ممثل دولة فلسطين المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الامم المتحدة امس ان منظمة التحرير الفلسطينية ترى ضرورة الحفاظ على موقف يتسم بالتصالح ازاء اسرائيل .

وقال السيد الطرزي ان الموقف العام لمنظمة التحرير الفلسطينية هو الابقاء على يديها ممدوتين للاسرائيليين .

وادلى السيد الطرزي بهذه التصريحات خلال مناقشة اشرفت عليها الامم المتحدة حضرها صحافيون وعدد قليل من الديبلوماسيين العرب مثل خلالها وجهة نظر اسرائيل الصحفي الاسرائيلي البارز ، والكاتب دافيد شاهام .

ولم يتحدث السيد الطرزي مع شاهام مباشرة خلال المناقشة التي نظمت في اطار مساعي الامم المتحدة لتسليط الضوء على المشكلة الفلسطينية .

وسلم السيد الطرزي بان هناك خصوما داخل اسرائيل لحملة السلام التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية . الا انه قال ان اعدادا متزايدة من الناس تريد المضي في عملية السلام على الرغم من ان هؤلاء لم يصبحوا قوة سياسية بعد .

واكد شاهام ان وجهات نظره تعبر عن رايه الشخصي وانه لم يطلب اذنا من حكومته لحضور المناقشة .

ورحب شاهام باعلان منظمة التحرير في الاونة الاخيرة نبذ العنف والاعتراف باسرائيل لكنه قال – في اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين – ان الفلسطينيين بحاجة الى تحديد ما يعتبر عملا ارهابيا حتى يمكن تحقيق تقدم نحو السلام .

ومضى يقول انه يجب على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تفادي شن هجمات على اهداف مدنية يمكن ان تعتبر اعمالا ارهابية .

ورد السيد الطرزي بقوله ان الانتفاضة نتيجة محتومة «لعشرين عاما من القمع» من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلية وانه لا يمكن لاحد ان يتوقع من منظمة التحرير الفلسطينية ان تسيطر على جميع اعمال الجماعات الراديكالية .

وقال السيد الطرزي ان عدد الفلسطينيين الذين قتلوا خلال الانتفاضة ٥٦٨ شخصا وان ١٩،٠٠٠ شخص اخرين جرحوا . وتقل التقديرات الرسمية عن هذا الرقم .

نيويورك – ر

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى
ليلى يوسف سركيس

ارملة المرحوم يوسف ابو زجيلي

والدة رنجس زوجة نجيب الزوقي . شمس زوجة فريد رعد . جميلة ارملة المرحوم حبيب مونس ، نهاد زوجة الياس جرجوره سركيس . تريز زوجة بطرس قرداحي . سعاد زوجة جرجس النمار . ويوسف وعبده .

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة مار ليشاع – عمشيت .

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة وينقل جثمانها الى مسقط راسها الشبانية . وتقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و ١٩ الجاري في منزل صهرها بطرس القرداحي . جسر الباشا ، جنب الشرطة العسكرية .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جورج سعيد صايغ

زوجته سلوى كساب

والد الدكتورة منى والمهندسة سامية ولينا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس – الاشرفية .

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و ١٩ الجاري في منزله الكائن في الاشرفية . قرب اللعازارية بناية اكاديمي غرزوزي . ويوم السبت في ٢٠ منه . في منزل صهره وليم صعب – السيوفي بناية وهبه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد درويش بلان

والد رفيق وانطوان وفاروق ومنصور ودرويش في المهجر ولور زوجة ابراهام خلبوريان وامال زوجة سامي سعاده .

شقيق روزالي ارملة نجيب فزاع عقيقي وادال ارملة شكرالله الشبير

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جونيه الساحة – بناية شيحا – يومي الثلاثاء والاربعاء ١٧ و ١٨ الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ابراهيم يوسف عوكر

زوج جورجيت خانم

والد عصام

شقيق انطوان ، انطوانيت

جانيت ، ليلى ، ندى وايزابيل .

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٧ الجاري في منزله ، غزير .

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الدكتور رشيد حداد

تشكر جميع الذين أسوها في مصابها الاليم ، سواء بحضورهم او بارسالهم البرقيات سائلة الله الا يصيبهم مكروه

في المرمى

من اجل لحظة غضب

... ولحظة الغضب ، كم هي غالية وفادحة الثمن ، وترخي ظلالها القاتمة على حاضر الفريق ومستقبله .

ففي لحة الغضب ، يمكن ان يطيح المرء بكل شيء ، بسمعته ، بمكانته ، بحاضره ومستقبله ، وبعلاقاته مع الآخرين .

ولحظات الغضب ، كم الحقت الاضرار بالفرق ، وكم ابعدت بعضها عن مراكز الاقتدار ، وكم دفعت باخرى الى وهاد النسيان .

وتبلغ لحظة الغضب ذروتها ، وتنعكس اثارها على الفريق واللاعبين ، وبنوع خاص عندما يكون اللاعب من اهل الاقتدار فنيا ، ولا يستغنى عن خدماته ، ولا بديل له في الفريق .

وفريق الاستقلال ، الذي نكن له كل الاعجاب ، دفع كثيرا ثمن تلك اللحظات الغاضبة .

فقد اعتاد هذا الفريق ، الذي شخصت اليه الابصار ، ودلت عليه الاصابع ، كمرشح قوي للفوز ببطولة الدوري الممتاز ، ان ينتصر بثلاثة ارباع المباراة ، ثم يسيطر الغضب على بعض لاعبيه ، وتحال المسألة الى الاتحاد ، فيبت بها ، ويحسم نتيجتها لمصلحة الخاسر ، لانه لم يكن طرفا في موضوع الخناقة او الاعتداء .

وكما حدث في مباراة الاستقلال مع الهومنتمن ، حيث كان الاول رابحا بثلاث اصابات مقابل لا شيء في الربع ساعة الاولى من اللقاء ، ثم ٣ ـ ٢ وجاءت لحظة الغضب ، وعلقت ، واحيلت القصة الى اللجنة العليا ، فربح الهومنتمن ، واوقف الاتحاد احد احسن لاعبي الفريق ، كذلك حدث مع الراسينغ ، فكان الاستقلال متقدما باصابة لصفر حتى قبيل انتهاء المباراة بعشرين دقيقة ، وهنا كالعادة ، كان لا بد للغضب ان يلعب دوره ، فيصاب الحكم ، وتتعطل اللعبة ، وتنتقل الرواية الى الاتحاد ، فيوقف افضل لاعب في الفريق لمدة عامين ، ويقرر اعادة المباراة ، هذا الخميس .

ولكن ،

من يبقى للدفاع عن الوان هذا الفريق المميز ، وثلاثة من احسن لاعبيه هم قيد التوقيف اتحاديا ، وذلك باستثناء الاصابات في صفوفه ، ثم اليست معنوياته الآن دونها في السابق ؟

من هنا ،

يطرح السؤال نفسه : اليس من الظلم ان يتعرض الاستقلال لهذه النكبات المتلاحقة ، واليس حراما ان يكون منتصرا ثم يهزم ، واليس من نكد الدهر ان يعود ليخوض مباراة معادة من دون افضل نجومه ؟

ويبقى ،

ومهما يكن من امر الاستقلال ، فعليه ان يتابع مسيرته ، فلا زال الطريق امامه متاحا للبطولة ، اذا كان اصراره صلبا ، وعزيمته اكيدة ، واذا عرف ، وهنا المهم في الموضوع ، ان يبتعد عن لحظات الغضب .

فريد خوري

اعادة مباراة الراسينغ ـ الاستقلال بعد ظهر الخميس المقبل

عقدت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جلستها الاسبوعية بعد ظهر امس برئاسة رئيسها السيد ادمون عساف وحضور جميع اعضائها .

بعد التصديق على محضر الجلسة السابقة ، تليت تقارير حكام المباريات الثلاث في اطار الاسبوع الثامن من الدوري الممتاز ، كما تليت الكتب الواردة من ناديي الاستقلال ورابطة الرياضةحول انطباعاتهما عن مباراتهما مع كل من فريقي الحكمة والراسينغ ، كذلك استمع الاعضاء الى مراقبي المباريات المذكورة حول ما جرى في البعض منها ، وبعد ان تناقش الاعضاء في كل ما استمعوا اليه قرروا ما يلي :

ـ تثبيت نتيجة فوز الحكمة على رابطة الرياضة ٤ ـ صفر ، وتعادل فريقي التمثال والاهلي صربا ٢ ـ ٢ .

ـ توقيف كل من اللاعبين : جان شهوان (الاستقلال) لمدة سنة كاملة ومضاعفتها الى سنتين تطبيقا للمادة ٢١ من عقوبات اللاعبين معطوفة على المادة ٣٢ ، وادونيس كرم (الحكمة) والياس موسى (رابطة الرياضة) مباراتين رسميتين وفكتور ابي رعد مباراة واحدة لحصوله على انذارين متتالين في ١٩٨٨/١٠/١٩ و ١٩٨٩/١/١٥ .

ـ دعوة رئيس نادي رابطة الرياضة (شكا) الى الاجتماع مع اعضاء اللجنة العليا لاستيضاحه بعض الملابسات التي جرت خلال مباراة فريقه مع فريق الحكمة وذلك في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٩ .

ـ اعادة مباراة الراسينغ والاستقلال التي لم تكتمل واقامتها في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ١٩ الجاري على ملعب برج حمود .

ـ توزيع مواعيد مباريات الاسبوع التاسع من الدوري الممتاز حسب التواريخ التالية :

● الجمعة ١/٢٠ ـ نجمة الصحراء ـ رابطة الرياضة الساعة الثالثة بعد الظهر .

● السبت ١/٢١ ـ هومنتمان ـ الهومنمن الساعة الثالثة بعد الظهر .

● الاحد ١/٢٢ ـ الاستقلال ـ الشرق الساعة العاشرة صباحا .

● الاحد ١/٢٢ ـ الحكمة ـ التمثال الساعة الثالثة بعد الظهر .

● الاثنين ١/٢٣ ـ الروضة ـ الراسينغ الساعة الثالثة بعد الظهر .

ـ أخذ العلم باللجنة الادارية الجديدة لنادي العرين التي يرئسها السيد الياس القهوجي وتهنئة افرادها .

ـ اخذ العلم بكتاب نادي رابطة الرياضة (شكا) المتضمن اعتذار لجنته عن التصرفات التي حدثت من بعض اداريها ، كذلك الاخذ بمضمون كتاب الاستقلال الذي تعتذر فيه لجنته عن تصرفات لاعبها جان شهوان .

□ الموافقة على مقررات لجنة الحكام الرئيسية التالية :

ـ تشكيل اللجنة الفنية من السادة : اغوب كزاكوزيان ، جوزف نعوم واواديس طوروسيان .

ـ تشكيل لجنة صندوق الحكام من السادة : الاخ فيليب لوقا ، جوزف عيد ، انطوان هاشم .

ـ تشكيل لجنة الحكام من السادة : شربل خوند ، سركيس ثابت ، سالم سمعان .

لقطات

□ يقترح الامين المساعد في اتحاد كرة القدم على لجنة الحكام اعطاء دروس في الدفاع عن النفس ، تجنبا لاعتداءات بعض اللاعبين عليهم ، ولانها الوسيلة الوحيدة لافهام هذا النفر المشاغب الابتعاد عن هذه الطريقة غير الرياضية !

□ موقف حازم واخلاقي نسجله لرئيس نادي التمثال عندما تصدى لاحد انصار ناديه الذي اقترب من الشريط الحديدي وصب جام غضبه على الحكم شربل خوند عندما احتسب ضربة جزاء بنالتي لصالح الاهلي حيث نهره وجره الى المدرجات ، بينما كان المدرب يوسف صوطو يعمل من جهته على ردع اخر ، نتمنى لو جميع مسؤولي الاندية يقفون هذا الموقف الايجابي من انصار انديتهم بدلا من تشجيعهم على ارتكاب مواقف غير اخلاقية .

□ مباراة الاهلي صربا والتمثال كانت معركة وحول ارضا وامطار ساقطة من السماء ، ومع ذلك اظهر لاعبو الفريقين كل ما لديهم من نشاط لاكمال المباراة .

□ في الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد ٢٢ الجاري يتقابل فريقا العلم والبرق الطرابلسي على ملعب الاول في محلة الشل (الدورة) وهي من المباريات الاعدادية لدورة كاس لبنان ، وقد انتهى لقاء النصر والبرق بعد ظهر الاحد الماضي الى فوز البرق ٢/١ .

□ ما زال الحكم ايلي نعوم يتابع علاجه في مستشفى الروم ، من الاصابة التي الحقها احد اللاعبين في خلال المباراة التي كان يقودها بين فريقي الاستقلال والهومنتمان .

□ لوحظ ان احد اللاعبين ، اصبح بسبب مشاكل عديدة لفريقه ، ولا يكاد يحصل على الفوز ، الا ويفتعل حادثا ما ، فيخسر المباراة بالمكتب بعد ان يكون قد فاز بها على ارض الملعب !

□ تنتهي يوم ٣٠ الجاري مهلة تقديم كتب الاشتراك في دورة كاس جبل لبنان للاعبين من مواليد ١٩٧١ وما فوق .

□ من المفارقات التي جرت خلال مباريات الدوري الممتاز ان كل مباراة لعبها فريقا التمثال والاهلي صربا مع اي فريق كان تكون الطبيعة ثائرة والمطر يهطل بغزارة ، الى ان اجتمعا مؤخرا ولعبا مباراة تحت هطول الامطار والطقس الرديء ولعل ذلك يكون خاتمة ... المفارقات !

ج . ش.

كوبريلوا أحرز بطولة التشيلي لكرة القدم
لازاروني يتولى تدريب منتخب البرازيل
نتائج اليوم الأول لدورة الموندياليتو للمخضرمين

احرز كوبريلوا بطولة التشيلي لكرة القدم بعد فوزه في الاسبوع الثلاثين الاخير على كولو كولو ١/ صفر وحل كوبريسال في المركز الثاني بفارق ٣ نقاط .

وهبط فريقا يونيفرسيداد تشيلي وبالستينو صاحبا المركزين الـ ١٥ والـ ١٦ الاخيرين الى الدرجة الثانية .

وفي المباريات الاخرى للاسبوع الاخير فاز لا سيرينا على فرنانديز فيال ٢/ صفر وايكوكي على ايفرتون ٤/٢ وفالديفيا على نافال ٣/١ ويونيون اسبانيولا على يونيفرسيداد كاتوليكا ٣/١ واوهيغنز على هواشيباتو ٣/١ وبالتسينو على كونسيبسيون ٤/ صفر .

الترتيب النهائي : ١ ـ كوبريلوا ٤٠ نقطة ، ٢ ـ كوبريسال ٣٧ نقطة ، ٣ ـ ايكويكي ٣٤ نقطة ، ٤ ـ يونيفرسيداد كاتوليكا ٣٣ نقطة ، ٥ ـ لا سيرينا ٣٢ نقطة .

البيرو

في المرحلة الثالثة من الدور النهائي للبطولة تعادل سبورتنغ كريستال مع اليانزا ليما ١/١ واحتفظ بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام اقرب منافسيه . كذلك فاز يونيفرسيداد على يونيون هوارال ٢/ صفر وتعادل اليانزا اتلتيكو مع اوكتافيو اتلتيكو صفر/ صفر .

ويتصدر سبورتنغ برصيد ٥ نقاط ولكل من يونيفرسيتاريو واليانزا اتلتيكو ٤ نقاط مقابل ٣ لكل من اليانزا ليما ويونيون هورال ونقطتين لاوكتافيو اسبينوزا .

لازاروني يتولى تدريب الفريق البرازيلي

قال مسؤول في الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان سيباستياو لازاروني وافق على تولي مهمة تدريب الفريق القومي البرازيلي خلفا لكارلوس البرتو سيلفا .

وقال ايوريكو ميراندا نائب رئيس الاتحاد في مقابلة اذاعية امس : لقد طلبنا في البداية من كارلوس البرتو باربيرا تولي هذه المهمة الذي يعمل في دولة الامارات العربية المتحدة فقال انه لا يمكنه توليها ، ولذا قررنا توجيه هذا الطلب الى لازاروني وهو شاب وذكي وجريء وهو ما يجب أن يكون عليه مدربنا .

وقد اشتغل لازاروني (٣٨ عاما) بمهنة التدريب علم ١٩٨٦ ، وتحت ادارته فاز كل من فلامنغو عام ١٩٨٦ وفاسكو داغاما عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ ببطولة ولاية ريو دي جانيرو .

وفي حزيران الماضي وقع لازاروني عقداً مدته عامان مع فريق الاهلي السعودي ، وقال لازاروني من جدة ان هذا الاتفاق قد انهي بصورة ودية .

وقال لازاروني انه سيستدعي كثيراً من اللاعبين الموجودين حالياً في اوروبا للانضمام للفريق القومي في المباريات التي يلعبها في تصفيات كاس العالم امام فنزويلا وتشيلي .

دورة الموندياليتو للمخضرمين
فوز الأورغواي والبرازيل

في اليوم الأول من دورة الموندياليتو للمخضرمين فوق ٣٠ سنة لكرة القدم في ساو بلولو اقيمت مباراتان .

في الأولى فازت الأورغواي على الارجنتين حاملة اللقب ٢/١ . سجل للأورغواي كارداتشيو وبيكا في الدقيقتين ٢٩ و٦٨ وسجل للارجنتين بيروتي في الدقيقة ٧٧ .

وفي الثانية فازت البرازيل على انكلترا ٣/صفر سجلها نونيز ولولا وفلاديمير في الدقائق ٢٣ و٧١ و٧٨ .

فوز الوداد وسوشو بدورتي الجديدة والدار البيضاء

احرز الوداد البيضاوي دورة الجديدة المغربية لكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على الدفاع الحسني الجديدي ٢/١ . وحل الجيش الملكي في المركز الثالث بفوزه على رين الفرنسي ١/صفر .

كذلك احرز سوشو الفرنسي دورة الدار البيضاء بعد فوزه في المباراة النهائية على جمعية الحليب ٥/٤ بركلات الترجيح اثر تعادلهما صفر/ صفر في نهاية الوقت الاضافي . ولم يحضر الرجاء البيضاوي مباراة المركز الثالث امام الكوكب المراكشي .

فيلاندر حقق فوزا صعبا في ملبورن
وخسارة هانيكا مفاجأة تصفيات السيدات

حقق السويدي ماتس فيلاندر حامل اللقب والمصنف اول في العالم فوزا صعبا على مواطنه توبياس زفانتيسون ٣/٦ و ٢/٦ و ٧/٥ و ٥/٧ و ٣/٦ في مباراة استغرقت نحو ٣ ساعات امس الاثنين في الدور الاول من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب فيلاندرز بارك في ملبورن .

واعرب فيلاندر الذي فاز العام الماضي بثلاث من البطولات السنوية الاربع الكبرى عن عدم رضاه عن مستواه امام مواطنه المصنف ١٠٠ في العالم والذي يقيم في الولايات المتحدة منذ ١٩٨٢ .

ولم تخل مباريات اليوم الاول من المفاجآت . وقد حقق السويدي يان غونارسون المصنف ٨٤ في العالم اولاها عندما فاز على الفرنسي هنري لوكونت المصنف سادسا ٤/٦ و ٣/٦ و ٢/٦ في ٨٧ دقيقة فقط .

وفي شكل عام فان اليوم الاول من البطولة لم يكن موفقا بالنسبة الى الفرنسيين بالذات الذين خرج منهم ٤ لاعبين هم تييري ولان ولوران براديس وغي فورجيه اضافة الى لوكونت .

كذلك صعد النمسلوي توماس موستر المصنف ١١ والسويدي يوناس سفنسون المصنف ١٤ الى الدور الثاني في حين تأجلت مباريات كثيرة اخرى في فئتي الرجال والسيدات بسبب هطول الامطار .

وفي فئة السيدات حققت الالمانية الغربية ستيفي غراف حاملة اللقب والمصنفة اولى في العالم فوزا سهلا على الاسترالية المغمورة كيري ان غوز ٢/٦ و ١/٦ في ٤٣ دقيقة فقط غير ان مواطنتها سيلفيا هانيكا المصنفة ١١ عرفت هزيمة مبكرة امام الاميركية اليز بيرغن ٣/٦ و ١/٦ في حين صعدت الاميركية زينا غاريسون المصنفة ٦ والاسترالية نيكول بروفيس المصنفة ١٦ الى الدور الثاني .

على صعيد اخر شهد الملعب رقم ١١ في ملبورن تظاهرة ضد التفرقة العنصرية شارك فيها نحو ٢٠ شخصا خلال المباراة التي كان يلعبها الجنوب افريقي نيل برود امام التشيكي سيريل سوك ، وبعدما دخل المتظاهرون ارض الملعب لدقائق تفرقوا بناء على طلب الشرطة .

وقال لوكونت «انني اشعر بخيبة امل ولكن ليس بدرجة كبيرة لانني كنت اعلم انني يوما ما سينال مني الاعياء وسالعب مباراة سيئة» .

وقال ايضا «لقد لعبت مباريات كثيرة العام الماضي ولعبت ١٣ اسبوعا دون راحة ، ان الحالة الذهنية تمثل ٦٠ في المئة من المشكلة والحالة البدنية تمثل ٤٠ في المئة وانا في حاجة الى تغيير» .

وقال لوكونت «انني احاول الاستعداد لكاس دايفيز ولكن اذا لم اكن مستعدا لن اشترك فيها» .

وينوي كبار اللاعبين المحترفين تنظيم برنامج مسابقات في العام القادم خاص بهم من شانه ان يوفر لهم مزيدا من الوقت للراحة .

ومن المتوقع الاعلان في هذا الاسبوع عن تفاصيل البرنامج الذي يشمل اساسا بطولة كاس دايفيز والبطولات الاربع الكبرى «الغراند سلام» التي تشمل بطولات الولايات المتحدة المفتوحة وويمبلدون وفرنسا واستراليا المفتوحة .

وقال لوكونت «انني اتطلع الى البرنامج الجديد الذي سيكون افضل بالنسبة لنا احسن عشرة لاعبين وخاصة بالنسبة لي ، لقد عانيت من الاصابات على مدى العامين الماضيين» .

وفي الفردي للرجال فاز اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٤/٦ و ٢/٦ و ٣/٦ والسويدي ماتس فيلاندر المصنف اول على مواطنه توبياس زفانتيسون ٣/٦ و ٦/٢ و ٥/٧ و ٧/٥ و ٣/٦ والنمساوي توماس موستر المصنف ١١ على الاميركي جوي ريف ٤/٦ و ٢/٦ و ٤/٦ والبريطاني جيريمي باتيس على الاسترالي جيمي مورغان ٢/٦ و ٣/٦ و ١/٦ و ٤/٦ والاسترالي تود وودبريدج على الاميركي جيمي براون صفر/٦ و٧/٦ و ٧/٦ و ٦/صفر والكندي كريس بريدهام على الاسترالي براد درويت ٤/٦ و ٧/٥ و ٣/٦ و ٦/صفر . واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش على السويدي ماغنوس لارسون ٣/٦ و ٤/٦ و ٢/٦ و ٧/٦ والهولندي ميكايل شابرز على البرتغالي نونو ماركيز ٣/٦ و ٤/٦ و٤/٦ والاسترالي مارك كريتزمان على الفرنسي غي فورجيه ٣/٦ و ٧/٥ و ٧/٦ و٢/٦ والسويدي يان غونارسون على الفرنسي هنري لوكونت المصنف سادسا ٤/٦ و ٣/٦ و ٢/٦ والالماني الغربي هاينز مورينغ على الفرنسي تييري تولان ٢/٦ و ٢/٦ و ١/صفر ثم بالانسحاب والارجنتيني هوراسيو دو لابينا على السويدي بيتر لوندغرين ٣/٦ و ٣/٦ و ١/٦ والالماني الغربي هانز بيتر بوتل على الفرنسي لوران براديس صفر/٦ و ٤/٦ و ٣/٦ و ١/٦ واليوغوسلافي دامير كيريتيك على السويدي لارس فيلغرين ٤/٦ و ٢/٦ و ٤/٦ و ٧/٦ والسويدي اندريس ياريد على الاسترالي ايان بيتر بلدج ٦/صفر و ٧/٥ و ٦/صفر والجنوب افريقي نيل برود على التشيكي سيريل سوك ٣/٦ و ٧/٦ و١/٦ و٢/٦ والاسترالي برود دايك على الاميركي كنت كينر ٣/٦ و ٢/٦ و ٤/٦ والسويدي نيكلاس كرون على الجنوب افريقي تشارلز هاني ٦/صفر و ٧/٥ و ٤/٦ والسويدي يوناس سفنسون المصنف ١٤ على الهولندي مينو اوستينغ ٢/٦ و ٦/صفر و ٤/٦ والتشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف تاسعا على الفرنسي تييري شامبيون ٣/٦ و ٢/٦ و ٢/٦ .

وفي الفردي للسيدات فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على الاسترالية كيري ان غوز ٢/٦ و ١/٦ والاميركية اليز بيرغن على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة حادية عشرة ٣/٦ و ١/٦ والاميركية زينا غاريسون المصنفة سادسة على السويدية ماريا ليندستروم ١/٦ و ٣/٦ والاسبانية كونشيتا مارتينيز على التشيكية ايفا سفغليروفا ٦/صفر و ٢/٦ والاميركية دونا فابر على الهولندية كارين بلكوم ١/٦ و ٦/صفر والسويدية ماريا ستراتلوند على البلجيكية ان دوفريز ٢/٦ و ٥/٧ و ٤/٦ والاسترالية رينا ستابس على مواطنتها اليزابيت منتر ٢/٦ و ٤/٦ والكندية رينيه سمبسون على الايطالية كاتي كافاريزاسيو ٤/٦ و ١/٦ و ٦/صفر والاميركية كاميل بنجامين على البريطانية مونيك بيفر ٢/٦ و ٤/٦ والاميركية كاترين كيل على مواطنتها كاتي هورفات ٦/صفر و ٧/٦ و ٤/٦ والاميركية ماريان ويردل على مواطنتها بث هير ١/٦ و ٣/٦ والبلجيكية ساندرا فاسرمان على الاميركية لاكسمي بوروري ٤/٦ و ٤/٦ والايطالية فيديريكا بونسينيوري على الالمانية الغربية سيلكه ماير ٧/٦ و ٥/٧ والاسترالية نيكول بروفيس المصنفة ١٦ على مواطنتها جو ان فول ٤/٦ و ٢/٦ والهولندية بريندا شولتز على التشيكية ايفا بوداروفا ٤/٦ و ٣/٦ والفرنسية الكسيا دو شوم على الاسترالية جلين تايلور ٢/٦ و ٧/٦ والالمانية الغربية كلاوديا بورفيك على الاميركية ساندي كولنز ٣/٦ و ٧/٦ و ٢/٦ والاميركية بيفيرلي بويز على الايطالية لاورا غولارسا ١/٦ و ٤/٦ و ٤/٦ .

انتصار ورقم جديد للكيني كايتاني في ماراتون هيوستن





العداء ريتشارد كايتاني (رويتر)

احرز العداء الكيني ريتشارد كايتاني سباق هيوستن الدولي الاميركي للماراتون مسجلا رقما قياسيا للسباق قدره ٢ر١٠ر٠٤ س . اما الرقم السابق المسجل باسم الاميركي بنجي داردن عام ١٩٨٢ فكان ٢ر١١ر١١ س .

ونال كايتاني ٢٥ الف دولار مكافاة فوزه . ولو نزل تحت الـ ٢ر١٠ر٠٠ س لنال ١٠ الاف دولار اخرى .

وحل في المركز الثاني البريطاني كيني ستيوارت (٢ر١١ر٣٦ س) وفي المركز الثالث الاميركي دون يانيكي (٢ر١١ر٥٨ س) .

واحرزت البريطانية فيرونيك مارو الفرنسية الاصل المركز الاول لدى السيدات مسجلة ٢ر٣٠ر١٦ س مقابل ٢ر٣٢ر٣١ س للفائزة الثانية الاميركية كيم جونز و٢ر٣٢ر٤٧ س للفائزة الثالثة الاميركية ماريا تروخيللو .



من لقاء المركزي والانترانيك (درجة اولى)

في اطار دورة المون لاسال بكرة السلة فاز المركزي جونيه على احياء الرياضة ٧٩ ـ ٦٧ وادونيس على الحكمة الجديدة ٦٦ ـ ٤٦ و المركزي على الانترانيك ٨٥ ـ ٨٢ والرياضي بيروت على احياء الرياضة ٨٧ ـ ٨٣ والحكمة على الهوليداي ٩٢ ـ ٦٣ .

استراحة

فيليب شماس

«الانوار» ترحب بكل شبكات الكلمات المتقاطعة التي تردها من القراء شرط ان تكون مؤلفة من تسع خانات ومرفقة بالحل على ورقة مستقلة مع كتابة اسم مؤلفها ورقم هاتفه ، كما نرجو ان تكون الشبكات المرسلة بعيدة قدر الامكان عن وضع الكلمات المبعثرة والمعكوسة . وسوف تُنشر شبكات القراء الصالحة بالتسلسل حسب ورودها الينا .

الشبكة ـ رقم ١ ـ

تقدمة: اميل شفيق داغر ـ الدورة ـ مار يوسف .

● افقيا:

١ ـ رحالة ايطالي توفي سنة ١٣٢٣ .
٢ ـ نحات لبناني .
٣ ـ مؤلف وسيلسي ايطالي ضُرب المثل بخداعه وتلونه .
٤ ـ الخيزران .
٥ ـ غبرة ، اكل الطعام ، قرع الباب .
٦ ـ ممثلة نمساوية ولدت سنة ١٩٢٩ .
٧ ـ اخفيتم ، نفير .
٨ ـ انت بالاجنبية ، دولة اسيوية .
٩ ـ مدينة في ايران ، الاسم الثاني لصحافي عربي .

● عموديا:

١ ـ مطرب مصري .
٢ ـ اداة استثناء ، ندموا .
٣ ـ ملك انكليزي اشتهر بشجاعته.
٤ ـ الاسم الاول لرئيس لبناني راحل ، يكتمل .
٥ ـ فيلم تاريخي لاحمد مظهر .
٦ ـ عاصمة ايرلندا الشمالية ، للتمني .
٧ ـ يوم شديد الحر ، يباشر العمل .
٨ ـ عائلة ، ولاية اميركية .
٩ ـ مخرج تلفزيوني ومسرحي لبناني .

الشبكة رقم ـ ٢ ـ

تقدمة: جورج بشارة الخوري ـ بيروت ـ السوديكو .

● افقيا:

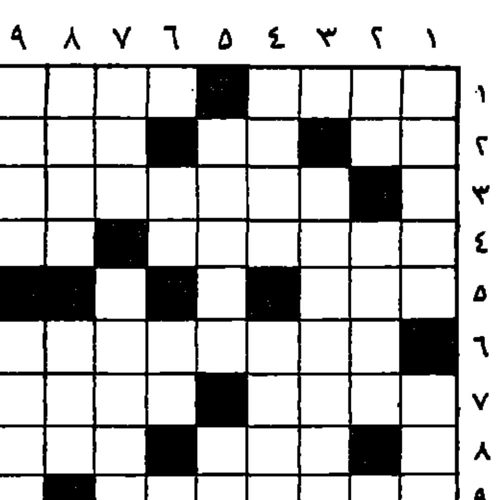
١ ـ رسلم كاريكاتوري فلسطيني اغتيل في لندن سنة ١٩٨٧ .
٢ ـ فيلم لفريد الاطرش .
٣ ـ يسيء القول ، بخيل .
٤ ـ عملة اوروبية ، نوع من الطيور المخططة الريش .
٥ ـ الفلك التاسع عند الاقدمين .
٦ ـ طعام ، مجاري الاودية الضيقة .
٧ ـ سجين حرب ، من اسماء الليث .
٨ ـ عاصمة جزيرة في المتوسط .
٩ ـ شبيه ، احسن الى .

● عموديا:

١ ـ مخرج لبناني .
٢ ـ شاعر اغريقي .
٣ ـ شاعر مسرحي فرنسي راحل .
٤ ـ يغط في الماء ، رفيقة سكينة .
٥ ـ متشابهان ، ماء كثير جارف ، رجل دين .
٦ ـ اغنية لام كلثوم .
٧ ـ قلعة احيت فيها فيروز ليلة غنائية علم ١٩٨٨ ، قطع الشيء .
٨ ـ عائلة رسامة لبنانية من اصل روسي لقب بفان غوغ لبنان.
٩ ـ يلزم المكان ولم يفارقه ، بُخل .

الشبكة رقم ـ ٣ ـ

تقدمة: موريس بولس ـ عمشيت ـ الميناء .



● افقيا:

١ ـ خبيث ، نمل احمر .
٢ ـ اصلح العمل ، ورك ، ركن .
٣ ـ الطيب اللذيذ من الطعام .
٤ ـ عشبة خشنة ، مناص .
٥ ـ عكسها شدة الريح .
٦ ـ الرجل الطويل .
٧ ـ طبال حاذق ، شعلة ذات لهب شديد مختلط بسواد النار .
٨ ـ حاكم ، كسر الحجر بالحجر .
٩ ـ الجماعة .

● عموديا:

١ ـ كثير الشر ، زوج من العدد .
٢ ـ اهلك الشيء ، فيلم لسهير رمزي .
٣ ـ القتال والشر .
٤ ـ من ابطال حرب طروادة ، جزيرة اندونيسية .
٥ ـ ينقلها البريد ، خاصتي .
٦ ـ اكل الطعام ، وشى .
٧ ـ صغار الخرفان ، قليل من الماء .
٨ ـ صرع ، اجاوب .
٩ ـ جبل صغير ، سواد الليل .

الشبكة رقم ـ ٤ ـ

تقدمة: طوني صبحي سالم ـ سن الفيل ـ مار الياس .

● افقيا:

١ ـ الاسم الاول لرئيس وزراء لبناني راحل .
٢ ـ مطرب وملحن لبناني .
٣ ـ حارس .
٤ ـ الاسم الثاني لمخرج اميركي توفي سنة ١٩٧٩ ، جوع شديد .
٥ ـ الذي لا يزال متيعا ، ضعف .
٦ ـ طرد ، يقبضون على .
٧ ـ من اسماء الليث ، يسقي مجزومة .
٨ ـ محرك يحمل اسم مخترعه .
٩ ـ عكسها صرع ، الضوء .

● عموديا:

١ ـ مطربة لبنانية .
٢ ـ ممثل عربي .
٣ ـ التي تكون بلون الورد ، ترنم وطرب في الغناء .
٤ ـ وجهة نظر ، مسلسل نشرته «الشبكة» .
٥ ـ جريدة لبنانية .
٦ ـ جزيرة يونانية ، فك .
٧ ـ اشار ، الاسم الاول لرئيس وزراء عربي راحل .
٨ ـ للنداء ، الاسم الثاني لممثلة مصرية .
٩ ـ من المعادن ، اسم لشهر ايار .

حلول شبكات القراء في ١٣ ـ ١ ـ ١٩٨٩

حل الشبكة رقم ـ ١ ـ

● افقيا

١ ـ الفرد كابو ـ ٢ ـ سليم الاول ـ ٣ ـ مصل ، لا ، نا ـ ٤ ـ ابين ، كم ـ ٥ ـ عريصاليم ـ ٦ ـ يحشف ، هلال ـ ٧ ـ لدم ، اسو ـ ٨ ـ يواصلون ـ ٩ ـ سدس ، انوار .

● عموديا:

١ ـ اسماعيل يس ـ ٢ ـ للصبر حدود ـ ٣ ـ فيليب شماس ـ ٤ ـ رم ، نصف ـ ٥ ـ دال ، كلا ـ ٦ ـ كلاكله ، ون ـ ٧ ـ اا ، ميلانو ـ ٨ ـ بون ، ملس ـ ٩ ـ ولاس ، لوار .

حل الشبكة رقم ـ ٢ ـ

● افقيا:

١ ـ سهيل ادريس ـ ٢ ـ ايرول فلين ـ ٣ ـ ندس ، مني ـ ٤ ـ تيفال ، حبا ـ ٥ ـ ال ، لحام ـ ٦ ـ خارة ، نام ـ ٧ ـ رمد ، وجدان ـ ٨ ـ وادي التيم ـ ٩ ـ زرادشت ، نا .

● عموديا:

١ ـ سلفنا كروز ـ ٢ ـ هيدي لامار ـ ٣ ـ يوسف ، رذدا ـ ٤ ـ لو ، اله ، يد ـ ٥ ـ الملح ، واش ـ ٦ ـ دفن ، انجلت ـ ٧ ـ رلى حمادة ـ ٨ ـ ي ي ، ماين ـ ٩ ـ سنجاب ، تما .

حل الشبكة رقم ـ ٣ ـ

● افقيا:

١ ـ الياس سابا ـ ٢ ـ نجلد ، فتحي ـ ٣ ـ صيد ، بحر ـ ٤ ـ انجيل ، اري ـ ٥ ـ شاحب ـ ٦ ـ م م ، فول ، دو ـ ٧ ـ يوسف شعبان ـ ٨ ـ يرن ، يوم ـ ٩ ـ رشيد كرامي .

● عموديا:

١ ـ انصاف منير ـ ٢ ـ لجين ، ملوش ـ ٣ ـ جدلي ، بين ـ ٤ ـ اد ، ينفع ـ ٥ ـ بل ، وشيك ـ ٦ ـ سفح ، بلفور ـ ٧ ـ اتراح ، سما ـ ٨ ـ بح ، رادو ـ ٩ ـ ايلي شويري .

حل الشبكة رقم ـ ٤ ـ

● افقيا:

١ ـ جورج جرداق ـ ٢ ـ ميشال شيحا ـ ٣ ـ يليك ، دارس ـ ٤ ـ ليما ، ثم ـ ٥ ـ ب ب ، ريال ـ ٦ ـ ثرية ، شم ـ ٧ ـ ياماها ، اي ـ ٨ ـ ن ن ن ، تظهرن ـ ٩ ـ هتاف ، هبل .

● عموديا:

١ ـ جميل بثينة ـ ٢ ـ ويلي برانت ـ ٣ ـ رشيم ، يمنا ـ ٤ ـ جاكارتا ـ ٥ ـ جل ، هت ـ ٦ ـ رشدي اباظه ـ ٧ ـ ايد ، هب ـ ٨ ـ احرث ، شارل ـ ٩ ـ قاسم امين .

جائزة ١٢٠٠٠ ليرة لبنانية لافضل شبكة تنشر خلال شهر شباط ١٩٨٩

احتفالات الثورة



في ٢٤ كانون الثاني الجاري، وجـزء من الاحتفالات المئوية الثانية للثورة الفرنسية،يقوم جاك شيراك ، عمدة باريس، بازاحة الستار عن تمثال في ساحة الكونكورد يجري حاليا ترميمه. وتبدو في الصورة عمليةالترميم الى جانب مسلة ساحة الكونكورد وبرج ايفل .

« طلوع الشمس »



العمل على صنع نموذج لكرسي «طلوع الشمس» قارب نهايته. والمقعد الذي يبلغ ارتفاعه ١٧ مترا سيكون واحدا من الرموز التاريخيةالتي تعرض امام الجمهور في احتفالات تنصيب الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش. والمعروف ان الكرسي الاصلي الموجود في قاعة الاستقلال في فيلدلفيا. كان استخدمه جورج واشنطن منذ ٢٠٢ سنة عندما ترأس مؤتمر اعلان الدستور. ويبدو نصب واشنطن في خلفية الصورة .

واشنطن - ر

الواجب الوطني !



فور خروجهما من احتفال «البلوغ» الذي يستقبل الاعضاء الجدد لدى بلوغهم العشرين من العمر، توجهت الفتاتان يوكي كوزوكا وسلكيكو كوساي بلباس الكيمونو امس الاول الى القصر الامبراطوري وقدمتا مع اخرين شعائر الاحترام للامبراطور الراحل الذي توفي في ٧ الجاري بداء السرطان .

طوكيو - ر

رئاسة بوش : واقعية وانفتاح

عشية انتخاب الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني الماضي ، قال جورج بوش وهو واثق من فوزه لصحفي قام بتغطية جزء كبير من حياة الرئيس القادم السياسية « هل تصدق هذا . بعد كل هذه السنين » .

ويعتبر صعود بوش الى قمة السلطة في الولايات المتحدة حدثاً تاريخياً نادراً - آخر نائب رئيس عامل تم انتخابه رئيساً كان مارتن فان بورين عام ١٨٣٦ - كما انه تحد لمنتقدين توقعوا هزيمته .

وفي عام ١٩٨٠ اكتفى بوش (٦٤ سنة) النحيل بان يكون نائب ريغان في الحملة الانتخابية .

ولكنه في انتخابات تشرين الثاني الماضي فاز باصوات ٤٠ ولاية من مجموع الولايات المتحدة الخمسين في نصر ساحق على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس الذي وصف بانه ليبرالي اكثر من اللازم وغير حازم تجاه الجريمة والمسائل العسكرية .

ومنذ الحملة الانتخابيـة التي انتهت بفوزه ، ظهر بوش الشديد الاخلاص لريغان والحزبي القوي وكانه شخص جديد يمتاز بمواقفه التصالحية . ويقول اصدقاء ان هذا الموقف سيكون سمة الرئيس الجديد للولايات المتحدة .

وقال جيم ليتش عضو الكونغرس الجمهوري عن ولاية ايوا واحد مساعدي بوش : يظهر الآن بوش الحقيقي . انه شخص دمث جداً ولا يخشى طلب النصيحة من اية جهة .

وعلى خلاف سياسة ريغان في الوثوق بالمقربين جداً فقط . فقد حاول بوش منذ انتخابه اظهار حسن نوايا ادارته بالذهاب الى خصوم سياسيين واقليات وزعماء عمال .

وقد عين بوش اعضاء حكومته ومستشاريه من شخصيات اكثر اعتدالا من الذين عملوا مع ريغان ، وعقد اكثر من ١٢ مؤتمراً صحفياً منذ انتخابه وهو ربع عدد المؤتمرات الصحفية التي عقدها ريغان طوال فترة رئاسته التي امتدت ثماني سنوات .

وقد وصف بيتر روسيل احد معاوني بوش السابقين واحد كبار رجال العلاقات العامة الآن رئيسه السابق بانه « محافظ متفتح » بلغة الفلسفة السياسية .

وقال روسيل ان بوش ينتقي العاملين معه على اساس قدراتهم ويحترم آراءهم .

ويقول آخرون سيعملون مع بوش ان سياسة الباب المفتوح للرئيس المنتخب ستحدث تغييراً جذرياً في نظام البيت الابيض حيث الوصول الى الرئيس محدود جداً .

وقال مسؤول ينتظر ان يتولى منصباً كبيراً في البيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه « لا يساورني شك في ان عدد الذين سيكونون على اتصال مباشر مع الرئيس سيتراوح بين ١٥ و٢٠ مسؤولاً وليس مجرد واحد او اثنين . الاتصالات الشخصية لازمة » .

ويقر بوش بانه يواجه تحديات ضخمة فقط ، بل ايضاً عوائق سياسية تزيد من صعوبة التعامل مع تلك التحديات .

وعلى خلاف ريغان الذي تعامل مع مجلس شيوخ يسيطر عليه الجمهوريون من ١٩٨١ الى ١٩٨٦ ، فقد شهد بوش حزبه يفقد مقاعد لصالح الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس حتى بعد انتخابه .

وهذا يحتم عليه التعاون مع الديمقراطيين لتحقيق اهدافه ومنها المشكلة التي يوليها الاهمية الاولى وهي السيطرة على العجز الضخم في موازنة الولايات المتحدة .

وقال مقربون الى بوش انه سيستثمر خبرته التي امتدت ربع قرن في العمل الحكومي .

وقبل توليه منصب نائب الرئيس في ادارة ريغان كان بوش مندوباً لبلاده في الامم المتحدة وسفيراً في الصين ومديراً لوكالة المخابرات المركزية وعضواً في الكونغرس عن ولاية تكساس ورئيساً للحزب الجمهوري .

وقال ليتش : ان اسلوب بوش سيكون على النقيض تماماً من اسلوب ريغان .

واضاف قائلا : ان بوش الطويل القامة الرياضي المظهر الذي يمارس رياضة العدو كل يوم ويستريح باصلاح حدوات الخيول او صيد السمك « له اتصالات في الكونغرس والحكومة الاتحادية والدوائر الدبلوماسية وسيشترك في رسم السياسات واتخاذ القرارات في شتى المجالات » .

وتنبأ مساعد بارز لسناتور ليبرالي من الحزب الديمقراطي ان بوش سيتمتع « بشهر عسل حقيقي » مع الكونغرس . واضاف قائلا : اننا نحترم الشخص الذي يتحدث ويناقش ويتفهم ماذا نقول .

وقال رئيس مجلس النواب جيم براون رداً على مبادرات بوش الودية « اشعر بتشجيع في انه سيظهر تفهماً للمسؤوليات الدستورية للكونغرس وسيسعى الى ايجاد مجالات للتعاون » .

ولكن تنتشر شكوك في الكونغرس حتى بين الجمهوريين انفسهم حول استطاعة بوش معالجة مشكلة العجز في الموازنة والاحتفاظ بتعهداته بعدم زيادة الضرائب .

وهناك من يتشككون ايضا في ان شهر العسل بينه وبين الكونغرس سيستمر .

وقال رئيس مجلس الشيوخ السناتور بـوب دويل الجمهوري الذي ستتولى زوجته وزارة العمل في حكومة بوش ان مكاسب الديمقراطيين في انتخابات الكونغرس الاخيرة « تلوح بمشاكل امام جورج بوش من اليوم الاول » .

اللؤلؤ الطبيعي ثروة الماضي وسحر الحاضر

في جزيرة محرق وهي احدى الجزر الثلاث المأهولة من ارخبيل البحرين . ينقل الصبية بثقل ارجلهم المغمورة حتى الركب بالوحل الذي خلفه تراجع مياه المد . ومع وصولهم الى فشت (صخرة تغمرها مياه المد يتدفق في وسطها نبع مياه عذبة) تدب فيهم الحركة .

هناك يبداون بحركات بطيئة جمع المحارات التي قذفتها الامواج الى الشاطىء . ويقول ادم الفتى المشوق الذي لوحت الشمس وجهه والذي يبدو انه زعيم مجموعة الفتيان « هنا بالقرب من نبع المياه العذبة يمكن ان يكون من حظنا العثور على محارات تحتوي على اللؤلؤ » .

وبعد ان يملأ الصبية سلتهم بالمحار يعودون الى الشاطىء الذي تنتشر عليه هنا وهناك بقع الزفت والنفايات والبقايا المختلفة وتكاد تغطيه نفايات ناقلات النفط التي حملها المد .

وعندما يسئل ادم عما اذا سيكون الصيد مثمرا يهز كتفيه ويجيب « اننا نقوم بذلك للمتعة ولكننا احيانا نوفق » . ويعرض ادم بفخر واعتزاز لؤلؤة زهرية اللون بحجم حبة الحمص مؤكدا انه وجدها في احدى المحارات .

وهذا التنكث عن الكنوز الذي يقوم به فتيان عاطلون عن العمل ، يكاد يكون كل ما تبقى من نشاط كان لفترة طويلة منظم الحياة الاقتصادية لسكان سواحل الخليج .

لقد ولى الزمن الذي كان فيه رجال القرية يصعدون الى متن مراكب عملاقة تحمل اكثر من ستين رجلا لتنقلهم ترافقهم الاغاني وبكاء النساء اللواتي تركن على الشاطىء من حزيران وحتى تشرين الاول الى المصطبة البحرية التي تحتوي على المحار في عرض البحر .

ولم يعد « النلخوذة » او قبطان السفينة الا وجها اسطوريا في الفولكلور البحريني اليوم . و « الناخوذة » هو الذي كان ينظم عمليات الغطس الى الاعماق لغطاسين تجهيزاتهم بدائية (ملقط خشبي لاقفال فتحتي الانف وقطع قماش قطنية لتغطية الجسد) يعادون الى سطح الماء بواسطة حبال ليفية ليعودوا الى الغطس من جديد حتى تكاد تنقطع انفاسهم بعد ان يكونوا قد تركوا على سطح السفينة المحارات التي انتزعوها من الاعماق .

وولى ايضا الزمن الذي كان فيه الطواشون (التجار المتجولون) الذين كانوا يدفعون سلفة للنلخوذة من اجل تغطية نفقات رحلة الصيد او يراقبون العملية على متن السفينة او ينتظرون عودتها الى الشاطىء لكي يدفعوا للناخوذة ورجاله . وبعدها كان الطواش يتوجه الى بومباي او كلكوتا او غوا حيث يعرض القطع الجميلة من كنزه الثمين على اغنياء التجار الهنود او مباشرة على المهراجا .

وجاء تدفق النفط الذي قضى على المهن التي ورثت ابا عن جد وتلوث المياه وعلى الاخص نزول اللؤلؤ. الياباني المزروع الى الاسواق العالمية ليقضي نهائيا على نشاط سبق وان كان من الاسباب التي حركت في القرن السابع عشر النزعات التوسعية البرتغالية والهولندية والفارسية ضد صغار الامراء في الكويت والبحرين وقطر الذين كانوا هم انفسهم يشنون حربا بلا هوادة على قراصنة الشطان المجاورة التي تشكل اليوم دولة الامارات العربية المتحدة .

وطفت هذه النزاعات على موسم الغطس بحثا عن اللؤلؤ . وحولت بريطانيا الهدنة المؤقتة الى سلام دائم عن طريق فرض حمايتها على امارات المنطقة التي دعيت « الساحل المتصالح » حتى حصولها على الاستقلال سنة ١٩٧١ .

غير ان البحرين التي اعتبرت لمدة طويلة مركز تجارة اللؤلؤ احتفظت بهذا المركز المرموق . وفي الثلاثينات نص قرار اصدره الامير ولا يزال نافذا حتى اليوم ، على منع الاتجار باللؤلؤ. الياباني تحت طائلة عقوبات تصل حتى الى السجن .

وهكذا بقيت سلسلة جزر البحرين مركزا مختارا لفحص اللؤلؤ الطبيعي والاتجار به بعد ان اصبح من المجوهرات الجديرة بالبلاطات الملكية او باثرياء الحقبة النفطية .

وذكرت نساء الدبلوماسيين الغربيين اللواتي دعين مؤخرا الى قصر زوجة امير البلاد بمناسبة زواج حفيدها ان الشيخة حصة كانت تتبختر بين محظياتها وقد زينت عنقها بعقد يتالف من عدة خيوط كان يصل حتى ركبتيها ، حتى انها كانت تبعده بمهابة بيدها لكي لا تعرقل حبوب اللؤلؤ مشيتها . اما العروس فقد كان شعرها مغطى بغطاء مؤلف من لآلىء صغيرة تتدلى في خيوط حتى كتفيها .

وفي محلات صاغة البحرين ، فان عقود اللؤلؤ التي تباع بسعر يصل بسهولة حتى خمسين الف دولار ، لا تزال تشكل زينة الواجهات ولكن الصاغة يؤكدون ان مبيعاتهم منها لا تكاد تتجاوز ١٥ في المئة من اجمالي مبيع المجوهرات . ومع ذلك فان من الميزات المشرفة لكل صائغ ومعظمهم من عائلات الطواشين القدماء ان يمتلك الى جانب الماسات الثمينة ذات الماركات الغربية الشهيرة او الحلي الذهبية التي اتقنها صناع باكستانيون وهنود عقودا من اللؤلؤ النادر الذي اخرج من خزائن العائلات البحرينية او الهندية العريقة .

وكثيرا ما يعمد هؤلاء الصاغة الى كبارهم الذين اتقنوا طرق الوزن والقياس الهندية التي تعود الى مئات السنين من اجل تقييم حبات اللؤلؤ التي يمتلكون .

ويعتبر حسان العرايض احد « الخبراء » السبعة في الارخبيل وهو يمضي نهاره في حانوته الصغير في شارع يقع على بعد عشرين مترا من مركز حديث جدا اطلق عليه اسم « سوق الذهب » حيث يزن ويقدر ثمن حبات اللؤلؤ المختلفة الشكل واللون والوزن التي يخرجها من اكياس قماش احمر موضوعة في خزنة علاها الصدا لقدمها .

وعلى طاولته ينتصب ميزان تتدلى كفتاه وبقربهما موازين من الحجر الاخضر والبني وبقرب الميزان كتيب صغير علاه الغبار تسود صفحاته حروف متعرجة تحدد الطرق المختلفة لتقييم اللؤلؤ . والنظام المتبع هو نظام هندي للوزن والقياس يضم المثقال (٤،٥ غراما) والشاو (ثلث المثقال) وهو لا يزال متبعا في تقدير ثمن حبات اللؤلؤ الذي يحدد بالاستناد الى وزنها وكذلك الى شكلها ولونها .

وتتدلى في مؤخرة الحانوت صورة سليمان والد حسان وقد بدا فيها وهو اعمى يجس احد العقود . ومع انه فقد بصره ، فانه بقي يعتبر في ايامه الاخيرة واحدا من افضل خبراء اللؤلؤ الذي كان يقدر قيمته بمجرد لمسه حسبما يؤكد ابنه .

واكد حسان ان هذا الحانوت الذي يجتمع فيه تجار الحي كل يوم جمعة كان قبل عقود مقصد الصاغة الفرنسيين الشهيرين مثل روزنتال وبيرغ الذين كانوا يشترون منه حلى يعيدون بيعها في متاجرهم الباريسية .

ولكن حسان يرى ان العهد الذهبي لتجار اللؤلؤ ولى لان اثرياء النفط ليسوا في سخاء المهراجات الذين كانت اثواب محظياتهم مطرزة كلها بحبات اللؤلؤ والذين كانوا يزينون بها حتى خراطيم فيلتهم .

متحف يبحث عن ارانب ذات قرون

يجري البحث في الغابات والحقول في وسط غرب الولايات المتحدة الواسع عن الارنب الضخم ذي القرون .

وقد يقول البعض ان الارنب ذا القرون لا يوجد الا في خيال رعاة بقر امضوا وقتا طويلا في البراري .

ولكن روث غينريتش من متحف التاريخ الطبيعي بجامعة كانساس قالت ان ارانب ذات قرون او على الاقل يبدو انها مقرنة موجودة بالفعل وان المتحف يسعى الى مساعدات للعثور على هذا النوع .

واضافت تقول:ان مزارعين كثيرين (عبر السنين) قالوا انهم راوها. انها نادرة وشكلها غريب .

وقالت: تحكي اساطير كثيرة في الغرب عن ارانب ذات قرون تغني مع رعاة البقر في ليالي اكتمال القمر. وعندما يتوقف رعاة البقر عن الغناء تتوقف الارانب المقرنة ايضا .

ولكن الحقيقة ليست بهذا الجمال كما تقول جينريتش اذ ان الارانب ذات القرون الحقيقية قد تظهر على اجسامها بثور تطول على شكل قرون . وقد تتحول هذه البثور الى نتوءات سرطانية تقتلها .

ويقول مسؤولون في المتحف ان البراغيث تنشر هذا الفيروس السرطاني ولكنه لا ينتقل الى الانسان بالعدوى . وقالوا ان ارانب مصابةبهذا الفيروس قدوجدت في ولايات كانساس ونبراسكا وداكوتا الجنوبية وايوا وميسوري واولاهوما واركنسو ومينيسوتا .

وقد طلب المتحف من الصيادين الذين يجدون ارنبا ذا قرون او اي شخص يجد واحدا صدمته سيارة ان يحضره الى المتحف .

وقالت : اذا عثرنا على واحد سنكون مسرورين جدا .

وقالت غينريتش ان اية ارانب ذات قرون يسفر عنها البحث سيقوم المتحف بعرضها في معارض متنقلة .

وقالت ان الغرض من هذه المعارض هو «التاكيد على ان قصص تراثنا الشعبي لها اساس من الحقيقة» .

وقالت غينريتش ان المتحف يمتلك ثلاثة ارانب بقرون تستخدم في ابحاث علميةولا يمكن عرضها في معرض متنقل. وتوجد باحدها نتوءات على هيئة شوارب تشبه مقود الدراجة .

صور من العالم

معاقل الثوار

«دانيال» ٢٥ سنة، احد المعجبين بالثائر الراحل تشي غيفارا، وقائد الحرس الشخصي لـ جاكوبو ارينياس، احد اهم زعماء الحركة الثورية في كولومبيا. والصورة ماخوذة اوائل الشهر الجاري في الجانب الشرقي من جبال الاند .

بوغوتا - ر

اضخم تمثال ثلجي !

انتهى النحات الهولندي اوتاي اورهلن من صنع اكبر تمثال ثلجي في العالم اقامه فوق ارض منتجع هوهانتورن بالنمسا. يبلغ ارتفاع التمثال ٢١ مترا وقد استخدم في صنعه قرابة ٢٠ الف متر مكعب من الثلج وبلغ وزن الراس وحده ١٣٠ طنا .

هوهانتورن (النمسا) - ا ف ب



١٥ سنة ، تكفي !

انطلقت في شوارع بلدة واسكيهال قرب مدينة «ليل» بفرنسا، تظاهرة ضمت حوالى ٧٠٠ شخص طالبت باغلاق مصنع لحرق القمامة مضى على انشائه ١٥ عاما. في الصورة، طفلة تتقدم التظاهرة وتدفع امامها عربة تجلس فوقها دمية وقد البست قناعا واقيا من الغازات السامة .

واسكيهال (فرنسا) - ا ف ب



تجارة الموتى !

تشارلز دان، رئيس مكتب التحقيقات في كارولينا الشماليةيقف مع المفوض المسؤول عن شؤون الهنود الى جانب هياكل عظمية وبعض الاشياء الفنية، في لقائهما مع الصحافة في ١٣ الجاري. وكانت هذه الاشياء ضبطت لدى شبكة من لصوص القبور تعمل في كافة انحاء البلاد وتبيع جماجم الهنود الى كل طالب شراء .

رالي (كارولينا الشمالية) - ر

المؤسس سعيد فريحة - رئيس مجلس الادارة عصام فريحة - الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد - مدير التحرير فؤاد دعبول - المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٢٨ تلكس SAYAD 44224 LE

الأنوار

انوار على العالم

«حظوظ» بوش



بوش يقرأ «ورقة حظه» في كعكة قدمت له في طبق طعام في احد المطاعم الصينية قرب واشنطن (رويتر)

الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش يستعد لتسلم مقاليد الحكم دستوريا في بلاده في العشرين من الشهر الجاري، وهو ينكب على معالجة اموره والتحضير للمهمة الصعبة.

ولا يجد السيد بوش غضاضة في اللجوء الى التنجيم وقراءة الحظوظ الم يتهم سلفه الرئيس رونالد ريغان بان عقيلته السيدة نانسي كانت تلجأ الى النجوم لتقرير السياسة؟

... مضار التدخين

ذكرت وكالة انباء «كيودو اليابانية» امس، ان راكبا كان يدخن سيجارة اثناء حمله العابا نارية تسبب على مايبدو في احداث انفجار بحافلة في فيتنام اسفر عن مصرع ٤٣ شخصا على الاقل.

ونقلت الوكالة في برقية لها من هانوي عن صحيفة «نهان دان» الفيتنامية الرسمية قولها ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح بالغة في الانفجار الذي وقع على بعد حوالى ١٠٠ كيلومتر جنوبي هانوي.

وقالت كيودو ان الصحيفة القت بالتبعة على راكب كان يدخن سيجارة باهمال يعتقد انه كان يحمل عددا من الالعاب النارية للاحتفال بالسنة القمرية الصينية الجديدة التي تبدأ في السابع من شباط المقبل.

«عيد» واشنطن

واشنطن تتحضر لتلبس ثوب الاحتفالات، والاستعدادات جارية على قدم وساق للتهيئة لعملية التسلم والتسليم بين رونالد ريغان وجورج بوش في الدولة الاقوى في العالم. وزوار واشنطن في هذه الايام يخيل اليهم ان عيد الرئاسة بدأ، ففي كل يوم تمثل المشاهد المحضرة للاحتفال لانجاز الاستعدادات، خصوصا وان عيون العالم كله ستشخص الى العاصمة الاميركية لمواكبة الحدث.

في جادة بنسلفانيا وامام قبة الكابيتول، التحضيرات للتسلم والتسليم (رويتر)

خلفوا وراءه ... تراثاً

قال قاضي تحقيقات انه ثارت مخاوف امس من أن يكون رئيس الوزراء البلجيكي السابق بول فاندن بوينانتس قد خطف بعد أن اختفى من منزله في بروكسل تاركاً وراءه حذاء وغليوناً، وجدا في سيارته.

وقال قاضي التحقيقات اندريه فان دورين في مؤتمر ان مؤسسات اعلام تلقت ثلاث مكالمات تليفونية من جهات تدعي مسؤوليتها عن حادث الخطف ولكنها لم تطلب اي فدية.

وقال السيد فان دورين: في الوقت الحالي يعتبر الخطف الاحتمال الذي يبدو اكثر ترجيحا.

وأجرى اثنتان من المكالمات جماعة غير معروفة تدعى اللواء الاشتراكي الثوري. ولم يكن مصدر المكالمة الثالثة واضحا.

بروكسل - ر

على الثلج



سارة تتزلج

الامير اندرو وزوجته دوقة يورك ساره فرغسون اختارا سويسرا لقضاء عطلتهما حيث الثلج متوافر، وحيث يمكن ممارسة رياضة التزلج من دون رقيب او ملاحقات الفضوليين.

الا ان عدسات «الكاميرا» سبقت العائلة الملكية الصغيرة الى كلوسترز، فسرقت بعض اللقطات.

... في كل مكان

أعلنت الصين أمس شن حملة جديدة لوقف انتشار الفساد في الحزب الشيوعي والحكومة، ولكنها قالت أن بعض التجاوزات لا يمكن تجنبها اثناء الاصلاحات الاقتصادية.

ونشرت صحيفة «الشعب» وصحف رسمية اخرى تقارير في صفحاتها الأولى عن اجتماع على مستوى زعماء الحزب جرت الشكوى فيه من فشل حملة موجهة ضد الفساد مستمرة منذ عام.

ونقلت صحيفة «الشعب» عن المذكرات التي دونت بها وقائع الاجتماع القول: ان الحفاظ على نزاهة الحزب والحكومة لا يزال مهمة عاجلة تواجهنا. واضافت قائلة ان الفاسدين اقلية ولكنهم يشوهون صورة الاصلاحات وسياسة الانفتاح ويضرون بمصالح الدولة والشعب.

ودعا الاجتماع الذي رأسه زعيم الحزب جاو جيانج الى اقامة شبكة في انحاء البلاد من مراكز لمحاربة الفساد تتلقى بلاغات من افراد الشعب. وقد اقتصر انشاء هذه المراكز حتى الآن على المدن الرئيسية فقط.

بكين - ر

حرارة ... لا ذرة

سيتم بناء محطة حرارية بقوة ٢ر٣ ملايين كيلواط - ساعة في جنوب باكو عاصمة اذربيجان مكان المحطة الذرية التي أهمل بناؤها بسبب الزلزال القوي الذي ضرب المنطقة.

وأوضحت وكالة «تاس» السوفياتية ان المحطة التي ستتغذى بغاز بحر قزوين ستتيح تعويض الخسائر التي تسبب بها التخلي عن انشاء المحطة الذرية.

وتقع هذه المحطة على بعد خمسين كيلومترا جنوب باكو.

للتصديق على ميثاق حقوق الانسان
وزراء خارجية ٣٤ دولة يجتمعون في عاصمة النمسا

بدأ وزراء خارجية ٣٤ دولة يرأسهم السيد جورج شولتز، الذي يقوم بآخر رحلة له كوزير للخارجية الاميركية في الوفود الى فيينا امس للتصديق على ميثاق بشأن نزع الاسلحة وحقوق الانسان يوصف بانه يمثل تقدما في العلاقات بين الشرق والغرب.

ويبدأ الوزراء اجتماعا يستغرق ثلاثة ايام يوافقون رسميا على الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي صيغت خلال مساومات صعبة على مدى ٢٧ شهرا.

وسيجتمع السيد شولتز، بالمستشار النمساوي فرانز فرانيتزكي ووزير الخارجية الواس موك. ولكنه لن يلتقي بالرئيس كورت فالدهايم الذي تقاطعه الولايات المتحدة وحكومات اخرى بسبب الجدل المثار حول ماضيه في عهد النازي.

ومن المتوقع الا يصل، وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى فيينا قبل يوم غد الاربعاء.

وسيقر الوزراء اجراء مجموعة جديدة من المحادثات بشأن خفض القوات التقليدية في اوروبا من المقرر ان تبدأ في مارس وابرام ميثاق يشتمل على مقترحات تتناول تحسين اوضاع حقوق الانسان والتعاون الاقتصادي في اوروبا.

شولتز والمستشار النمساوي (رويتر)

ومن المتوقع ان تواجه تشيكوسلوفاكيا ايضا انتقادا خلال الجلسة الختامية بعد ان هاجمت قوات الامن الوف المتظاهرين في براغ امس الاول وهو اليوم الذي تبنت فيه الحكومة التشيكية ميثاق مؤتمر الامن والتعاون.

فيينا - ر

أقل من تكهنات الخبراء الاميركيين
محصول الحبوب في الاتحاد السوفياتي انخفض في ١٩٨٨ عن السابق

قال مسؤول سوفياتي امس الاثنين ان محصول الحبوب في الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٨ بلغ ١٩٥ مليون طن مسجلا اقل معدل في ثلاث سنوات.

وينخفض هذا الرقم كثيرا عما تكهن به خبراء غربيون.

وقال السيد ستيبان سيتاريان النائب الاول لرئيس لجنة التخطيط في مؤتمر صحفي ان هذه الاحصائية مبدئية.

وكان المحصول السوفياتي قد بلغ ٣ر٢١١ مليون طن في علم ١٩٨٧ بينما بلغ ١ر٢١٠ مليون طن في عام ١٩٨٦. وكان محصول الحبوب المستهدف لعام ١٩٨٨ هو ٢٣٥ مليون طن.

وقال السيد سيتاريان ان معدل انتاج محاصيل الحبوب في الاعوام الثلاثة الماضية كان ٢٠٥ مليون طن، ذكر انه افضل من معدل الخطة الخمسية السابقة الذي بلغ ١٨٥ مليون طن.

وكان مسؤولون سوفيات تكهنوا بان معدل انتاج الحبوب سيكون اقل من محصول علم ١٩٨٧، ولكن المعدل الذي اعلن امس يقل كثيرا عن تقديرات غربية. وكانت وزارة الزراعة الاميركية قد تكهنت بان يتراوح الانتاج السوفياتي من الحبوب حول ٢٠٥ مليون طن.

وتكهن مجلس القمح العالمي بان يبلغ الانتاج السوفياتي من الحبوب ٢٠٠ مليون طن.

وقال محللون في اسواق الحبوب الاجنبية ان انتاج الحبوب الذي يقل عن المعدل المستهدف ربما يكون احد العوامل التي جعلت الاتحاد السوفياتي يتخذ قرارا بتوقيع اتفاق جديد مع الولايات المتحدة لاستيراد الحبوب في اواخر العلم الماضي.

وينص الاتفاق على ان يشتري الاتحاد السوفياتي تسعة ملايين طن من الحبوب من الولايات المتحدة سنويا في العامين المقبلين.

موسكو - ر

زائير تأمل أن تسمح الرياض بعودة أمين اليها

قال مسؤولون امس الاثنين، ان زائير تريد من المملكة العربية السعودية ان تسمح للدكتاتور الاوغندي المخلوع عيدي امين بالعودة اليها، وانه من غير المرجح ان تسلمه الى اوغندا لاستجوابه بشأن انتهاكات حقوق الانسان ومذابح.

وقال مسؤول رفيع: اننا لا نبحث عن دولة تمنح حق اللجوء السياسي لعيدي امين. اننا نعرف اين كان (هذا الرجل) يقيم قبل ان يصل الى زائير.

وقد اعتقل السيد امين (٦١ عاما) في مطار كينشاسا في الثالث من الشهر الحالي، بينما كان يحاول دخول زائير باسم مستعار وجواز سفر زائيري مسروق. وكان يقيم في جدة بالسعودية منذ الاطاحة به علم ١٩٧٩.

وتريد حكومة اوغندا المجاورة، ان تتسلمه ليواجه تهما محتملة تتعلق بفترة حكمه التي استمرت ثمانية أعوام، من علم ١٩٧١ والتي قتل فيها ما يقدر بمئات الآلاف من الاوغنديين.

وقال مسؤولون في زائير ان كينشاسا لن تسلم على الارجح السيد امين الى اوغندا، لانه لا توجد بين البلدين اتفاقية لتسليم المجرمين.

وقال احدهم للصحفيين: اننا نبحث عن كافة السبل لترحيله من زائير. واذا كانت السعودية قد قررت الا تسمح له بالعودة الى اراضيها فانه لم يتم اخطار زائير بذلك.

والتزمت السعودية الصمت حتى الآن بشأن امين الذي ابقت كينشاسا عليه بعيدا عن الصحفيين.

وقالت حكومة الرئيس موبوتو سيسي سيكو ان وجود امين المثير للحرج قد يهدد علاقات زائير مع اوغندا.

وكان امين قد عاد الى كينشاسا يوم الجمعة بعد ترحيله عنها يوم الخميس وذلك بعد ان ذكرت انباء ان السعودية رفضت استقباله.

وقد عاد امين الى كينشاسا على متن طائرة تابعة لحكومة زائير. كانت قد اقلته الى السنغال يوم الخميس، ليستقل طائرة ركاب متجهة الى جدة.

وقال المسؤول ان قائد طائرة الركاب التابعة لشركة الخطوط الجوية السعودية في دكار رفض ان يصعد امين الى متنها وقال انه لا يحمل تأشيرة دخول الى السعودية. وكانت زائير قد توصلت الى اتفاق مع السنغال على ان يتوقف امين في دكار لمدة ساعتين فقط واصرت السلطات السنغالية على ان يعود مرة اخرى الى زائير.

كينشاسا - ر

اتهمها بالتدخل في شؤون افغانستان
شيفاردنادزه: باكستان تستطيع تمثيل دور في اعادة السلام

قالت «وكالة انباء بختار» الافغانية الرسمية، ان وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزة اتهم باكستان بالتدخل في افغانستان، وقال انها تستطيع بدلا من ذلك ان تلعب دورا رئيسيا في اعادة السلام.

وقال السيد شيفاردنادزة في مقابلة مع وكالة «بختار» قبل مغادرته كابول امس الاول في اعقاب زيارة استغرقت ثلاثة ايام، ان تنفيذ اتفاقات جنيف التي وقعت في شهر نيسان الماضي يعتمد على حكومة باكستان الجديدة.

ونسبت الوكالة التي التقطت في اسلام اباد امس الى السيد شيفاردنادزة قوله: ان بعض الناس في باكستان يواصلون التصرف كما لو انه لا توجد نصوص على انهاء التدخل من اراضيها في شؤون افغانستان الداخلية.

وتستضيف باكستان خمسة ملايين لاجىء افغاني وتحالفا من سبعة احزاب للثوار الافغان الذين يقاتلون حكومة كابول المدعومة من السوفيات.

وقال السيد شيفاردنادزه ان باكستان، التي تغيرت زعامتها من حكم عسكري الى حكم مدني بعد انتخابات شهر تشرين الثاني الماضي، تستطيع ان تفعل الكثير لاعادة افغانستان كدولة مسالمة وغير منحازة.

وارسلت كابول حوالى ١٨٠ مذكرة عن مخالفات باكستانية مزعومة للاتفاقات الى بعثة المساعي الحميدة الخاصة بافغانستان وباكستان التابعة للامم المتحدة، وقد رفضت اسلام اباد جميع هذه المذكرات.

أسوأ كارثة قطارات
١٢٠ قتيلاً و١٠٠٠ جريح بتصادم قطارين في بنغلادش

قضت عشرات العائلات ليلتها في العراء، في انتظار استئناف البحث عن اقرباء لها في اسوأ كارثة قطارات شهدتها بنغلادش وقتل فيها ١٢٠ شخصا.

واصيب اكثر من ١٠٠٠ شخص اخر بجروح عندما تصادم قطاران سريعان مكتظان بالركاب وجها لوجه في بوبيل على بعد ٢٤ كيلومترا من داكا امس الاول.

وقال مسؤولون انهم يخشون ان يصل عدد القتلى الى ٢٠٠.

وذكر طبيب في مستشفى الكلية الطبية في داكا: «من الصعب تقدير عدد القتلى النهائي لان الكثيرين من الجرحى اصاباتهم بالغة».

وقال مسؤول في السكك الحديدية: «هناك مفقودون كثيرون لا يزال مصيرهم غير معروف».

واورد مسؤولو السكك الحديدية انهم انتشلوا ٧٣ جثة من حطام اربع عربات حديدية. وقال عاملون في فرق انقاذ اخرى ان حوالى ٥٠ جثة نقلها قرويون واقرباء قبل وصول فرق الانقاذ التابعة للسكك الحديدية.

وابلغ مسؤولون الصحافيين ان التصادم كان كما يبدو بسبب خطأ في اشارة التحويل لكنهم اضافوا قولهم ان تحقيقا بدأ في الحادث.

وبحثت هازيرا بيجوم وزوجها بين الحطام عن ابنهما الوحيد الذي يبيع الفواكه في القطارات الحديدية.

وقالت: لقد جئنا من مكان بعيد بعد ان ابلغنا احد الجيران انه رأى جثة ابننا. لكننا لا نعثر عليه.

وبينما اكتظت المستشفيات والمستوصفات بالجرحى توجه الهلال الاحمر البنغالي ومنظمات اخرى بنداءات من اجل التبرع بالدم.

واعلن الرئيس حسين محمد ارشاد ان الدولة ستقدم ما يعادل ٣٫٠٠٠ دولار لكل عائلة من عائلات القتلى.

وقد اصيبت بنغلادش، وهي من افقر دول العالم، بسلسلة من الكوارث في الاشهر الستة الماضية.

ففي شهر آب وايلول قتلت الفيضانات حوالى ٣٫٠٠٠ شخص. وقتل ٥٫٥٠٠ شخص في اعاصير وكارثة زورق في الشهر الماضي.

رافعة ضخمة استخدمت من اجل اعمال الانقاذ (رويتر)

وقال مسؤولون عن شؤون الصحة ان حوالى ٧٠٠ شخص بينهم الرئيس حسين محمد ارشاد تبرعوا بالدم لضحايا الكارثة الذين بترت اطراف كثير منهم او تحطمت عظامهم.

وبدأت الحكومة تحقيقا برئاسة قاض في محكمة النقض والابرام لمعرفة اسباب الحادث الذي وصف في شكل اولي بانه نتج عن خلل في نظام الاشارة.

وقال ماثيور رحمن ماجمدير مساعد سائق احد القطارين للصحافيين: «كنا نسير بعد ان تلقينا اشارة بان الخط خال نستطيع السير فيه عندما ظهر القطار الاخر فجاة واصطدم بقطارنا».

من جهة ثانية، قالت الشرطة امس ان ابرد طقس شهدته بنغلادش في ٢٠ سنة، قتل ٥٠ شخصا على الاقل بينهم ٣٠ شخصا توفوا من تعرضهم للبرد الشديد خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقالت ان معظم الضحايا كانوا من الفقراء الذين اضطروا الى النوم في العراء بعد ان دمرت الاعاصير والفيضانات منازلهم.

وقال مسؤولو الارصاد الجوية ان درجة الحرارة تدنت الى اربع درجات مئوية ليل الاحد في اقليم راجشاهي الشمالي واقليم سيلهيت الشرقي، وهي ادنى درجة حرارة في البلاد خلال ٢٠ سنة.

وقال احد المسؤولين ان موجة البرد ستستمر يومين او ثلاثة ايام اخرى.

بوبيل - ر

الشرطة التشيكوسلوفاكية فضت تظاهرة في براغ

متظاهرون في مواجهة رجال الشرطة (رويتر)

ذكرت مصادر المنشقين ان الشرطة التشيكوسلوفاكية فضت تظاهرة في وسط براغ لليوم الثاني على التوالي امس حيث سعى دعاة لحقوق الانسان للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لانتحار احد اعضاء حركة ميثاق ٧٧.

وقالت المصادر، ان الشرطة التي وصلت الى الميدان في حافلات وشاحنات فتحت ثلاثة مدافع مياه على حشد يضم اكثر من ٥٠٠ متظاهر تجمعوا بعد ذلك حول تمثال سانت وينشسلاس. وقامت قوات الامن بسرعة بعد ذلك باجبار المتظاهرين على مغادرة الميدان وحاصرته.

فيينا - ر

للمرة الثانية منذ بدء السنة
فاسيليو ودنكطاش التقيا لايجاد تسوية للأزمة القبرصية

التقى الرئيس القبرصي جورج فاسيليو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش امس في نيقوسيا، للمرة الثانية منذ بدء السنة، في اطار جولة ثانية من المباحثات الهادفة الى ايجاد تسوية للازمة القبرصية.

وافاد الناطق باسم الامم المتحدة في قبرص تشارلز غولكين، ان فاسيليو ودنكطاش اللذين قررا اللقاء مجددا الاثنين المقبل عقدا اجتماعا دام ساعتين، في مقر ممثل الامين العام للامم المتحدة في الجزيرة اوسكار كاميليون وبوجوده وحده.

والرجلان اللذان قررا ابقاء مضمون محادثاتهما سريا لم يدليا بأي تصريح يتعلق بلقائهما.

وافادت الصحافة القبرصية، ان فاسيليو لم يوافق على التصريحات التي ادلى بها دنكطاش للصحافيين والتي تناولت لقاءهما الاول الاثنين الماضي حول مقترحات جديدة قبرصية تركية تتعلق بـ «البنية الفدرالية» للجزيرة.

ويهدف الحوار بين الطائفتين الذي استؤنف في ايلول ١٩٨٨ باشراف الامم المتحدة الى ايجاد حل لمشكلة الجزيرة المتوسطية المقسمة منذ عام ١٩٧٤ وللاحتلال التركي للقسم الشمالي منها.

ومن المقرر ان تنتهي الجولة الثانية من المحادثات، مطلع آذار وهو الموعد الذي سيتوجه فيه فاسيليو ودنكطاش الى نيويورك للقاء جديد مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار.

البحرين: عدد المدمنين ينخفض بسبب حملات التوعية

ذكر مسؤول رفيع باحد المستشفيات في البحرين امس، ان القوانين الصارمة لمكافحة المخدرات وحملة توعية عامة اسفرت عن انخفاض عدد مدمني المخدرات انخفاضا حادا في البحرين.

واضاف الطبيب محمد الحداد رئيس مستشفى الامراض النفسية ان عدد المدمنين وبخاصة مدمني الهيروين المسجلين في قسم المدمنين انخفض من ٤ر٣٧٨ شخصا عام ١٩٨٤ الى ١٩٠ عام ١٩٨٨.

وقال الطبيب الحداد ان حملة شنتها وسائل الاعلام لتوعية الناس باخطار ادمان المخدرات قد تكون احدى العوامل المهمة التي ادت الى انخفاض حالات الادمان.

البحرين - ر

ريغان وفر للدفاع «عصره الذهبي»
نانسي: لن أشتاق الى المجهر ولم أتدخل في القرارات

اعلنت زوجة الرئيس الاميركي نانسي ريغان التي طالما اتهمت بانها العقل المفكر لزوجها، انها لم تتدخل ابدا في اي من القرارات السياسية التي اتخذها طوال ثماني سنوات.

واكدت سيدة اميركا الاولى في مقابلة بثتها شبكة «سي بي اس» للتلفزيون الاميركي امس الاول، قبل خمسة ايام من انتهاء ولاية الرئيس الاميركي رونالد ريغان، ان التنجيم لم يؤثر في اي من قرارات زوجها كما جاء في مذكرات السكرتير العام السابق للبيت الابيض رونالد ريغان.

يذكر ان السكرتير السابق للبيت الابيض الذي كانت له علاقة متوترة بنانسي، اتهمها بانها اثرت على الرئيس ريغان بعد ان استشارت احد المنجمين الذين تتعامل معهم. وقال ان مواعيد قمة واشنطن علم ١٩٨٧ تقررت بهذه الطريقة.

وقالت نانسي: «لم يتخذ اي قرار استنادا الى التنجيم ولم اتدخل ابدا في اي قرار سياسي» لكنها اعترفت انها كانت تقف الى جانب زوجها عندما كانت تعتقد انه يتعرض لحملة ظالمة.

وزاد الرئيس الاميركي الذي اجرت شبكة «سي بي اس» مقابلة معه ايضا: «لم تقم ابدا بما اتهموها به ولم تكن سلطة خلف العرش».

واوضحت نانسي التي كانت ترد للمرة الاولى على اتهامات رونالد ريغان بالتفصيل، ان علاقاتها مع هذا الاخير ساءت علم ١٩٨٥ عندما اراد حسب قولها خروج الرئيس من المستشفى الذي اجريت له فيه عملية استئصال ورم خبيث في الامعاء من دون انتظار اذن الاطباء.

وردا على سؤال عما ذكر عن علاقاتها الباردة برايسا زوجة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، اكدت نانسي، ان الصحافة اعارت الامر اكثر مما يستحق لكنها اعترفت انهما «مختلفان من الناحية الفلسفية فهي متشبثة بالماركسية وتحرص على ابداء رأيها».

واعتبرت زوجة ريغان من جهة اخرى ان الطرفين الرئيسيين المتورطين في فضيحة «ايرانغيت» رئيس مجلس الامن القومي السابق جون بويندكستر والعقيد السابق اوليفر نورث «تخليا عن زوجها». وانه كان على «بويندكستر ان يبلغ روني». كما اعتبرت ان اوليفر نورث وخلافا لما قيل «ليس بطلا».

وقالت نانسي اخيرا ان اسعد اوقاتها في البيت الابيض كانت ساعة عودة زوجها من المستشفى بعد ان اجريت له عملية في القولون. اما عن اقل ما ستندم عليه مستقبلا فقالت: لن اشتاق ابدا للمجهر الذي كنت اعيش تحته».

ومع انتهاء ولاية الرئيس الاميركي رونالد ريغان في العشرين من كانون الثاني الجاري تنطوي صفحة ذهبية لوزارة الدفاع الاميركية، التي حظيت خلال هذه الفترة باهم عملية تسلح في تاريخها منذ الحرب العالمية الثانية. بلغ مجموع ما انفق خلالها وعلى مدى ثماني سنوات ٢١٣٠ مليار دولار.

وتستثنى من هذا المبلغ نفقات صنع الرؤوس النووية التي تتولاها وزارة الطاقة.

وقد ارتفعت ميزانية وزارة الدفاع السنوية من ٨ر٢١٣ مليار دولار خلال عام ١٩٨٢، وهي الاولى التي غطاها بكاملها الرئيس رونالد ريغان، الى ٨ر٢٩٠ مليار دولار عام ١٩٨٩.

خلال هذه الفترة ولد «الطفل المدلل» للرئيس ريغان اي مبادرة الدفاع الاستراتيجية، لحماية الولايات المتحدة من اي هجوم نووي بفضل نشر درع فضائي. ورغم الاقتطاعات الدورية التي كان الكونغرس يعتمدها، فان مبادرة الدفاع الاستراتيجي تنامت وستحظى خلال العام الحالي بمبلغ يفوق اربعة مليارات دولار.

ورغم ان هذه المبالغ لم تسمح بتحقيق الوعود الرئاسية بانشاء اسطول عسكري من ٦٠٠ سفينة، فانها رفعت عدد حاملات الطائرات من ١٢ الى ١٥ حاملة. وهذه الحاملات التي نظمت على شكل «مجموعات قتالية» تواكبها جميعها اساطيل صغيرة يضم كل واحد منها ١٢ سفينة.

اضافة الى ذلك اشترت البحرية الاميركية ثلاث غواصات نووية قاذفة للصواريخ من طراز «ترايدنت»، و٢٧ غواصة نووية هجومية، و ٣٣ طرادا وسفنا جديدة للهجمات البرمائية واعادت الى العمل اربع بوارج تم تحديثها.

اما تحديث الطيران فقد بلغ اوجه بالقاذفة بي - ٢ «التي لا ترى» والاعلان رسميا عن بدء تشغيل المطاردة المقاتلة «التي لا ترى» هي ايضا «اف ١١٧» ووضعت في الخدمة ايضا ١٠٠ قاذفة بي - ١ بي مع مئات الطائرات المقاتلة من طراز اف ١٥ و اف ١٦.

واشنطن - ر - ا ف ب

الصين وفيتنام استأنفتا محادثاتهما بعد تسع سنوات من العداء

استأنفت الصين وفيتنام، اللتان اندلعت حرب حدودية بينهما علم ١٩٧٩، المحادثات بينهما امس الاثنين بعد تسع سنوات من الصمت الذي يشوبه العداء.

واكدت الصين لاول مرة بان النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي دينه نهو ليم وصل الى بكين يوم السبت «لاجراء مشاورات خاصة بشأن التسوية السياسية لقضية كمبوتشيا».

وقالت مصادر فيتنامية عليمة في هانوي ان السيد ليم سيقوم بالاعداد لزيارة يرجح ان يقوم بها وزير الخارجية الفيتنامي نجوين كو تاك خلال الاسبوعين القادمين لبكين وتعتبر تحولا هاما في قضية كمبوتشيا.

وقال ديبلوماسيون في بكين انهم يتوقعون ان تتضمن المناقشات جدولا زمنيا لانسحاب القوات الفيتنامية من كمبوتشيا، يقابله قطع الصين مساعداتها العسكرية للخمير الحمر الشيوعيين الذين تسبب الغزو الفيتنامي في خروجهم من الحكم علم ١٩٧٨.

وليس السيد ليم غريبا على الصين اذ انه رأس جانب فيتنام في محادثات السلام التي اجريت في العاصمة الصينية عقب الحرب الحدودية بينهما علم ١٩٧٩. وقد انتهت المفاوضات بالفشل وعاد السيد ليم الى هانوي في اوائل عام ١٩٨٠.

وقالت الصين انها ارسلت قوات الى فيتنام لتلقنها درسا بعد اشتباكات على حدودهما المشتركة وغزو فيتنام كمبوتشيا.

ومنذ ذلك الوقت استمرت الصين في امداد الخمير الحمر بالاسلحة والمعدات. وتقدر حكومات غربية ان مليون كمبوتشي على الاقل اعدموا او لقوا مصرعهم نتيجة لحكم الخمير الحمر.

وتحبذ الصين تشكيل حكومة ائتلافية في كمبوتشيا يرأسها الرئيس السابق الامير نورودوم سيهانوك ويشترك فيها الخمير الحمر ولكن فيتنام تخشى ان يتسبب استمرار امداد الصين لقوات الخمير الحمر بالمساعدات في اغتصابهم للسلطة.

وقالت وزارة الخارجية الصينية ان السيد ليم سيلتقي مع نائب وزير الخارجية ليو شيوكينغ وهو خبير بشؤون آسيا عين في منصبه علم ١٩٨٤.

بكين - ر

ولايتي التقى زعيماً افغانياً وحث «المجاهدين» على الحذر واليقظة

اجتمع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس مع أحد زعماء المقاومة الافغانية المتمركزة في باكستان صبغة الله مجددي، وبحث معه اقتراحات حول تشكيل حكومة في كابول بقيادة المجاهدين الافغان بعد الانسحاب السوفياتي من هذا البلد.

ونقلت «وكالة الانباء الايرانية» الملتقطة في باريس عن ولايتي ان على المجاهدين ان يلزموا الحذر واليقظة حتى يتمكنوا من السيطرة على الوضع الداخلي بعد انسحاب القوات السوفياتية المتوقع في ١٥ شباط المقبل.

ووعد ولايتي بأن «تساعد ايران سياسيا وماليا» اي حكومة مقبلة في كابول تكون ممثلة للشعب الافغاني، بهدف المشاركة في اعادة بناء هذا البلد الذي دمرته عشر سنوات من الحرب.

اما مجددي فاعتبر ان الاهم هو ان تتمكن المقاومة قبل مغادرة السوفيات من تشكيل حكومة والاتفاق حول توجه واحد من اجل تدارك اراقة محتملة للدماء ومنع نشوب خلافات خطيرة بين المجاهدين.

من جهة اخرى اوضحت وكالة الانباء الايرانية ان ولايتي بحث في طهران مع رئيس تحالف الاحزاب السبعة برهان الدين رباني مستقبل افغانستان ودور المرأة في هذا البلد.

ورأى رباني انه يتعين منذ الآن اعداد مشاريع اجتماعية وثقافية من اجل نصف الشعب الافغاني اي النساء وتابع ان الجمهورية الاسلامية يمكن ان تشكل نموذجا تحتذي به افغانستان في هذا المجال.

وذكرت الوكالة ان العديد من الناشطات السياسيات الافغانيات شاركن في هذه الندوة. وفي رسالة وجهها يوم السبت الماضي الى هذا الاجتماع حض الرئيس الايراني علي خامنئي المجاهدين على التوحد وتفادي الانقسامات.

باريس - ا.ف.ب.